علي ناصر محمد : الشعب اليمني لن يسمح بالعودة عن الوحدة

■ صنعاء / واع : اعلن السيد علي ناصر محمد الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني رفضه للانفصال الذي اعلنه علي سالم البيض في الحادي والعشرين من الشهر الجاري . واكد الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني في برقية موجهة الى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح نشرت امس لمناسبة الذكرى الرابعة للوحدة اليمنية ان الوحدة اليمنية رغم الصراع العسكري الحاد الذي تواجهه لم تفقد الواقع الموضوعي لوجودها . كما اعلن علي ناصر محمد رفضه لاية اتجاهات مضادة للوحدة والديمقراطية في اليمن .. وقال ان دولة الوحدة اليمنية وحدها القادرة على مواجهة كل ازمة او فشل في اي مجال من المجالات . وقال ان الشعب اليمني لن يسمح بالعودة عن الوحدة او يسمح بالعودة الى حدود ماقبل ٢٢ ايار عام ١٩٩٠ انطلاقا من ايمانه المطلق الذي لا يتزعزع بالوحدة اليمنية □

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

أطباء مصر يحثون الجامعة العربية على العمل لرفع الحصار

■ القاهرة/ واع : اعلن الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصريين ان النقابة قررت ارسال بعثة طبية الى بغداد للمساهمة في تقديم مساعدات طبية للمتضررين من الحصار الظالم المفروض على الشعب العراقي . وقال نقيب الاطباء المصريين في تصريحات للصحفيين عقب لقائه امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان الحصار المتواصل على الشعب العراقي دون وجه حق قد ترك اثارا خطيرة لا يمكن قبولها وتسبب بوفاة الالاف من ابناء شعبنا العربي في العراق . واوضح انه دعا الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى التدخل ومواصلة الجهود العربية والدولية لانهاء الحصار الذي تسبب في معاناة ملايين من العراقيين كما طالب دعم بعثة نقابة الاطباء المصريين وجهودها لمساعدة الشعب العراقي □

٨ صفحات — الثلاثاء ٣١ آيار ١٩٩٤م – ٢٠ ذي الحجة ١٤١٤هـ العدد ٨٧٤٣ السنة السابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد/ جمهورية العراق — السعر : ديناران

السيد الرئيس صدام حسين ترأس الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الجديد

القائد : الحصار سينتهي ..ويبقى العراق وتبقى ثوابته الاساسية مثلما يتمنى الخيرون

○ منهجنا ان نعمل في الوسط الدولي بكل طاقاتنا وامكاناتنا العقلية ○ الاساس في تحويل المنهج الدولي لصالحنا هو موقف العراقيين



■ بغداد/ واع : امام السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ادى اليمين الدستورية امس السيدان طه ياسين رمضان وطارق عزيز نائبا رئيس مجلس الوزراء والوزراء .

وقد ترأس السيد الرئيس القائد رعاه الله الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الجديد التي استغرقت زهاء اربع ساعات ونصف الساعة تفضل سيادته خلالها بحديث قيم ومهم □

□ تفاصيل الحديث ص٣

احرار العرب يواصلون مساعيهم لرفع الحصار

■ بغداد/ رسمية منور هاشم/ وواع : ابدى السيد عزالدين الشابي رئيس الهيئة الوطنية لفك الحصار عن العراق في تونس اعجابه الشديد بشخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال ان العدوان الامبريالي الصهيوني قد استهدف سيادته لتحقيقه النهوض العربي الذي يرفع كرامة الامة وعزتها ويجد لها مكانا بين الامم . واضاف : ان الرئيس القائد هو هبة الله للعراق والامة وللانسانية مشيرا الى ان العرب يعتزون بمساعي سيادته لخدمة الشعب العراقي وتحقيق النهوض لامة العرب .. واوضح ان الهدف من استمرار الحصار هو تطويع الشعب العراقي وقيادته لقبول المخططات الامبريالية والصهيونية لكي لاتكون هناك قوة عربية تقف امام مخططاتهم الرامية الى الهيمنة على ثروات المنطقة وتحقيق مآربهم فيها وبالتالي القضاء على طموحات الامة في التقدم والحرية .

وقال المناضل القومي التقدمي السيد عمر الكيلاني بودربالة ان استمرار الحصار دليل على شراسة العدو وعدم انسانيته من خلال اصراره على تجويع شعب بكامله وقتل اطفاله وشيوخه . واشار الى ان السياسة الامريكية تنتهك حقوق الشعوب الامنة المستقلة التي تحاول ان تقرر مصيرها بنفسها وانها تحاول ضرب كل القوى المحبة للسلام والعدل محاولة بذلك جعل الشعوب تابعة لسياستها العدوانية . واعرب السيد عمر الكيلاني عن اعجابه الشديد بتجربة الاعمار التي تجري في العراق مؤكدا ان الشعب العراقي يتمتع بقدرة وكفاءة كبيرة لبناء ذاته رغم شراسة العدوان وقسوة الحصار وهذا دليل على ان العراق قيادة وشعبا يمكن ان يصنع العجائب . وذكر انه ليس امام العرب اليوم الا الوقوف خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبناء العقل العربي بما يحقق الانبعاث لامتهم . وافاد المناضل العربي ان الشعب التونسي يحمل حبا خاصا للسيد الرئيس القائد وان صور سيادته تزين منازل ومحال التونسيين كما ان الامهات التونسيات يسمين اولادهن باسم سيادته تيمنا وحبا . وطالبت اللجنة الوطنية المغربية لدعم الشعب العراقي مجلس الامن الدولي برفع الحصار الشامل المفروض على العراق بعد ان اوفى بالتزاماته تجاه الامم المتحدة .. واكدت اللجنة في

البقية ص٢

عزالدين الشابي

عمر الكيلاني

برلمانيون نمساويون يطالبون برفع الحصار عن العراق

■ فيينا/ واع : حث برلمانيون نمساويون في الحزب الليبرالي وحزب الشعب مجلس الامن الدولي على رفع الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اربع سنوات . وناشد اعضاء البرلمان النمساوي في رسالة سلمت الى مجلس الامن الدولي في نيويورك في الثامن عشر من الشهر الحالي بتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي تقضي برفع الحصار عن العراق فورا . واشارت الرسالة الى ان مواصلة الحصار بعد ان اوفى العراق بالتزاماته تجاه الامم المتحدة قد اضر بشكل خطير بالشعب العراقي وترك اثارا خطيرة على الوضع الانساني في العراق .

واوضحت ان لجانا مستقلة عديدة ومنها فريق هارفرد قد وثقت الزيادة التي حصلت في نسبة وفيات الاطفال والاثار السلبية التي تركتها على نظام الرعاية الصحية جراء استمرار الحصار الاقتصادي الشامل . وعبر اعضاء البرلمان النمساوي عن قناعتهم التامة بان منظمة الامم المتحدة ستولي اولوية كبيرة للمبادىء الاساسية للسكان المدنيين في الحصول على قدر كاف من الغذاء والدواء عند وجود اي نظام حظر □

وزير النفط للجمهورية : التأميم رسخ استقلال العراق الاقتصادي ووضعه على طريق النهوض

■ بغداد/ هيام احمد : حيا الدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط الذكرى الثانية والعشرين لقرار التأميم العظيم الذي رسخ القاعدة الاساسية لاستقلال العراق الاقتصادي وخلق الاسس المتين لصمود شعبنا في تصديه للهجمة العدوانية الايرانية والثلاثينية . وقال في تصريح للجمهورية ان نجاح العراق في تحقيق تقدم كبير في صناعته النفطية وزيادة احتياطياته الوطنية وتنفيذ خططه التنموية وردمه للهوة التكنولوجية التي تفصله عن العالم المتقدم ، كل هذه العوامل ، لم تلق قبول القوى الاستعمارية ولاسيما الولايات المتحدة والاحتكارات النفطية فعملت على تحريك النظام الايراني وتحريضه على شن حرب عدوانية ضد العراق عام ١٩٨٠ مبينا ان الدول الصناعية كانت المستفيدة من تلك الحرب حيث تحسن اقتصادها كما انخفض سعر البرميل الواحد من النفط الخام بشكل تدريجي ابتداء من عام ١٩٨١ .

واضاف وزير النفط انه بعد فشل هذا العدوان وخروج العراق منتصرا من الحرب وبروز حالات ونماذج للابداع والابتكار والتجديد التكنولوجي المتطور تعرض لحملات اعلامية ظالمة بهدف تشويه سمعته امام الراي العام العالمي وكانت تلك الحملات تمهيدا للعدوان الثلاثيني والحصار الظالم الذي فرض على العراق بشكل لم يشهده التاريخ من قبل . واشار الى ان العدوان الثلاثيني استهدف تدمير نسبة عالية من البنية التحتية للبلد وبضمنها المنشات النفطية الحيوية ، الا ان الغيارى من منتسبي القطاع النفطي وباسناد من مجاهدي التصنيع العسكري ومؤسسات الدولة الاخرى تمكنوا من انجاز حملات اعمار المنشات النفطية بفترات زمنية استثنائية وهكذا استعاد القطاع النفطي نسبة عالية من طاقاته الانتاجية وتم توفير مختلف المنتجات النفطية خلال فترة زمنية قصيرة رغم استمرار الحصار الظالم وشحة المواد الاحتياطية □

مناقشة مشروع الوثيقة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز

■ القاهرة/واع : بدا كبار المسؤولين والخبراء في الوفود المشاركة باجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز امس مناقشة مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر الوزاري للحركة الذي بدا امس في القاهرة وقالت مصادر مطلعة لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان مشروع الوثيقة يطالب بان تستعيد دول الحركة دورها الرئيسي في الشؤون الدولية بعد ان تضرر هذا الدور نتيجة للتحولات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم . ويشارك وفد عراقي رفيع المستوى في اجتماعات كبار المسؤولين برئاسة الدكتور رياض القيسي ووسام الزهاوي وكيلي وزارة الخارجية حيث يواصلان اتصالاتهما مع كبار المسؤولين في الوفود المشاركة من اجل الحث على تعزيز الجهود الدولية لرفع الحصار المفروض على العراق في ضوء التطور الحاصل في مواقف مجلس الامن كما التقى السيد محمد سعيد الصحاف

البقية ص٢

تجسس صناعي بين المانيا وامريكا !

■ فرانكفورت/ واع : طالبت وحدة جنرال موتورز في المانيا بالقاء القبض على مدير انتاج فولكسفاجن وذلك في اطار الخلاف المتزايد بخصوص مزاعم تجسس صناعي بين الشركتين المنتجتين للسيارات . ونسبت وكالة رويتر الى (كارل موير) المتحدث باسم شركة (ادم اوبل) وهي فرع لجنرال موتورز قوله الليلة قبل الماضية ان الشركة ستقدم دليلا الاسبوع المقبل لدعم اتهامها لـ (خوسيه ايجناسيو) مدير الانتاج بفولكسفاجن بسرقة اسرار جنرال موتورز . واضاف ان اوبل ترى ان هناك خطرا من احتمال فرار لوبيز لخارج الحدود . ويحقق ممثلو الادعاء في مزاعم جنرال موتورز بان لوبيز وعددا من زملائه اخذوا معهم معلومات سرية عندما تركوا جنرال موتورز للعمل في فولكسفاجن منذ (١٤) شهرا الا ان لوبيز ينفي سرقة اسرار صناعية من الشركة الامريكية المنتجة للسيارات . وعلى الصعيد نفسه نسبت رويتر الى تقرير سينشر في العدد القادم من مجلة فوكاس الالمانية ان ممثلي الادعاء عثروا على اسرار خاصة باوبل مبرمجة على اقراص ممغنطة وتمت مصادرتها من مكاتب ومنازل عدة مديرين تنفيذيين في فولكسفاجن العام الماضي □

المقاومة اللبنانية تقصف مواقع الميليشيا العميلة

■ مرجعيون/ لبنان/ واع : اعترف مصدر في الميليشيا العميلة للكيان الصهيوني في جنوب لبنان امس بان احد مواقعه تعرض لهجوم بالصواريخ وقذائف الهاون . واوضح المصدر نفسه بان موقع الميليشيا العميلة في مسجد على حدود القطاع الاوسط للمنطقة الحدودية التي تحتلها القوات الصهيونية في جنوب لبنان تعرض لهجوم بقذائف الار بي جي والقصف مدفعي بقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم □

« تحالفات » عسكرية جديدة !!

■ طوكيو / بكين / واع : اعلنت وكالة الدفاع اليابانية امس الاول انها ستشكل مجموعة عمل جديدة مع وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) بهدف تسهيل التبادل التقني العسكري بين البلدين . وقال مسؤول في الوكالة ان اول اجتماع لمجموعة ادارة التقنية سيعقد في واشنطن في تموز المقبل □

« ديمقراطية بريطانيا » رهن الاعتقال !!

■ لندن / انصات / واع : قالت ادارة السجون في بريطانيا امس ان عدد السجناء المعتقلين بانتظار المحاكمات اعلى من اي وقت مضى . واشارت الى ان اكثر من اثني عشر الف معتقل لم تتم ادانتهم او محاكمتهم موجودون في السجون البريطانية حتى شهر كانون الثاني الماضي . وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان عدد السجناء الذين ينتظرون المحاكمة قد ازداد بنسبة ثلاثين بالمائة حتى شهر كانون الثاني الماضي ليصل عدد السجناء الى ٤٧ الف سجين □

ماتا

الصين تجتذب المستثمرين

■ شنغهاي/ واع : ذكر معهد البحث الاقتصادي والتنمية الصيني ان الصين ستجتذب (١٣٣) مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية التي تشمل الاسهم والسندات والادوات المالية الاخرى خلال السنوات الخمس المقبلة . ونقلت مجلة بيزنيس نيوز عن المعهد قوله امس في تقرير عن توقعاته الاقتصادية ان الصين اجتذبت في العام الماضي خمسة مليارات دولار من الاستثمارات الاجنبية في الاوراق المالية او مايمثل (٢٤) في المئة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية في الصين . ويقارن هذا مع استثمارات حجمها (٣٩٣) مليون دولار او (٣ر٥) في المئة في عام ١٩٩٢ . واشار المعهد الى ان الاستثمار الاجنبي من الاسهم والسندات والادوات المالية الاخرى حتى عام (٢٠٠٠) سيمثل ٤٩ في المئة من اجمالي الاستثمار الاجنبي المباشر في الصين □

الجزائر تجدول ديونها في نادي باريس

■ الجزائر/ واع : اعلن وزير الخزينة الجزائري احمد بن بيتور امس الاول ان الجزائر ستبرم اتفاقين مع نادي باريس في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ لاعادة جدولة ديونها الخارجية المقدرة بـ ٢٦ مليار دولار . وقال الوزير في حديث تلفازي ان الهدف من هذا الاتفاق هو تخفيف النسبة بين خدمة الديون والعائدات الخارجية للبلاد الى ٣٠ في المئة بعدما كانت ٨٦ في المئة في العام ١٩٩٣ □

خطة منظمة لتهجير الثروة الحيوانية من كردستان العراق الى ايران

■ نينوى / عبد الخالق ناصر : حصلت الجمهورية على معلومات وثيقة من منطقة دشت حرير في محافظة اربيل تفيد بوجود خطة منظمة لتهريب الثروة الحيوانية من كردستان الى ايران . واشارت المعلومات الى ان العصابات التابعة للعميلين البارزاني والطالباني تتسابقان في الاستحواذ على قطعان الاغنام والابقار والماعز بعد قتل الرعاة بقصد تهريبها الى ايران حيث يقوم المدعو (عبد القادر حزوري) يساعده (ملا عزيز) بشراء هذه القطعان من الماشية من العصابات المذكورة ومن ثم يقومان بتهريبها الى ايران عن طريق دشت حرير راوندوز رايات وصولا الى حاج عمران ثم ايران . على صعيد اخر قال قادمون من محافظة السليمانية ان عناصر العميل جلال الطالباني تقوم بتخريب مشاريع الماء والكهرباء والمنشات الخدمية التي يستفيد منها ابناء كردستان ، ففي السابع والعشرين من هذا الشهر قامت تلك العناصر بسرقة ثلاث شبكات كهربائية تغذي محافظة السليمانية كما سرقت عناصر العصابات كميات كبيرة من الادوية وقناني الدم التي يحتاجها المرضى من مستشفى السليمانية وهربوا عددا من المكائن والمعدات الثقيلة □

نظام آل سعود أسوأ نموذج لانتهاك حقوق الانسان

■ لندن/ واع : انتقدت لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية في السعودية سياسة النظام الحاكم التي ادت الى تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتدهور حقوق الانسان في البلاد . وذكرت اللجنة في بيان صدر في لندن اخيرا انه لم يعد خافيا على العالم ان النظام الحاكم في السعودية اصبح يعاني من مشاكل كبيرة في اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى تدهور في الحقوق الشرعية للانسان حتى اصبح سجله ضمن اسوأ نظام بين دول العالم الذي ينتهك حقوق الانسان . واشار البيان الى ان النظام السعودي شن حملة عنيفة ضد الشخصيات والرموز الوطنية التي ترغب باجراء اصلاحات توقف عجلة التدهور التي تدفع المجتمع والامة بسرعة الى هاوية الانهيار خاصة بعد ان كشف العدوان الامريكي على العراق حجم الخلل الخطير في بنيان هذا النظام واوضح ان الاساليب القمعية التي استخدمت ضد القوى الوطنية قد تعددت حيث شملت المنع من السفر والفصل من الوظيفة ومنع ممارسة الاعمال الخاصة والمطاردة والاستدعاء والاعتقال والتوقيف والسجن والتعذيب والتهديد بالقتل اضافة الى المنع من الخطابة والقاء المحاضرات وتشويه السمعة وتلطيخ شرف العائلة او القبيلة بالاكاذيب والافتراءات .. ويذكر ان لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية هي منظمة سعودية غير حكومية تتخذ من لندن مقرا لها بعد ان استطاع اعضاؤها الهرب سرا خارج السعودية خوفا من اساليب البطش والقتل التي يتبعها النظام السعودي ضد معارضيه □

وجهة نظر

القيادة ومستلزمات انهاء الحصار

■ صلاح المختار

لاشك ان اهم وابرز رد فعل مشترك وحد آراء العراقيين من مختلف الشرائح ، على تولي السيد الرئيس القائد صدام حسين لرئاسة مجلس الوزراء ، هو زيادة التفاؤل بالمستقبل وتعزز الايمان بان الشهور القادمة ستشهد انعطافات كبرى وايجابية بالنسبة للشعب العراقي .

فنظرة سريعة لتاريخ احداث ثورة ١٧ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ تؤكد لمن يريد ان يفهم مجرى الاحداث الراهن ، بان ما من مهمة تولاها السيد الرئيس القائد الا وخرج من تحدياتها منتصرا وظافرا وخلفه جموع العراقيين تزداد تألقا بجهاديتها ومنجزاتها ومكاسبها الكبرى .

واليوم ، وقد دخلنا « العشرة ايام الاخيرة من الحصار » ، لم يعد سرا ان العدو بمختلف مسمياته والوانه وبعد ان يئس كليا من النجاح في مخططاته التآمرية المعادية التي استهدفت تقسيم العراق وتدمير شعبه ، لجأ الى لعبته الاخيرة في هذا الصراع الكبير املا ان توصله لما فشل في تحقيقه بالعدوان العسكري الشامل والحصار البربري وغيرهما .

ان ادراك امريكا بانها قد اصبحت مجردة من المنطق والحجج وان الراي العام العالمي ، بما في ذلك داخلها (اي داخل امريكا) قد شرع بتفهم مواقف العراق واتجهت الاغلبية الساحقة لاعداد الخطوات المناسبة للتعامل القريب مع عراق بلا حصار اقتصادي سواء قبلت الادارة الاميركية ام رفضت ذلك . نقول ان ادراك امريكا لكل ذلك قد جعلها تشعر انها مقدمة حتما على خسارة صراع ستراتيجي اخر في عالم اخذ يفلت بوضوح من قبضتها . لذلك اتجهت لتبني وسائل تخريب اضافية او عززت وسائلها القديمة .

ولعلنا لا نبالغ حينما نقول بان الوسيلة الاساسية التي تعتمد عليها الولايات المتحدة هي زيادة مصاعب الحياة في المجتمع العراقي عن طريق الحاق المزيد من الضعف بالاقتصاد العراقي وجعل المواطن عاجزا عن تحمل الاثار التضخمية غير العادية الناجمة عن الحصار او الجشع . ولذلك راينا ان الجهود في الشهور السابقة قد اتجهت لتخفيف الاثار الاقتصادية السلبية للحصار كي لا يصل المواطن الى حالة اليأس .

لكن هذه الجهود اصطدمت بحقيقة بارزة وهي ان التحدي الذي يواجهه شعب العراق لا يشبه اي تحد واجهه اي شعب في التاريخ ، فلاول مرة يفرض حصار شامل على شعب كامل ولمدة (٤) سنوات ، ولاول مرة تسخر كل الطاقات الاستخبارية والسايكولوجية والمالية والاقتصادية .. الخ لتدمير مقومات المجتمع العراقي ، لذلك لم تكن الكثير من الحلول فعالة ، رغم النوايا الطيبة ، فظهرت ضرورة كبرى فرضت نفسها ، وهي تولي الرئيس القائد المسؤولية المباشرة لواجب رئيس الوزراء ، حيث ان قدراته القيادية الفذة ونظرته الستراتيجية العميقة والبعيدة المدى ، وخبرته الشاملة في خوض الصراعات وحل الازمات المعقدة تشكل قاعدة صلبة سيقوم عليها الحل الفعال للكثير من المشاكل اليومية الحياتية للجماهير .

نعم ان تولي القائد لمسؤولية رئيس الوزراء سيضمن للشعب العراقي حسم الكثير من المشاكل المعلقة منذ سنوات ويشكل الاطار الطبيعي لنهوض اجهزة الدولة بواجباتها بصورة مختلفة تقوم على مقاومة الحصار باساليب غير تقليدية . وذلك هو الرد العراقي المدروس على عملية حشد الطاقات المعادية لاجل تدمير العراق .

ان معركة كسر الحصار في المستقبل القريب لم تعد حلما او املا كبيرا . بل اصبحت حقيقة معاشة يتحدث عنها

البقية ص٧

معادثات خاصة بين البشير وموسيفيني

■ فيينا / انصات الجمهورية : عقد الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني والرئيس السوداني عمر حسن البشير محادثات خاصة في النمسا في ضيافة الرئيس توماس كلستيل . وكان موسيفيني قد وصل الاسبوع الماضي الى فيينا في زيارة رسمية غير ان زيارة البشير احيطت بالكتمان . وصرح الرئيس السوداني عقب المحادثات انه اتفق مع الرئيس موسيفيني على تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين وازالة العقبات امام اي تسوية سلمية للوضع في جنوب السودان □







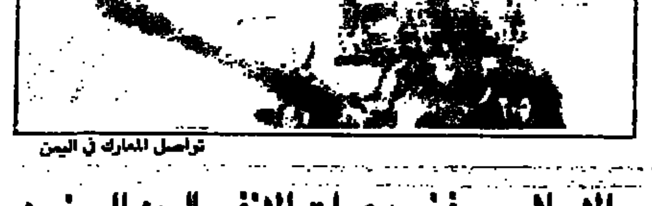
الرئيس البشير

اليمن ترفض تدخل الامم المتحدة مالم تسلم بوحدتها وخروج الانفصاليين

مباحثات مع معتدلين في الحزب الاشتراكي تقترب من قرار لوقف اطلاق النار

■ صنعاء/ انصات ومتابعة الجمهورية : اكد مسؤولون في العاصمة اليمنية صنعاء عن اتصالات تجري مع اعضاء معتدلين في الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه علي سالم البيض . وقالوا ان الجانبين يقتربان من وقف اطلاق النار . وكان راديو صنعاء قد نقل عن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الليلة قبل الماضية قوله ان . هناك حاجة لمواصلة الحوار مع الاخوة الوحدويين في الحزب الاشتراكي اليمني في اطار حماية الوحدة . وكان الرئيس صالح يتحدث في اجتماع مشترك لمجلسي الوزراء والرئاسة اليمني اول امس . وذكر راديو صنعاء ان الحكومة اليمنية تقدمت بمقترحات لانهاء الحرب التي تخوضها القوات المسلحة اليمنية مع الانفصاليين . وتشمل اصرار الحكومة اليمنية على الغاء استقلال الجنوب وضم الجيشين الشمالي والجنوبي . ونقل مراسل هيئة الاذاعة البريطانية عن مصادر مسؤولة في الحكومة اليمنية تاكيدها ان اي قرار يصدر عن المنظمة الدولية ينبغي ان يسلم بان الحرب الدائرة في البلاد هي احد الشؤون الداخلية اليمنية مؤكدا ان ضغوطا خارجية متزايدة تمارس لانهاء القتال . وبينما يأمل الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في ان يستصدر المجلس قرارا يطالب الاطراف اليمنية بوقف اطلاق النار ، رفض الجانبان المتقاتلان تنفيذ وقف اطلاق النار تحت اشراف الامم المتحدة في الحرب التي بدات منذ اربعة اسابيع حسب نبأ اوردته اذاعة صوت امريكا . وذكرت اذاعة مونت كارلو ان التصريحات المتبادلة كلها تطبخ القرار الذي يتوقع ان يصدره مجلس الامن على نار هادئة . مشيرة الى انه لم يعد مستبعدا قيام مجلس الامن الدولي الان ببحث الوضع في اليمن وسيكون امامه مشروع القرار الذي رفعته عمان بدفع من السعودية ودول الخليج عدا قطر . وفي رد للحكومة اليمنية على هذه التصريحات نقلت اذاعة صنعاء عن مسؤولين في

البقية ص٢




تواصل المعارك في اليمن

المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي يرفض دعوات الانفصاليين اليمنيين

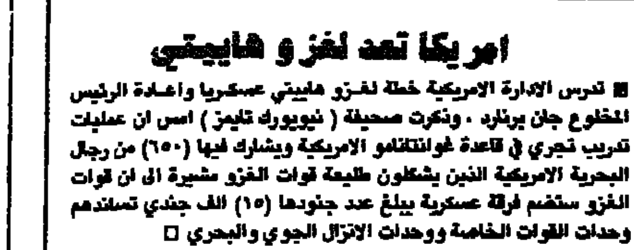
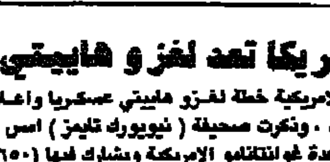
■ الخرطوم / واع : رفضت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي رفضا قاطعا كل دعوة للانفصال باليمن . واكدت في بيان اصدرته امس الاول وقوفها مع الوحدة الدستورية في اليمن والشرعية . واعربت عن رفضها لدعوة بعض الاطراف لتدخل الامم المتحدة في اليمن وعدت ذلك محاولة للتدخل الاجنبي في الوطن العربي . ودعا البيان الامة العربية الى مجابهة مخططات التفتيت والهيمنة لتمكين الكيان الصهيوني من نهب خيرات الامة العربية . من جانب اخر اكدت صحيفة السودان الحديث ان التآمر على الوحدة اليمنية هو تآمر على الامة العربية كلها وذلك لفتح المجال للتآمر للقوى الامبريالية والصهيونية واتباعها في المنطقة للسيطرة والهيمنة على المنطقة ونهب مواردها . واوضحت في مقال نشرته امس الاول ان الصهيونية والامبريالية لاتريدان ان تكون الاقطار العربية امنة ومستقرة وموحدة وقوية لان استراتيجيتهما قائمة على بث الشقاق والصراعات والحروب . واشارت الصحيفة الى ان مشكلة اليمن تعبر بصورة صادقة وجادة عن حقيقة وحجم التآمر على الامة ومقدراتها □

روسيا ستنضم الى برنامج الشراكة من اجل السلام

■ موسكو/ واع : صرح مصدر حكومي مسؤول في موسكو بان روسيا ستنضم الى برنامج الشراكة من اجل السلام لحلف شمال الاطلسي في شهر حزيران المقبل . وقال المصدر ان وزيري الدفاع والخارجية سوف يتصحبان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتوقيع الوثائق المتعلقة بهذا البرنامج قبل زيارته لايطاليا في الشهر المذكور . ويذكر ان وزير الدفاع الروسي كان قد اعلن الاسبوع الماضي ان روسيا ستوقع على برنامج الشراكة الا انه لم يحدد موعدا لذلك . من جانب اخر تعهدت روسيا والصين بتعزيز التعاون الثنائي في المجالات التقنية العسكرية وتنمية الروابط الاقتصادية والتجارية بينهما □

محاولة اغتيال

■ تعرض رئيس الوزراء الياباني السابق موروهيرو هوسوكاوا لاطلاق نار من قبل مسلح مجهول . ونقلت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) عن وكالة الانباء اليابانية قولها ان حادث اطلاق النار وقع في احد الفنادق وسط العاصمة اليابانية (طوكيو) دون ان يؤدي الى اصابة هوسوكاوا باذى □

امريكا تعد لغزو هاييتي

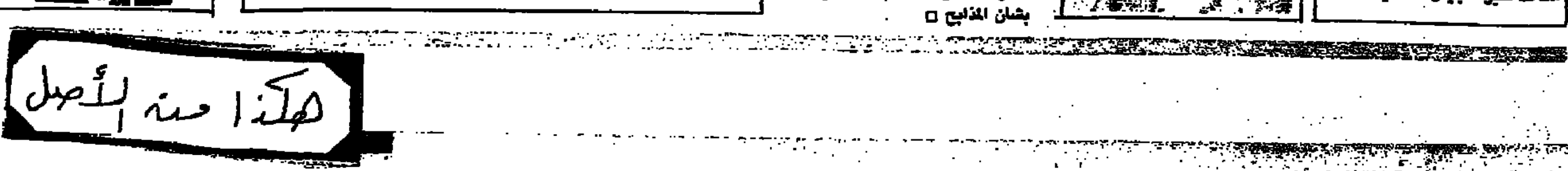
■ تدرس الادارة الامريكية خطة لغزو هاييتي عسكريا واعادة الرئيس المخلوع جان برنارد . وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) امس ان عمليات تدريب تجري في قاعدة غوانتانامو الامريكية ويشارك فيها (٦٥٠) من رجال البحرية الامريكية الذين يشكلون طليعة قوات الغزو مشيرة الى ان قوات الغزو ستضم فرقة عسكرية يبلغ عدد جنودها (١٥) الف جندي تساندهم وحدات القوات الخاصة ووحدات الانزال الجوي والبحري □

اتفاق

■ ذكرت وكالة رويتر ان قوات المعارضة في رواندا والقوات الحكومية اتفقا امس على مبدا وقف اطلاق النار اثناء محادثاتهما . وقال وفد الجبهة الوطنية الرواندية المعارضة انه يريد من الجيش الحكومي ان يوضح في محادثات اخرى الخميس القادم ماذا سيفعل بشان المذابح □

وحشية الانسانيين !

■ يواجه ستة جنود كنديين اتهاما بقتل فتى صومالي بعد احتجازه وتعذيبه اثناء دخول القوات الدولية الصومال . وقد شكلت محكمة عسكرية للنظر بهذه القضية التي اساءت كثيرا للجيش الكندي □



منظمات عربية ودولية تطالب بوضع حد لجريمة استمرار الحصار

□ تونس /واع : دعا محامون عرب يشاركون في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في تونس الحكومات العربية والمنظمات والاتحادات العربية والدولية بالعمل لوقف جريمة الحصار المفروض على العراق . فقد اوضح الدكتور كامل ناصر نقيب المحامين الاردنيين في تصريح لمراسل (واع) ان اللعبة السياسية للولايات المتحدة اصبحت مكشوفة للراي العام العالمي ولدى اعضاء مجلس الامن الدولي وان ادعاءاتها بشعارات الشرعية الدولية وحقوق الانسان ما هي الا غطاء لتمرير اهدافها ونواياها الاستعمارية ضد العراق وبعض الدول العربية . وقال ان الحصار المفروض على العراق حصار عربي بالدرجة الاولى واذا ماتم رفع هذا الحصار من قبل الاطراف العربية فان قرارات مجلس الامن ستصبح قرارات غير مجدية .

وشجب المحاولات المشبوهة لبعض الاطراف العربية التي تتخذ من موضوع مايسمى (بالاسرى الكويتيين) كحجة لاطالة الحصار على العراق . وحذر من ان هذه المحاولات المشبوهة التي تسعى اليها بعض الاطراف العربية ومباركة من الادارة الامريكية ستؤدي بالنتيجة الى تدمير الامة العربية وتكريس الهيمنة الاجنبية . وطالب السيد عبدالخالق الترهوني نقيب المحامين الليبيين في تصريح مماثل المنظمات والاتحادات العربية باتخاذ اجراءات عملية ضاغطة على الحكام والرؤساء العرب لرفع الحصار عن العراق وليبيا . وقال ان الحصار الجائر المفروض على كل من العراق وليبيا هو جريمة ترتكب باسم المنظمة الدولية دون ... او مبررات منطقية وهي مخالفة لميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان .

ودعا السيد الترهوني الى ضرورة العمل من اجل وقف حالة التردي والتفتت التي تعيشها الامة العربية ونبذ كافة الخلافات واعادة اللحمة العربية من اجل التصدي للمحاولات الاستعمارية الشرسة . ووصف المحامي عماد بن خامة رئيس الجمعية التونسية للمحامين الشبان الحصار المفروض على ابناء الشعب العراقي بانه جريمة بشعة وابادة جماعية لشعب رفض الخضوع والتبعية للهيمنة الاجنبية . واكد ان المعركة المصيرية التي يخوضها العراق ضد الولايات المتحدة والدول الغربية هي معركة كل العرب الشرفاء وهي معركة الشرف والدفاع عن السيادة والكرامة العربية ضد المخططات الاستعمارية التي تستهدف تفتيت وتدمير الامة العربية بكاملها . ودعا الاتحادات والجمعيات المهنية العربية الى اخذ دورها الفاعل والفوري لمساندة اشقائهم في العراق □

٣٧٢ طلعة جوية عدوانية

□ القاهرة/ واع : احتج العراق لدى الامانة العامة للجامعة العربية على مواصلة حكام السعودية والكويت تقديم التسهيلات للطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية في خرقها المستمر لاجواء العراق وما يشكله ذلك من تهديد لامن وسيادة العراق ووحدته الوطنية . وذكر ممثل العراق الدائم لدى الجامعة العربية في رسالة تسلمها الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة ان هذه الطائرات واصلت للفترة من الـ١٧ ولغاية الـ٢٣/ من الشهر الحالي خرقها للاجواء العراقية ونفذت (٣٧٢) طلعة جوية عدوانية انطلاقا من قواعد في السعودية والكويت . وطالب ممثل العراق بتوزيع هذه الرسالة التي ارفقها كشفا يوضح تفاصيل هذه الخروقات بتوزيعها على الدول العربية الاعضاء لاطلاعها على هذه الحقائق المؤسفة □

استئناف المفاوضات بين الهوتو والتوتسي غدا

■ كيغالي / انصات الجمهورية : وافق ممثلو الحكومة وقوات الجبهة الوطنية الروانديه المعارضة على السماح باجلاء الالاف من الروانديين المحاصرين في العاصمة كيغالي واستئناف المفاوضات من اجل التوصل لوقف اطلاق النار . بينما تجري الامم المتحدة تحقيقا حول مجزرة وقعت في واحدة من مخيمات اللاجئين اسفرت عن مقتل (٥٠٠) شخص . واتفقت الاطراف المتنازعة على ضرورة وقف اطلاق النار كشرط للهدنة التي يطالب بها المتمردون بانهاء المذابح قبل الشروع بالمحادثات مرة اخرى يوم غد الخميس . وقال مسؤولون في بعثة الامم المتحدة في كيغالي ان مجرد مشاركة الجانبين في محادثات مباشرة يعد مؤشرا ايجابيا لانهاء الحرب الاهلية في رواندا والتي اندلعت في السادس من نيسان الماضي عقب مقتل الرئيس جوفينال هابياريمانا . واسفرت طبقا لاحصاءات الامم المتحدة عن مقتل (٢٠٠ ـ ٥٠٠) الف قتيل □

ميتران وكول يناقشان السياسة الاوربية

□ بون / واع : عقدت القمة الالمانية الفرنسية الثالثة والستون في مدينة ميلهاوزن بفرنسا امس الاول بين المستشار الالماني (هلموت كول) والرئيس الفرنسي (فرانسوا ميتران) . وذكرت اذاعة بون ان القمة تناولت مسائل السياسة الاوروبية والسياسة الاقتصادية في الاتحاد الاوروبي ومسائل تتعلق برعاية الاجانب . هذا ومن المقرر ان تتسلم المانيا ابتداء من مطلع شهر تموز المقبل رئاسة الاتحاد الاوروبي وتتبعها فرنسا في مطلع كانون الثاني المقبل . وتعتبر قمة (ميلهاوزن) تحضيرا لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في مدينة نابولي الايطالية من الثامن الى العاشر من حزيران المقبل وكذلك لقمة الاتحاد الاوروبي التي تعقد اواخر الشهر نفسه في مدينة كورفو باليونان □

تخفيض موظفي المخابرات الروسية

□ موسكو/واع : اعلن رئيس ادارة العلاقات العامة لجهاز المخابرات العامة في روسيا الاتحادية اثناء مؤتمر لجنة امن الدولة المنعقد حاليا في موسكو ان الجهاز سيخفض عدد الموظفين الاداريين العاملين في الداخل ومكاتبه في الخارج □

شخصية نمساوية : اجراءات الامم المتحدة ضد العراق باطلة

□ بغداد/هناء عبدالزهرة : قال المؤلف والمخرج المسرحي النمساوي كريستوف فايفر : ان استمرار الحصار على العراق حالة خارج دائرة القيم الانسانية وتعبر عن نهج عدواني يمس امن واستقرار وحياة الشعوب . واضاف : انني لا اجد اي مبرر لاستمرار الحصار وليس هذا فحسب بل ان جميع الاجراءات المتخذة من قبل هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ضد العراق هي باطلة . ورفع الحصار ليس ضرورة فقط وانما هو حق من حقوق الشعب العراقي .

وذكر السيد فايفر ان الراي العام العالمي بدأ يتعاطف مع الشعب العراقي بعد ان انكشفت سلسلة الاكاذيب والتضليل التي مارسها الاعلام الغربي في حجب الحقيقة مبديا اعجابه الشديد بحملة الاعمار والبناء التي يقودها الشعب العراقي برغم الظروف القاسية من جراء الحصار المفروض عليه . وقال : ان ما انجزه الشعب العراقي في ظل هذه الظروف القاسية يعد معجزة ادهشت الجميع .. ودعا السيد فايفر المنظمات الانسانية الى ان تلعب دورها الانساني المطلوب تجاه الشعب العراقي لرفع الحصار الظالم المفروض عليه .

واوضح : انني سانقل بالصورة معاناة الشعب العراقي الى النمسا حيث ساقيم معرضا للصور الفوتوغرافية يعكس بعض الجوانب المهمة لحياة الشعب العراقي ومعاناته من جراء الحرب والحصار الظالم الذي مورس ضده . هذا ويذكر ان السيد فايفر قد اشترك في المهرجان الذي اقامته الجمعية العراقية للتصوير في الشهر المنصرم (مهرجان نيسان العالمي للتصوير) □

نجاح لقاء البشير وموسيفيني

□ فيينا/واع : اعلن الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في مؤتمر صحفي في فيينا امس ان اللقاء الذي عقده مع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني تكلل بالنجاح وانه تم تخطي الصعوبات القائمة بين البلدين . واجرى الرئيسان سلسلة من الاجتماعات منذ يوم السبت في المقر الصيفي للرئيس النمساوي توماس كليستيل في مورستيغ على بعد حوالي ٥٠ كلم جنوبي فيينا . ويذكر ان عمليات المتمردين في الجنوب السوداني المتاخم لاراضي اوغندا تسببت في توتر العلاقات بين البلدين □

قوات الى منطقة النزاع الجورجي الابخازي

□ موسكو/واع : اعلن الرئيس الجورجي ادوارد شيفرنادزه ان كل شيء اصبح جاهزا من اجل ارسال ... الاول عن شيفرنادزه قوله انه سيتم في القريب العاجل اصدار قرار من قبل مجلس الامن الدولي حول المشكلة الابخازية . واوضح الرئيس ان قوات الرابطة لحفظ السلام ستشغل المنطقة المعزولة على امتداد خط المواجهة بين الفصائل الجورجية الابخازية على نهر انجوري وستبدأ بعد ذلك عودة اللاجئين الجورجيين الى ابخازيا □

المدني .. رجل المواقف والعقل العربي النظيف

خمسون عاما انطوت بكل ذكرياتها وتفاصيل ايامها .. لكنها انطوت جميعها وقد غادر الرجل الجليل قبل ثلاثة اعوام المدينة التي احتضنته . فاحبته لصدقه وورعه وزهده . فاحبها لصدقها وورعها وزهدها .. مدينة كتب التاريخ بمداد من عسجد عن سجايا ابنائها ، واحدة تتحف باخرى .. اذا لنبدأ من لحظة رحيل الرجل الجليل قبل ثلاث سنوات ، واخاله انشد كما انشد الشريف الرضي ، مودعا المدينة التي احب :

وتلفتت عيني وقد خفيت … عني الطلول تلفت القلب

لا ادري لماذا اثرت ان ابدأ من لحظة وداع الرجل لمدينة ديالى ، ووداع ديالى للرجل الذي اثرها على نفسه . ربما لان ديالى تستحق ان تستاثر بالرجل الرائع فقد اقام بين ظهر انيها نصف قرن . فاحبته بصدقها البدوي المعهود .. ثم لان ديالى مدينة المواجهة في ثورة العشرين وقادسية صدام وصمام امان العراق خلال المنازلة الكبرى في ام المعارك الخالدة حدثت الناس كل الناس عن الرجل الذي اقام على ارضها الحب والسماحة . فكان الموحد للنفوس . النابذ للفرقة . المحب للخير .. واهل ديالى يتحدثون حتى يومهم هذا عن الرجل الذي جامعهم في يوم رمضاني مبارك من عام الف وثلاث مئة وتسع وخمسين للهجرة . وكان عيدا رائعا ذلك الذي اطل والرجل الجليل يقيم بين اهل ديالى . يحثهم على العمل الصالح . ويوحد بين قلوبهم . فاستحق ان يصفه قائد الجمع المؤمن السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بان (المؤمن الحقيقي هو الذي يفكر بعقل عربي نظيف فيهتدي بهذه الصورة مباشرة ومن غير تعقيدات) ثم يشير القائد العظيم (حفظه الله) صوب صاحب الذكرى سماحة الامام السيد عبدالكريم السيد علي المدني يوم زار سيادته الراحل الكبير قبل رحيله بشهور .. انه رجل المواقف ..

طوبى لمن يحظى بحب شعبه واحترام قائد الشعب . وطوبى للنجف التي انجبت الامام المدني . وطوبى لديالى التي احتضنت مآثر الرجل الموقف .. وفي المقدمة طوبى للعراق موطن الحب والحرية والكرامة الارض المتألقة بالحضارة والضوء والصلوات . هذه الارض التي تشمخ على اديمها الطاهر اسماء كريمة احاطت احاطة شفيفة . لتمنح ازمنة الناس فرصة التجوال في هذه الزاوية او تلك من وطن استحق عن جدارة ان يكون في كبد سماوات العزة والشموخ ..

ورحم الله صاحب الذكرى سماحة الامام السيد عبد الكريم السيد علي المدني وطاقات ورد ملونة بالحب والوفاء على ضريحه الطاهر في ذكرى رحيله الثالثة □

■ مؤيد عبد القادر

القيادة القومية للحزب تنعى الرفيق سعيد حميدان ابراهيم

□ بغداد/واع : نعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي (مكتب الامانة العامة) الرفيق سعيد حميدان ابراهيم من القطر السوداني الشقيق الذي توفي في عمان صباح الاثنين ١٩٩٤/٥/٣٠ وفي مايلي نعي القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي مكتب الامانة العامة

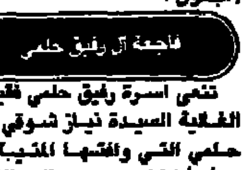
بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي

بعد الرضا بقضاء الله وقدره ينعى مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق سعيد حميدان ابراهيم من القطر السوداني الذي توفي في عمان صباح الاثنين ١٩٩٤/٥/٣٠ وسينقل جثمانه الى الخرطوم صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٥/٣١ ولد الفقيد في السودان عام ١٩٥٦ ونال بكالوريوس المحاسبة من جامعة المنصورة عام ١٩٨١ وحصل على الدبلوم العالي من معهد التخطيط القومي في القاهرة عام ١٩٨٣ .

انتسب الى حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٧٤ وناضل في صفوف الحزب في السودان ومصر والعراق كما ساهم في بناء وتطوير منظمات الحزب في العديد من الساحات خارج الوطن من موقعه كعضو مكتب في القيادة القومية .. متزوج وله طفلان



سيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة التربية الاسلامية في الكرخ قرب ساحة الشهداء يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٤/٦/١ من الساعة السادسة مساء وحتى الساعة التاسعة مساء ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون . صدق الله العظيم

القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
مكتب الامانة العامة

كما نعت قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق سعيد حميدان ابراهيم □

تأميم النفط : التجدد الدائم لعوامل التحرر والنهضة

تتمة المنشور ص١

الاجتماعية ، وبهذه التحولات اصبح العراق قوة لا تقهر ستراتيجيا ومهما تعرضت لتراجعات وتحديات اقتصادية او عسكرية او سياسية انية .

مرة اخرى لنتخيل اتجاهات قادسية صدام وام المعارك لو لم تكن موارد النفط قد استثمرت لبناء عراق قوي ومتقدم . ماذا كان سيحصل ؟ سنصمد نعم ، سنقاتل نعم ، لكننا سنكون في ظروف اشد قسوة وضغطا على شعبنا نظرا للافتقار الشديد للعوامل المادية . وهكذا فان « خزين » العقدين الاولين من عمر الثورة ، وهو راس المال الثابت والمتحرك والبشري ، قد استثمر الى اقصى الحدود في المواجهات التاريخية وخدم هدف الصمود وتحقيق النصر .

ماذا عن المستقبل ؟ كيف سيؤثر النفط في مستقبلنا ومستقبل العالم ؟ اولا يجب ان نتذكر ان العدوان الثلاثيني كان اولا واخيرا معركة النفط الاكبر في هذا القرن فمقابل خطة امريكا للسيطرة على العالم وحسم صراعها التنافسي مع القوى الاقتصادية العالمية الصاعدة عن طريق السيطرة على (دم الحياة) اي النفط ، برز الموقف العراقي الرافض لسيطرة امريكا على النفط العراقي بشكل خاص والنفط العربي بشكل عام . انطلاقا من ايمان عميق بان نفط العرب للعرب وان استثماره وطنيا وقوميا حق قانوني واخلاقي وسياسي مقدس .

لذلك فان التاميم والسياسة النفطية المستقلة كانا جوهر صراع النفط الكبير . والذي وصل الان الى نقطة حرجة جدا بالنسبة لامريكا : فغزو كل منابع النفط والانفراد بالسيطرة عليها من قبل امريكا لم يتحقق ، بعد ان بقيت حصة النفط العراقية التي لا تقل عن ١٠٪ من الاحتياطي العالمي « القديم » ، مستقلة بفضل الصمود الاعجازي في ام المعارك .

ان صمود وتضحيات العراقيين وعبقرية قيادة المعركة التي جسدها الرئيس القائد صدام حسين قد اوقفت الزحف الاميركي عند بوابات العراق الجنوبية وحرمت امريكا من الفرصة الوحيدة والقصيرة العمر للسيطرة التامة والمنفردة على العالم انطلاقا من السيطرة على « كل » احتياطي النفط العالمي والتحكم فيه سعرا وكميات .

وهذه الحقيقة الواقعية تعني تحديدا ان ما لدى العراق من نفط يكفي لارواء ظما القوى الاقتصادية الكبرى التي ارادت امريكا ابتزازها بسلاح النفط العربي . وبذلك تكون السياسة النفطية المستقلة للعراق ضمانة اساسية ليس فقط لاستقلالية العراق والوطن العربي ، بل هي ايضا شرط من شروط بروز قوى عظمى جديدة تنتزع من امريكا مقود القيادة والتاثير وتشركها فيه . لان قبول العراق بيع النفط لكل دولة يعني تحييد سلاح النفط بيد امريكا ! ولذلك فان كل ما فعلته امريكا حتى الان في الخليج من حشد وعدوان عسكريين وحصار وتبديلات سياسية لم يغير واقع توزيع مناطق نفوذها النفطي . حيث كانت اصلا في الاماكن التي توجد فيها . وكان هدفها السيطرة على العراق لاكمال هيمنتها وتحويل النفط الى سلاح ابتزاز لا يقهر .

اما حقيقة الحقائق الخاصة بالنفط والحصار فهي ان صمود العراق العظيم والتمسك بالسياسة النفطية الوطنية المستقلة ، سيكونان من بين اهم عوامل التاثير على مواقف الدول ازاء العراق ، فما دام العراق قد فرض واقعة لا يمكن تبديلها ، وهي ان احلام اليقظة الاميركية بدخول العراق وتغيير قيادته بالقوة قد تبخرت الى الابد . فان مستقبل المنطقة والعالم اصبح يتصل بدور العراق ومواقفه .

ان هذا الكلام يستند الى حقائق اصبحت معروفة الان . من بينها حقيقة ان العالم سيشهد خلال ربع قرن نضوب مصادر النفط في العالم ماعدا ثلاثة مصادر : العراق والسعودية والكويت . حيث ستبقى حتى نهاية القرن القادم . لذلك فان العالم سيكون مجبرا على الاعتماد على هذه المصادر الثلاثة لمدة لا تقل عن قرن من الزمان مادامت الطاقات البديلة اغلى كلفة من النفط . وسيكون الاعتماد على مصادر النفط العراقية له اهمية خاصة .

وتترتب على الحقيقة السابقة حقيقة اخرى وهي ان توفر النفط الان هو حالة مصطنعة ومؤقتة . وان السنوات القادمة ستشهد تزايد الحاجة للنفط في السوق العالمية لعدة اسباب منها خروج العديد من الدول من اطار الدول المنتجة وتحولها الى دول مستهلكة وفي مقدمتها امريكا وروسيا .. الخ . لذلك سيزداد الاعتماد على النفط العربي في نهاية هذا القرن . وما لم تتدفق كميات كافية خلال اربع سنوات من الان فسوف تحدث صدمة نفطية عالمية خطيرة اقوى من اية صدمة سابقة ...

انتخاب زوباك رئيسا للفيدرالية الكرواتية المسلمة

□ سراييفو/واع : انتخب البرلمان التاسيسي للفيدرالية الكرواتية المسلمة في البوسنة في اجتماع عقده في سراييفو امس الكرواتي كريزيمير زوباك رئيسا للفيدرالية لمدة ستة اشهر . وانتخب نائب رئيس البوسنة والهرسك الحالي ايوب غانيتش نائبا له وكانت كل من المجموعتين رشحتا اسمي زوباك وغانيتش وانتخبهما البرلمان التاسيسي بالاجماع . يشار الى ان زوباك القاضي يبلغ من العمر ٤٦ عاما وهو من سكان دوبوي شمال البوسنة وقد شغل حتى بدء المواجهات منصب رئيس محكمة دوبوي وعمل منذ بدء الحرب على التقريب بين الكروات والمسلمين وشارك في كل مفاوضات واشنطن وفيينا □

بدء اعمال وزراء خارجية دول عدم الانحياز بمشاركة العراق

□ القاهرة/ واع : بدأت في القاهرة امس اعمال الدورة (١١) لوزراء خارجية دول عدم الانحياز بمشاركة مائة وثمان دول من بينها العراق .. ويراس وفد العراق الى الدورة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية .. ويبحث المؤتمر على مدى اربعة ايام عددا من القضايا الهامة التي تتعلق بدور حركة عدم الانحياز كمنبر يمثل الدول النامية في المحافل الدولية والبوسنة والصومال وكمبوديا والحرب في رواندا ودور والية عمل مجموعة عدم الانحياز خلال المرحلة الحالية بالاضافة الى استعراض الاوضاع السياسية والاقتصادية الدولية . والقى السيد (نانا سوتريسنا) ممثل الرئيس الاندونيسي كلمة لدى افتتاح المؤتمر قال فيها ان الحركة تمر بظروف بالغة الدقة في ضوء المتغيرات الدولية الراهنة والتي تفرض عليها تحديات خطيرة .. الامر الذي يتطلب تعميق وتنشيط دورها . وقال (بنجامين بونكولو) وزير خارجية الكونغو ممثل المجموعة الافريقية في كلمة له في حفل الافتتاح ان النضال الافريقي بمساعدة حركة عدم الانحياز حقق انتصارا ساحقا بازالة النظام العنصري في جنوب افريقيا واقامة دولة جديدة سوف تساهم بشكل فاعل في حركة عدم الانحياز ..

واوضح ان القارة الافريقية تعيش الان في حالة انهيار بسبب النزاعات الاقليمية وتفاقم المديونية وازدياد الفقر وارتفاع الاسعار .. ودعا وزير خارجية هندوراس (زايانا ماريو كاريس) في كلمة له عن مجموعة دول امريكا اللاتينية الى تصعيد التعاون لمحاربة الظلم ومواجهة الخلل في العدالة الدولية واجبار العالم الغربي على انتهاج سياسة منصفة تجاه دول العالم الثالث تتسم بالعدالة والمساواة والتعاون على اساس احترام استقلالها ... (جيرودي ماركو) في كلمة ... عدم الانحياز يجب ان ... والاستقلال وتقوي نشاطها لمواجهة التكتلات الاقتصادية والسياسية الهادفة الى ابتلاع ثروات العالم الثالث .. من جانبه قال السيد (جرجيا بوسد كوريالا) وزير خارجية النيبال في كلمة له عن المجموعة الاسيوية ان اهداف حركة عدم الانحياز سوف تنحرف اذا مابقيت الحركة بدون الية للدفاع عن دولها التي اصبحت اليوم تمر بظروف بالغة التعقيد والخطورة .. وعقد وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز اجتماعا تم فيه تشكيل هيئة المؤتمر الوزاري ونواب رئيس المؤتمر □

العراق يبلغ الامم المتحدة بانتهاك النظام الايراني لاتفاقية وقف اطلاق النار

□ نيويورك/واع : ابلغ العراق الامين العام للامم المتحدة بقيام النظام الايراني بممارسة انتهاكات متكررة لاتفاقية وقف اطلاق النار ومحضر اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة الذي عقد في طهران في السادس من كانون الثاني عام ١٩٩١ .

جاء ذلك في رسالة وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة السيد نزار حمدون الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي في الخامس والعشرين من الشهر الماضي واطلعه فيها على قيام النظام الايراني بتسيير دوريات عسكرية واستفزاز البواخر والسفن التجارية العراقية واختطاف ومضايقة زوارق الصيد في شط العرب .. واوضحت الرسالة ان هذه الانتهاكات تتناقض مع الاتفاقية المذكورة ومع محضر اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة ..

وسجلت الرسالة احتجاج العراق الشديد على هذه الاعمال العدوانية وطالبت الامين العام للامم المتحدة باتخاذ الاجراءات القصوى والتدخل للضغط على النظام الايراني للكف عن تسيير تلك الدوريات التي لاتنسجم مع حسن نوايا ورغبة العراق المخلصة بتحسين العلاقات بين البلدين وتطويرها بما يخدم استتباب الامن والاستقرار في المنطقة □

الصحاف التقى نظيره الكوري الشمالي

□ القاهرة /واع : اجتمع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية رئيس وفد العراق الى الدورة (١١) لوزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز امس مع السيد كيم يانغ نام نائب رئيس الوزراء وزير خارجية كوريا الشمالية . وشرح السيد الصحاف للوزير الكوري التقدم الذي حصل في العلاقة بين العراق ومجلس الامن في ضوء تنفيذ العراق لكامل التزاماته الدولية .. وابدى له الارتياح العميق من التطور الحاصل في مواقف بعض اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين من مسالة رفع الحصار .. واشاد السيد كيم يانغ نام بالصمود العراقي في مواجهة العدوان والابتزاز معربا عن ايمانه بان امريكا ستفشل في اهدافها ضد العراق □

مجلس الامن .. على كوريا الشمالية ان تتعاون مع المفتشين الدوليين

□ نيويورك/ واع : طالب مجلس الامن الدولي كوريا الشمالية بالتعاون مع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول برنامج بيونغ يانغ النووي . جاء ذلك في بيان اصدره مجلس الامن الدولي امس بعد جلسة طارئة بحضور الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وبموافقة جميع اعضاء المجلس . وذكر البيان ان المجلس قد يلجا الى خيارات اخرى اذا لم تمتثل كوريا الشمالية لمطالب الوكالة الدولية وذلك في اشارة الى فرض عقوبات اقتصادية عليها . وحث المجلس في بيانه كوريا الشمالية الى عدم تغيير الوقود في مفاعل (يونغ بيون) قبل تمكين مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من اجراء التجارب المطلوبة . وقد نقلت وكالة رويتر عن نائب مندوب كوريا الشمالية لدى الامم المتحدة كيم سومان رفض بلاده لبيان المجلس □

الاسكوا | انعقدت دورتها ١٧ في عمان

□ عمان / انصات الجمهورية : افتتحت في العاصمة الاردنية عمان اعمال الدورة الوزارية السابعة عشرة للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا (الاسكوا) وتشارك في الدورة وفود تمثل ثلاث عشرة دولة .. وستناقش خلال هذه الدورة التي تستمر ثلاثة ايام مواضيع عديدة من بينها الوضع المالي لبرامج اللجنة والتعديلات التي ادخلت على الخطة المتوسطة المدى للسنوات من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧ اضافة الى برامج العمل والاولويات للاعوام المقبلة ..

كما ستتم مناقشة التحضيرات الاقليمية لمؤتمرات الامم المتحدة القادمة مثل القمة العالمية للتنمية الاجتماعية في كوبنهاكن والمؤتمر العالمي للمرأة في بكين العام المقبل . اضافة الى مؤتمر المستوطنات البشرية المقرر عقده في عام ١٩٩٦ كما سيبحث المشاركون في الاجتماعات في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة .. وقال وزير التخطيط الاردني في كلمته الافتتاحية ان نجاح الاسكوا في تحقيق اهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على التعاون بين الدول الاعضاء واضاف قائلا ان انعقاد الدورة الوزارية يكتسب اهمية خاصة في الوقت الحاضر لكونه ياتي في ظل مستجدات سياسية واقتصادية اقليمية ودولية كما سيكون لها تاثير كبير على مجموعة دول غرب اسيا □

هجوم انغولي على مواقع (يونيتا)

□ لواندا/واع : اتهمت حركة يونيتا الانغولية المعارضة القوات الحكومية بشن غارات على معاقلها في بلدة (هوامبو) . وقالت ان الهجمات تهدد محادثات السلام الجارية في موزمبيق . وذكر متحدث باسم حركة يونيتا ان (٢٨) شخصا لقوا مصرعهم نتيجة القصف الذي تعرضت له البلدة خلال اليومين الماضيين . في الوقت نفسه اتهمت الاذاعة الانغولية قوات المعارضة بقتل ٧٠ شخصا في الاقل نتيجة القصف الذي تعرضت له مدينة (كيوتو) التي تسيطر عليها القوات الحكومية يوم الاحد الماضي □

اوربا تقرض الجزائر | ٣٧٥ | مليون دولار

□ الجزائر/واع : اجتمع الرئيس الجزائري الامين زروال يوم امس الاول مع وفد للمجموعة الاوربية الذي يقوم حاليا بزيارة للجزائر . وفي تصريح للصحفيين قال وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية جورج باباندريو الى ان الوفد الذي يتراسه اعرب الرئيس زروال عن دعم المجموعة الاقتصادية الاوربية للبرنامج الاقتصادي في الجزائر وكذلك عن رغبته في استمرار التعاون بين الجزائر والاتحاد الاوربي ٧

هذا وقد منحت اوربا الجزائر قرضا تبلغ قيمته (٣٧٥) مليون دولار . ويتالف الوفد الاوربي من نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية البلجيكي ويلي كلاس ووزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية جورج باباندريو ووزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية بيتر كاستروب ويشارك في الوفد ايضا المفوض الاوربي للعلاقات الخارجية هانس فان دين بروك □

احزاب القرم تتجاهل الانذار الاوكراني

□ سيمفروبول / انصات الجمهورية : انتهى الانذار الذي وجهه الرئيس الاوكراني كرافتشوك لزعماء شبه جزيرة القرم الذين اعلنوا استقلالها من جانب واحد بينما مازال اعضاء الاحزاب الوطنية ومناصروهم معتصمين في مخيم اقيم مقابل مبنى البرلمان . وقال زعماء شبه جزيرة القرم انهم عازمون على المضي قدما نحو الاستقلال برغم التهديدات التي وجهها رئيس جمهورية اوكرانيا باستخدام القوة اذا استدعت الضرورة .

واضافوا انهم لايستطيعون ابدا نسيان حرمان القرم من الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به لحين ضمها الى اوكرانيا عام ١٩٥٤ .

تتمات

الطالبانيون والبارزانيون خرقوا اتفاق (سلوب) التركية

تتمة المنشور ص١

المدعو (ماموستا جمال) وهو قائد قوة عسكرية ايضا . اما محور (اربيل ـ كسنزان) فيسيطر عليه البارتيون بمسؤولية (عارف تيفور) احد كوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني . اضافة الى محورين داخليين يسميان (قوجا الطواري) يلتمان داخل اربيل ومقرهما في منطقة (الجمهوري) قرب قلعة الشعب ويقودهما كل من (سعد عبدالله) مسؤول الفرع الثاني لما يسمى ... شيخه) وكيل (سعد عبدالله) .. ويشرف (نيجيرفان ادريس البارزاني) شخصيا على هذه المحاور جميعها .. اما جماعة جلال الطالباني فهم يسيطرون على ثلاثة محاور هي (المحور الداخلي والرئيس) وسط اربيل يقوده (كوسرت) ، ومحور (اربيل ـ شورش) يقوده (ملا بختيار) عضو المكتب السياسي لما يسمى الاتحاد الوطني الكردستاني . ومحور (اربيل ـ دي ...ه) الذي يقوده (سلمن ملا قره) احد قادة جلال العسكريين ...

وتفيد اخر المعلومات التي حصلنا عليها ان القتال اسفر حتى الان عن اعداد كبيرة جدا من القتلى والجرحى بين مسلحي البارتي والطالباني ومن السكان المدنيين . الا ان احصائية بهذا الخصوص لم تصلنا حتى ساعة كتابة هذا التقرير . وتجدر الاشارة الى ان المستشفيات التي تسيطر عليها جماعتا البارزاني والطالباني لم تستقبل احد من الجرحى برغم كثرتهم .. ولم يجد المواطنون المدنيون سبيلا لمعالجة ضحاياهم من جراء القتال ...

الوف المواطنين الى هجر مساكنهم واللجوء الى منطقة (كلك) التي تقع على طريق (اربيل ـ موصل) ومنطقة (قوشتبة) على طريق اربيل كركوك فرارا من الحرب الطاحنة . ومنذ يومين اعلن في مدينة اربيل حظر التجوال في جميع ساعات النهار والليل . كما اعلن عن تاجيل الامتحانات النهائية .. وتغرق مدينة اربيل والمناطق المحيطة بها الان في بحر من الفوضى . حيث يعيش المواطنون في حالة توتر شديدة ...

بلى نايس النيجيرية

تتمة المنشور ص١

الحاد في المواد الغذائية الاساسية والادوية والذي ادى الى معاناة الاف الاطفال والشيوخ والمرضى والنساء . وتساءلت الصحيفة باستغراب .. كيف ان قرارات مجلس الامن تسمح للعراق استيراد احتياجاته من الاغذية والادوية في الوقت الذي تمنع فيه العراق من تصدير نفطه واية منتجات صناعية اخرى للحصول على الاموال اللازمة لتسديد قيمة استيراداته الاساسية كما استعرضت الصحيفة النايجيرية الاوضاع المستقرة داخل العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين □

المرتشون والمدانون هل يصلحون لقيادة العالم

[illegible]

اعلانات

[illegible]



تفاصيل الحديث القيم والمهم للرئيس القائد خلال ترؤسه الجلسة الاولى لمجلس الوزراء الجديد

القائد : اتابع تفاصيل حياة الناس .. واقول ان باستطاعتنا ان نفعل شيئا

زيادة صبر الشعب وقدرته على المطاولة هي الاساس في تفتيت الحصار وانهائه بصورة مشرفة

ابتداء نشكر الاخ احمد حسين على توليه مسؤولية مجلس الوزراء في الفترة المنصرمة . فقد بذل كل مايستطيع ان يبذله في هذا الميدان .

كان التوضيح كافيا في بيان مجلس قيادة الثورة . كما تعلمون . فظرفنا وفق تقديرنا يستوجب هذه الصيغة في علاقة الرئاسة بمجلس الوزراء . وان كانت ستحملنا اعباء كثيرة وزمنا اضافيا . ولكن هذا مطلوب .

انكم جميعا وزراء مستمرون عدا وزير واحد . هو وزير الزراعة . مع انه كان وزيرا في السابق وهو الان رفيق في الحزب ومحافظ . ويعرف منهجنا . ولكن الشيء الجديد هو الوضع الجديد .. الجديد هو اننا خاطبنا العراقيين في احدى المناسبات . كما تتذكرون . وقلنا لهم انتم في العشرة الاخيرة من رمضان . وقد فسر البعض عبارة (العشرة الاخيرة) بانها الايام العشرة الاخيرة . وان الحصار سيرفع في عيد الفطر . او انها تعني ان شيئا ما سيحصل وهي تفسيرات سمعتها من بعض الناس . بينما كان مانقصده هو ان العشرة الاخيرة من حيث التقدير العام للزمن المتبقي تعني ان الزمن الاكبر قد مضى .. وفي العشرة الاخيرة ثواب الشهر كله . اي ان المرء اما ان ينجح او يرسب . وان العشرة الاخيرة تحتاج الى صبر اضافي ومطاولة اعلى كي يفوز الانسان بثواب استكمال شروط الصوم في شهر رمضان على افضل وجه .

ثم خاطب سيادته اعضاء مجلس الوزراء قائلا :

في السابق ربما كان الوزير يتريث ويقرأ الصحف قبل ان يبدأ عمله . اما الان فان اول اجراء قمت به هو اني قرأت الصحف بعد ان انهيت الاساسيات من بريدي الصباحي . ومنذ الان يجب ان يكون كل وزير منكم موجودا في وزارته في الساعة الثامنة صباحا . هذا هو الاجراء الاول المطلوب تنفيذه عدا المريض فان عليه ان يتصل هاتفيا برئيس امانة مجلس الوزراء الدكتور خليل المعموري ليبلغه بانه لايستطيع الدوام في وزارته . وهذا سيفيدنا ايضا لنعرف انه مريض ونطمئن عليه ونقول له الحمد لله على السلامة . ونتابع وضعه الصحي . اما غير المريض فينبغي ان يكون في وزارته في الساعة الثامنة . ولااريد اي عذر اخر .

ولهذا الموضوع اسباب نفسية . فقد يقول احدهم اني اقوم بزيارات ميدانية . الا انني اجيبه بالقول ان دوامك في وزارتك اهم بالنسبة لي من زياراتك الميدانية . وانا اعرف جيدا ما هي قيمة الزيارات الميدانية . اذ ما ان يشعر العاملون في الوزارة ان وزيرهم موجود في الوزارة في الساعة الثامنة صباحا فانهم جميعا سيتسابقون في الحضور في الساعة الثامنة على الاقل . لكن اذا وصلهم الوزير في الساعة الحادية عشرة وهو يتثاءب فان المدير العام سيحضر بدوره الى وزارته وهو يتثاءب في الساعة التاسعة صباحا . وسيزيد وكيل الوزارة على ذلك قليلا ويبدأ دوامه في الساعة التاسعة والنصف . فابتداء من رئيس ديوان الرئاسة يجب ان تكون كل الدولة العراقية في الدوام في الساعة الثامنة صباحا . ولاعذر لمن يقول انه نام متاخرا فاستيقظ متاخرا . وانما عليه ان ينام مبكرا . فمن كان معتادا على النوم في الساعة الثانية بعد منتصف الليل عليه ان يعتاد على النوم في الساعة الواحدة . واذا لم يكن باستطاعته ان ينام قبل الساعة الثانية عليه ان يستيقظ في الساعة الخامسة او السادسة صباحا الى ان يعتاد على ان ينام مبكرا بعد انتهاء ساعات العمل .

انني لااقول هذا الكلام انطلاقا من خيال نظري تخيلته بل لقد طبقته انسانيا على نفسي . فاحيانا انشغل لسبب او لاخر . وقد لايكون السبب مهما . فقد اسهر حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل . الا انني استيقظ في الساعة الخامسة او الخامسة والربع .

علينا الان ان نترك نوم الضحى . ونبدأ الدوام في الساعة الثامنة صباحا بحيث يرانا جميع الموظفين لكي نبعث الحياة النشيطة في الدولة .

اعلى . فهو يعيش في وسط يرى فيه ان سعر الكرسي او اية بضاعة اخرى مرتفع فيقول بائع البامية ان باميته قياسا الى كرسيهم تساوي قائمة الكرسي . لذلك فانه يطلب سعرا يعادل قائمة كرسي .

العراقيون متساوون في القيمة الانسانية

وبالاضافة الى هذا التاثير النفسي تعلمون ان المجتمع يتاثر ببعضه . وقد وضعنا مجتمعنا على خط نفسي يقول ان الكل متساوون في القيمة الانسانية لا فرق بين ابن الوزير وابن الفلاح . وكان يقال سابقا : اين نحن وهؤلاء .. (احنة منولة شجابنة عليهم) تتذكرون ان مثل هذه العبارة كانت تسمع في الازقة او في البيوت في الريف . اما الان فقد اختفت هذه العبارة . بل ان ابن الريف يقول لابيه ان ابن الوزير او التاجر الفلاني يرتدي نوعا من الملابس وانا اريد مثلها .. هذا الاحساس النفسي باهمية التساوي وتحويله الى الشكل بدلا من الجوهر يلعب دورا اساسيا في زيادة الاسعار ايضا . لان ذلك يزيد من المستلزمات على اناس لديهم مقتنيات لاغراض البيع . وهذا ايضا يدفع في الاتجاه الذي ذكرناه .

كما ان هناك قطاع النقل . فليس لدينا وسائل جديدة تصل القطاع الخاص بحيث توفر الكفاية في قدرة الحمولة بما يؤثر على الاسعار بابقائها عند حدود معينة او بابقائها عن الحركة الى امام او يجعلها تتراجع . فالسيارات هي نفس السيارات . اما الاطارات فلا جديد يذكر فيها .

ان الحصار سينتهي . مثل كل قضية . فقد انتهت حروب ومازالت هناك حروب .. والحصار بدأ يوما ما . ولابد ان ياتي يوم ينتهي فيه . وواضح ان الزمن الباقي اقل من الزمن الذي مضى . واعتقد ان تعبيرنا الذي قلناه قبل هذا الوقت دقيق .. لكن الاساس الذي ينهي الحصار ويبقى العراق مثلما

لقد حصلت التعبئة عند البعض كما يبدو بطريقة فهمت وكأن على العراقيين ان ينتظروا خبرا سارا بمعنى دراماتيكي في الاجتماع الذي حصل في ايار .. وهذا خطأ يخالف منهجنا .

ان منهجنا يقول اننا نعمل في الوسط الدولي بكل طاقاتنا وامكاناتنا

علينا ان نترك نوم الضحى لنبعث الحياة النشيطة في الدولة

يتمنى ابناؤه وينهي اي زوبعة عاتية باقل مايمكن من الخسائر او التضحيات مع بقاء الثوابت الاساسية مما يتمناه ابناؤه . اهل البلد . يكمن في اهل البلد انفسهم .. الاساس يكمن في اهل البلد . وتتدرج المسؤولية تبعا لمستوى التاثير ومركز التاثير بين اهل البلد .

ومن الطبيعي ان تكون مسؤولية الصمود بالنسبة للوزير غير مسؤولية الصمود التي يفترض ان تتوفر عند غيره . اي ان الشعور بالمسؤولية ومستوى وحجم النشاط المؤثر بالاتجاه الذي قلناه للوزير هو غيره مقارنة

العقلية . ولكن الاساس الذي يحول المنهج الدولي هو موقف العراقيين . فالعراقيون يضعفون موقفهم لدى الوسط الدولي عندما يكثرون من التذمر . وعندما يختل توازنهم في الصبر يضعفون موقفهم في الوسط الدولي صاحب الغرض . وحتى من لا يملك غرضا لا يعود متحمسا في الالحاح على تقليص الفترة الزمنية لرفع الحصار عندما يرى اهل البلد انفسهم وقد ضعفت قدرتهم ومقاومتهم للحصار .

وفي كل الاحوال . عندما يقولون لكم ان الاسعار غالية قولوا لهم اننا نعمل

امكانية البلد وطاقة ابنائه ومستوى وعيه باقية .. وستحسم الموقف

الانستطيع ان نفعل هذا الامر ؟ . لقد قلت لكم اننا لانستطيع ان نحقق شيئا اسطوريا . لكننا نستطيع ان نفعل هذا الامر .

انني الح على الدوام المبكر لاسباب نفسية . ربما كان بعضكم يداوم زمنا اكثر من الزمن الذي اطالب به والذي يبدأ في الساعة الثامنة صباحا . ولكني اقصد بذلك الجانب الانضباطي والنفسي بالنسبة لموظفي الدولة . فان قيمة تاثير الوزير على (المعية) في الدوام لنفس الزمن او لزمن اضافي عندما يغادرون دائرتهم ويبقى الوزير المعني في دائرته . لا يكون كالتاثير الذي يحدثه الدوام المنضبط الصحيح . اذ يشعر الجميع ان الوزير يداوم مثل اي موظف في وزارته ..

ظهور مستفيدين من هامش الصعوبات

ان ما اريد ان نتحدث عنه في هذا الاجتماع بلا جدول اعمال هو الوضع المعيشي لشعبنا . وبعض الظواهر التي اسجلها على دوائر الدولة عموما . وذلك لكي يعمل الاخوة الوزراء على تجاوز هذه الظواهر [illegible] .

فيما يتعلق بالمستوى المعيشي للناس . اشرح لكم كيف [illegible] لكي تتصوروا انني غير مطلع على التفاصيل الصغيرة لاعتقادكم بان عنواني بالمعنى الذي تفهمونه يجعلني غير مطلع على القضايا الصغيرة في حياة الناس . وبالتالي قد اطالب منكم اشياء لا تبدو منطقية ..

ان زيادة الاسعار لابد منها . عدا مواد البطاقة التموينية . لماذا ؟ في بداية الحصار كان هناك خزين لدى وزارة التجارة . وخزين لدى المواطن ايضا .

وقد نشات شريحة في المجتمع مستفيدة من هذا الحال . وهذا امر طبيعي . ومفهوم في كل حروب العالم ويحصل في الدول الاشتراكية والراسمالية . اي ظهور مستفيدين من هامش الصعوبات التي تظهر في بلدانهم . او المستغلين لهامش الصعوبات التي تظهر في بلدانهم . لقد ظهر هؤلاء لان الايراد الذي يحصلون عليه اقل من الجهد المبذول . وان القسم الاكبر منه غير مشروع في قياسات الشرعية من ناحية العدالة او من ناحية الفقه الديني . ان هؤلاء يتعاملون في السوق بمقتنياتهم تعاملا غير اعتيادي . فمثلا عندما تعرض امام احدهم حاجة وهو يملك ثلاثمائة مليون دينار . وكان ورب الكعبة لا يملك سابقا الف دينار . ولنقل ان هذه الحاجة سيارة مثلا وسعرها خمسة عشر مليون دينار فانه يقول حسنا اشتريها بهذا السعر . اذن دخل هؤلاء الاشخاص ليس كمستغلين في ميدانهم فقط مما هو معروف . وانما دخلوا كعامل يرفع قيمة المواد في السوق .

لقد ذكرت لكم هذا على سبيل المثال . لابين لكم انني اتابع حياة الناس واعرف جيدا ان البعض يقول ان الزراعة لا يصرف عليها دولار واحد لكن هناك عاملين يجعلان اسعار المواد الزراعية ترتفع . ليس بالصيغة التقليدية . اي ان العرض اقل من الطلب . وانما لان العامل الاول هو الصيغة المقارنة وتاثيرها النفسي مما يجعل البائع يندفع دائما الى طلب سعر



يجب ان تكون الدولة العراقية كلها في الدوام الساعة الثامنة صباحا

اذن اذا اخذنا عامل النقل فقط واخذنا عاملا اخر هو ان الفلاحين لا يعملون جميعهم بايديهم . فالكثير منهم يدفعون اجورا يومية الى عمال اجرة . وان اجور هؤلاء العمال تحدث انعكاسا على قيمة اجر العامل بموجب مقاييسه .

اذن بامكاننا ان نحصر عاملين في الاقل احدهما نفسي اجتماعي واقتصادي بصورة غير مباشرة . والاخر اقتصادي بصورة مباشرة يلعبان دورا في جعل اسعار الطماطة ترتفع . رغم ان الفلاح لا يستورد لها سمادا كيمياويا من الخارج . ولا يدفع اجور الحراثة بالدولار . هذا اضافة الى ان بعض الفلاحين يؤجرون ساحباتهم وما شابهها من معدات .

اذن اقصد ان اقول لكم اني اتابع الامور واتاملها وافكر بها قدر استطاعتي . فلا تتصوروا اني غير مطلع على الامور . لانني اتابع تفاصيل حياة الناس واقول ان باستطاعتنا ان نفعل شيئا . ولكن ماهو هذا الشيء ؟ انني افضل ان نجري حوارا حوله . وان يبدي كل منكم مقترحاته . مع رجاء الاختصار والتهذيب .

وقد عرض السادة نائبا رئيس مجلس الوزراء والوزراء عددا من الافكار والمقترحات وتمت مناقشتها ..

ثم قال السيد الرئيس [illegible] :

بالموظف العادي او المواطن العادي في الدولة العراقية .. وهكذا فان هذا الامر يشمل اعضاء القيادة ويتسلسل من وكيل الوزارة الى المدير العام والى اخر السلم الوظيفي .

الصبر والمطاولة اساس النصر

منذ البداية قلنا ان الاساس الذي يفتت الحصار او يرفعه هو انتم .. لماذا انتم ؟ . لانكم كلما زدتم من صبر شعبكم وقدرته على المطاولة . كان هذا في صالحكم لانهاء الحصار بطريقة مشرفة .

ونحمد الله ان امكانية البلد وطاقة ابنائه ومستوى وعيهم باقية بغض النظر عن الطفرات النزقة التي تحصل في التقويم السريع او في الموقف السريع او المتسرع . فانا اعرف الجوهر الوطني لاهل البلد فهم يفهمون ان لا خيار امامهم الا هذا الموقف .

وهذا هو ما يحسم الموقف مثلما نتمناه . فالوزراء عندما يزيدون نشاطهم في مكانهم ويعيدون قدرتهم العقلية التنظيمية بشكل اكثر فاعلية واكثر تاثيرا . يلعبون دورا في زيادة صبر المواطن . سواء كان موظفا ام غير ذلك .

على ان نخفضها عنكم . ولكن ماهو البديل الموجود لديكم ؟ . قدموه لنا .. وعندما يقولون لكم ان الاسعار غالية وينبغي ان تكون هناك تحديدات . قولوا لهم طيب . واسالوهم : اذا حددنا اسعار الطماطة فهل ستحجمون عن شرائها الا بالسعر الذي تحدده الدولة ؟ . ام ان تحملوا اكياسكم وتذهبوا لشرائها بغض النظر عن التسعيرة ؟ .

اما اذا اردتم ان تدخل اجهزة الدولة معركة مع شريحة من شعبنا . وانتم تتفرجون وتذهبون للشراء منهم فهذا لايجوز كما لا يجوز ان يقول بعضكم وفق الطريقة العراقية المعروفة (نعم والله حقكم) [illegible] استعداد لتكل من [illegible] المعني .. ليضعوا تسعيرتهم ويعملوا بها .

اما اذا ارادوا ان تقوم اجهزة الامن بالمطاردة والحبس والجلد بالعصا لاي شيء وابسط شيء وبالتفاصيل . دون ان يتعاون المواطنون معها على مصلحتهم فان هذه ليست معركتنا الرئيسة .

الحوار وكشف الحقائق هو الطريق الصحيح

وقولوا لهم : صحيح ان هذه الامور تؤذينا وتؤذيكم وما تتالمون منه يؤلم قلوبنا . ولكن قولوا لنا : ماهو الشيء الذي نخفيه عنكم ولانظهره لكم في ظروف ازمتكم هذه ؟ . وماهو الشيء الذي نستطيع ان نعمله ولم نهتد اليه ؟ . اي ان ندخل في حوار معهم .

ويفترض ان نوضح الصواب والخطأ في مايقترحه المدير العام . او وكيل الوزارة .. اي ان ندخل في حوار بما نعرف كوزراء . لنبين اين الصواب . واين الخطأ في تصوراتهم .. وعلينا ان ناتي بالصواب الى مجلسنا ونناقشه اذا كان صادرا عن مواطن عادي او عن موظف مسؤول . وعلينا ان نصحح الخطأ .

فهل انتم مقتنعون بان كل المراكز القيادية في الدولة والحزب والمجتمع تمارس دورها في ان توضح للمواطنين اين الخطأ والصواب في تصرفهم وتصورهم ؟ . وهل نحن غير قادرين على ان نجعل تصور المواطنين في اتجاه اخر ؟ .

انني اقول : اننا قادرون .

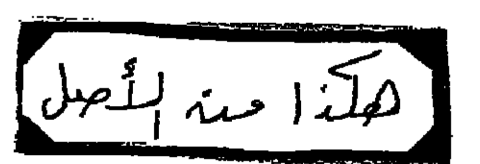
ان جوهر مواطنينا وطني . وجوهرهم انهم يسمعون الحقائق . وعلينا توضيح الحقائق لهم . فيتوازنون . وقد اعتادوا على هذه المسالة منذ عام ١٩٦٩ . فعندما يشح البصل او الطماطة او البطاطا يجعلون من الشحة قضية وعندما يقدم الحل بالامكانات المتوفرة يكون الكل في المكان الصحيح .

طيب . اذن بهذا الشكل . ونتوكل على الله .

وقد تم في ختام الاجتماع تشكيل لجان متخصصة لدراسة بعض القضايا الملحة . وستعرض نتائج اعمالها على المجلس قريبا □

تحول الاحساس النفسي باهمية التساوي من الجوهر الى الشكل يلعب دورا اساسيا في زيادة الاسعار

الشريحة المستفيدة من هامش الصعوبات دخلت كعامل يرفع قيمة المواد في السوق



القائد تلقى برقية تهنئة من محمد امين الحافظ لمناسبة عيد الاضحى

■ بغداد/واع .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الركن محمد امين الحافظ لمناسبة عيد الاضحى المبارك .وجاء في البرقية يطيب لي بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك ان اتقدم الى سيادتكم باجمل التهاني واطيب الاماني داعيا الله سبحانه وتعالى ان يعيده عليكم وانتم على راس هذه الامة المجيدة تقودونها الى ما فيه عزها ومجدها وفخرها وما فيه خير الاسلام والمسلمين جميعا واساله جل جلاله ان يحفظكم ويرعاكم . دمت ياسيادة الرئيس رمزا للمروءة ومصدقا للوفاء وقائد الفرسان في سوح النزال والله معك □

القائد الحبيب تلقى برقية تهنئة من وزير النفط بذكرى التأميم الخالد

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لصدور قرار التأميم الخالد . وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني نهضة العراق ومجده مهندس التاميم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

تمر علينا في الاول من حزيران الذكرى الثانية والعشرون لصدور قرار التاميم الخالد عام ١٩٧٢ ذلك القرار الثوري الاصيل والانجاز التحرري الكبير الذي خططت تفاصيله ونفذته بكل مقدرة وحكمة وشجاعة قيادتكم الفذة التي حققت للعرب اول نصر يرتقي الى مستوى الانتصارات التاريخية الكبرى من خلال التصدي الحازم لاطماع الشركات النفطية الاحتكارية ومن يقف وراءها من مستعمرين وطغاة وتمكنت سيدي القائد وبكل فاعلية وعبقرية من ادارة دفة المعركة ضد الاحتكارات واحباط محاولاتها لعرقلة المسيرة الثورية الوطنية وسعيها لمواصلة استنزاف خيرات وموارد شعبنا وفي المقدمة منها الثروة النفطية .

سيدي الرئيس القائد .. نحتفل اليوم بصدور قرار التاميم الخالد الذي توج ملحمة كفاحية ومقارعة لا نظير لها لمعاقل الاستعمار المتمثلة باخطبوط الشركات الاحتكارية واجتثاث جذورها من ارض الرافدين المعطاء ونستحضر امامنا تلك الروح الجهادية العامرة بالايمان والقيادة العظيمة لسيادتكم التي ارهبت الاعداء واصبحت مثار اعجاب العالم بما تحقق في زمنكم ايها القائد الضرورة من انجازات في شتى الميادين فكان التاميم فاتحة الخير والرفاه لابناء شعبنا ورافدا للتطور والتقدم في مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافية والعلمية وكان (البداية الصحيحة للدفاع عن العراق) مما اثار حقد الاعداء على وطننا ومنجزاته الكبيرة .

سيدي مهندس التاميم .. يشرفني ويسعدني بهذه المناسبة العطرة ان ارفع لسيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم المجاهدين من منتسبي وزارة النفط كافة اسمى التهاني واطيب التبريكات لسيادتكم مجددين عهد الحب والوفاء بأننا سنبقى على العهد جنودا مجاهدين اوفياء للثورة وقائدها المقدام وسواعد تبني وتعمر عراقنا الناهض .. ودمتم سيدي العظيم قائدا لشعبنا وامتنا العربية المجيدة □

الدكتور صفاء هادي جواد
وزير النفط

الرئيس القائد تلقى برقية عهد من رئيس المجلس التشريعي

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة اختتام اعمال الدورة الربيعية لعام ١٩٩٤ للمجلس عاهد سيادته فيها على البقاء جنودا امناء دفاعا عن العراق العظيم وفي ما ياتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. في ختام اعمال الدورة الربيعية لعام ١٩٩٤ للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى مقامكم الكريم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وكافة المخلصين من ابناء شعبنا الكردي اسمى ايات التقدير والاحترام سائلين الله العزيز القدير ان يحفظكم ذخرا لوطننا الحبيب وشعبنا المجاهد بعربه وكرده مجددين عهدنا المطلق بالبقاء مخلصين خلف راية (الله اكبر) التي تحملونها نحو النصر الشامل باذن الله ..

سيدي الرئيس القائد .. ان شعبنا الكردي يدرك الان اكثر من اي وقت مضى ان حقوقه القومية والانسانية المشروعة لايمكن ان تتحقق في ظل التواجد الاجنبي وتامره وتدخلاته السافرة في شؤوننا الداخلية وانما تتحقق في ظل العراق الواحد المقتدر ومن خلال بيان الحادي عشر من اذار التاريخي الذي ارسى الدعائم الراسخة لوحدتنا الوطنية كما بدا شعبنا يميز اكثر من اي وقت مضى بين الحق الذي جلب لهم الامن والسلام وبين الباطل الذي جردهم من انسانيتهم وحقوقهم ومنجزاتهم التي حققتها لهم ثورة (١٧ ـ ٣٠) من تموز المجيدة بقيادتكم الحكيمة .. ان شعبنا الكردي يدرك بانه ما من احد التفت الى حقوقه القومية والثقافية كما التفت اليها السيد الرئيس القائد وما من احد رعى هذه الحقوق واراد لها المزيد كما رعاها السيد الرئيس القائد فباي وجه يقابل الخونة والعملاء شعبنا الكردي وكيف يبررون فعلتهم الخيانية التي تتطور اليوم باستمرار التدخل الاستعماري الى احتراب دموي يطول بكافة نيرانه المتاججة ابناء شعبنا الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ ..

سيدي الرئيس القائد .. ان ممثلي شعبنا الكردي الذين يختتمون اليوم اعمال دورتهم الربيعية ليتطلعون مع كافة ابناء شعبنا في العراق العظيم الى يوم خلاص شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي من الخونة والمرتدين لتعود بهية من جديد في ظل قيادتكم التاريخية الحكيمة .. كما يتطلعون الى ذلك اليوم الذي يفلت فيه شعبنا الصامد المجاهد حصار اعدائه الظالمين بعزيمتهم الفولاذية وتحديهم العظيم .. كما يؤكدون اصطفافهم خلف رايتكم الخفاقة حتى النصر المؤزر الشامل باذن الله تعالى □

بهاء الدين احمد
رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان
للحكم الذاتي

طه ياسين رمضان يستقبل وفد الهيئة التونسية لفك الحصار عن العراق

■ بغداد/ : اكد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ان التصريحات المتشنجة للمسؤولين الامريكيين تعكس حقيقة العزلة التي تعاني منها امريكا في مجلس الامن وانكشاف اساليبها التضليلية بعد تطور مواقف الاغلبية في مجلس الامن ودعوتها الى ضرورة بحث موضوع رفع الحصار الجائر عن العراق . وقال السيد نائب رئيس الجمهورية خلال استقباله وفد الهيئة التونسية لفك الحصار عن العراق برئاسة السيد عزالدين الشابي ان عملاء امريكا وعبيدها من الحكام العرب وغيرهم يعانون من نفس العزلة .. واضاف : ان ابناء العروبة سيثارون لامتهم ويقتصون من الذين جعلوا الارض والمياه العربية والمال العربي ادوات لضرب العراق العظيم ونهجه الثوري المستقل . واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان الحصار سينتهي بفعل ابناء العراق الذين ضربوا مثلا حيا في الارادة والصبر والجهاد والبناء .. واشاد خلال المقابلة بالمواقف الاصيلة لابناء الشعب العربي في تونس وفي كل الساحة العربية ودفاعهم عن قضاياهم التي تطوع العراق للدفاع عنها ودفع من اجلها التضحيات الكبيرة .

وزير الثقافة والاعلام التقى وفد رجال الاعمال الاسباني

■ بغداد / واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس وفد رجال الاعمال الاسباني برئاسة السيد اسكندو اندريه . وشرح السيد الوزير خلال اللقاء الامكانيات التي يتمتع بها العراق وسبل توثيق العلاقات مع اسبانيا .. كما تحدث عن الحصار الثقافي والاعلامي على العراق والذي تجاوز حدوده من اجل التاثير على الراي العام الاوربي والامريكي من خلال عمليات غسيل الدماغ وتكوينه الذي تمارسه ماكنة الدعاية الامريكية بشتى وسائل التضليل اضافة الى الهدف العام الذي تسعى اليه لامركة الحياة في اوربا □

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد للاهتمام بشكاوى المواطنين وشؤونهم الاعلان عن هواتف الاتصال المباشر بين المواطنين والوزراء

■ بغداد/ واع/ ونبيل الوادي . تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه للاهتمام بشؤون وشكاوى المواطنين ومن اجل تقديم الخدمات بشكل افضل واستقبال طلباتهم واستفساراتهم واقتراحاتهم بواسطة الهاتف للتخفيف عن كاهلهم في التنقل وعدم ضياع الوقت والاسراع في انجازها اعلنت عدة وزارات عن تخصيص عدد من الهواتف لغرض اتصال المواطنين مع السادة الوزراء والمسؤولين في الدولة بخصوص اي شكاوى او استفسارات او مقترحات لتطوير العمل .

وكانت توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اكدت على ضرورة ان تكون هواتف الوزراء والمسؤولين في الوزارات متاحة للمواطنين للاتصال بهم

وعلمت « الجمهورية » ان هاتف السيد وزير الصحة الدكتور اوميد مدحت مبارك هو (٨٨٥٣٧٦٤) والوكيل الاقدم (٨٨٨٢٢٥٣) كما تم تخصيص ثمانية خطوط للمديرين العامين مباشرة

□ وخصصت وزارة الاسكان والتعمير الهاتف (٥٤٣٣٨٧٦) للاتصال بالسيد الوزير مباشرة والهاتفين (٥٤٣٣٨٩٢) و(٥٤٣٣٨٩٣) الخاصين بمدير عام التخطيط والمتابعة ومدير عام الدائرة الادارية .. كما خصصت وزارة العدل الهاتف (٥٤٢٩١١٥) المرتبط بمكتب الوزير والهاتف (٥٤٣٣٨٨٦) للاتصال بالسيد الوزير مباشرة . كما خصصت وزارة النقل والمواصلات هاتفين مباشرين هما (٧٧٢٦٨١٠) و(٧٧٢٦٥٠١) لهذا الغرض . ودعت الوزارة المواطنين الذين لديهم اية شكوى او استفسار او اقتراح يتعلق بنشاطات منشآتها الاتصال بالسيد الوزير مباشرة على الهاتفين المذكورين اعلاه

القائد يأمر بزيادة مخصصات المراقبة في مراكز الامتحانات العامة

■ بغداد / واع : امر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال ترؤس سيادته الاجتماع الاول لمجلس الوزراء بزيادة مخصصات المراقبة في مراكز الامتحانات العامة للمعلمين والمدرسين الى (٥٠) خمسين دينارا يوميا . اعلن ذلك السيد حكمت عبدالله البزاز وزير التربية لمندوب وكالة الانباء العراقية (جاسم رمضان) وقال ان هذه المكرمة السخية من لدن السيد الرئيس القائد تضاف الى سلسلة مكارم سيادته المتعددة لدعم العملية التربوية والنهوض بواقعها نحو الافضل وتعزيز دور المعلمين والمدرسين في الارتقاء بالمستوى العلمي لعموم الطلبة . واضاف ان هذه المكرمة تلقي على عاتق التربويين من مدرسين ومعلمين مسؤولية مضاعفة لاداء واجباتهم الرقابية في المراكز الامتحانية بما يسهم في تحقيق الاهداف العلمية والتربوية التي تسعى اليها الوزارة على طريق خلق جيل جديد متسلح بالعلم والايمان . وعاهد السيد وزير التربية باسم الاسرة التربوية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على بذل اقصى الجهود والطاقات لرفع المستوى العلمي والتربوي وتعزيز مسيرة التقدم والبناء التي يشهدها العراق في المجالات كافة □

وزارة التجارة : دعم الدولة لغذاء المواطنين بلغ (٩٩,٧٪) من قيمة المواد التموينية

■ بغداد / واع : اوضح الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة لمندوب وكالة الانباء العراقية بان الدعم الذي تقدمه الدولة وفقا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بتامين الغذاء للمواطنين وباسعار رمزية تبلغ نسبتها ٩٩,٧٪ من قيمة المواد التموينية التي تستلمها العائلة العراقية بموجب البطاقة التموينية .

واضاف السيد الوزير بان الاسعار الرسمية لقيمة المواد التموينية للفرد الواحد المجهزة بموجب البطاقة التموينية هي ٣ دنانير و(٨٥) فلسا تبلغ قيمتها في السوق التجاري (١٠١٥) دينارا وتدفع الدولة الفرق البالغ (١٠١٢) دينارا دعما لكل فرد كما ان حليب الاطفال والمواد الاخرى التي تجهز للاطفال دون السنة من الصوابين ومساحيق الغسيل البالغة قيمتها الرسمية ٣ دنانير و(٤٠٠) فلس قيمتها في السوق التجاري (٧٠٠) دينار وتدفع الدولة الفرق بين السعرين بحدود (٦٩٧) دينارا بالاضافة الى حصة العائلة من المواد الاضافية المتضمنة (الشخاط وشفرات الحلاقة والملح) والمحدد اسعارها بدينار و(٤٠٠) فلس تبلغ قيمتها في السوق التجاري (٧٥) دينارا .

كما وان سعر الحصة التموينية التي تقدم لحملة دفاتر الاسواق المركزية والبالغة (٥٠) دينارا بالاسعار الرسمية قيمتها في السوق التجاري (١٠٠٠) دينار وتتحمل الدولة الفرق بين السعرين بمقدار (٩٥٠) دينارا شهريا وبذلك يكون مقدار دعم الدولة للعائلة المكونة من (٦) افراد مع طفل واحد دون السنة (٦) الاف و(٨٤٤) دينارا شهريا بالاضافة الى (٩٥٠) دينارا لكل عائلة تحمل دفتر الاسواق المركزية اضافة الى مايجهز من مواد اضافية بموجب البطاقة التموينية □

البطاقة التموينية وفرت الغذاء باسعار رمزية

وزير الداخلية يلتقي نظيره الاردني

■ بغداد/واع : التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس السيد سلامة حماد وزير الداخلية في القطر الاردني الشقيق الذي يزور القطر حاليا . واشاد السيد وطبان ابراهيم الحسن خلال اللقاء بالمواقف القومية الاصيلة للشعب الاردني ووقفته الشجاعة مع الشعب العراقي في افشال المخططات التامرية التي تستهدف الامة العربية المجيدة والنيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية . وعبر السيد وزير الداخلية في المملكة الاردنية الهاشمية عن وقوف الاردن شعبا وقيادة مع الشعب العراقي الابي في تصديه للحصار الظالم . ويذكر ان السيد سلامة حماد وزير الداخلية الاردني قد وصل الى بغداد صباح امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تهدف الى تعزيز العلاقات □

رئيس المجلس الوطني استقبل القائم بالاعمال التركي في بغداد

■ بغداد/واع .. استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد سعدي كاليزلار القائم بالاعمال التركي في بغداد . وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات البرلمانية وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين . وحضر المقابلة الدكتور صفاء صالح العمر رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية بالمجلس الوطني □

وزير الصحة التقى السيدة شتروبارت

■ بغداد/واع .. التقى الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة امس السيدة (انامارى شتروبارت) عضوة جمعية رعاية اطفال العراق في المانيا . وثمن السيد الوزير خلال اللقاء الجهود الخيرة لاعضاء الجمعية في مجال رعاية اطفال العراق ودعمها المتواصل لهم من خلال معالجة المصابين منهم جراء العدوان الثلاثيني او الذين يعانون من امراض مختلفة بسبب استمرار الحصار الظالم المفروض على شعب العراق . واعربت السيدة شتروبارت عن استعداد الجمعية لمواصلة دعمها ومساندتها لاطفال العراق الذين يعانون من ظلم الحصار الذي حرمهم من ابسط حقوقهم في العيش مؤكدة انها ستواصل دعوتها لفك الحصار الجائر عن شعب العراق □

العمل حذرت من التعامل مع الحضانات الشعبية

■ بغداد/شكرية السراج : انتقدت مصادر مسؤولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية افتقار الحضانات الشعبية التي تديرها ربات البيوت الى شروط التربية الصحية والتربوية . واهابت السيدة بدور ابراهيم عباس القيسي مديرة الحضانات في دائرة الرعاية الاجتماعية بالعوائل التي تلحق اطفالها بهذه الحضانات الى ضرورة التاكد من توفر الشروط الصحية في هذه الحضانات مشيرة الى ان اكثر العوائل تحبذ الاستفادة من هذه الحضانات لقربها من محل السكن دون النظر الى السلبيات التربوية والصحية ومنها ان المسؤولة عن الحضانة الشعبية غير مؤهلة اصلا للتربية واعداد الطفل وتقويم سلوكه اضافة الى عدم معرفتها بكيفية التغذية الكاملة للطفل والرعاية الصحية الجيدة له .

واشارت الى ان الحضانات الاهلية والحكومية التي تنتشر في مناطق عديدة من بغداد خاضعة للرقابة والاشراف الصحي والتربوي وهي مقسمة حسب الفئات العمرية ويتم الاشراف الصحي عليها من قبل المراكز الصحية ورعاية الامومة والطفولة ويصحبها فحص دوري للاطفال والعاملين في الحضانات مؤكدة ان الحضانات الشعبية تفتقر الى كل هذه الامور اضافة الى سلبيات اخرى منها ان ربة البيت التي تشرف على مثل هذه الحضانات غالبا ماتترك امر رعاية الاطفال الى احد افراد عائلتها الذين عادة مايكونون بمرحلة المراهقة وبحاجة الى من يوفر الرعاية لهم .

وسجلت مندوبة (الجمهورية) انطباعاتها خلال اربعة ايام عاشتها في حضانتي البيت العربي والجيش الشعبي في منطقتي الاعظمية والعطيفية فلمست روح العائلة الواحدة وتفاني المشرفة في كل من الحضانتين على العناية بالاطفال الموجودين فيها . وعايشت مندوبة (الجمهورية) بصحبة طفلتها عدة حضانات شعبية فتاكد لها ان هذه الحضانات تفتقر محددة بساعات لبقاء الاطفال فيها والقرب هذه الحضانات من المناطق السكنية كانا سببين مباشرين لاقبال الامهات على ايداع اطفالهن في مثل هذه الحضانات □

ندوة النفط في عالم يتغير .. تعقد اليوم

■ بغداد/الجمهورية : يعقد مركز الجمهورية للدراسات الدولية مساء اليوم ندوة بعنوان (النفط في عالم يتغير .. نظرة مستقبلية ..) وستطرح خلال الندوة التي تنظم بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لصدور قرار التاميم الخالد ثلاث دراسات الاولى للدكتور حميد الجميلي وتتناول مستقبل الطلب على نفط الاوبك .. والثانية للدكتور همام الشماع وتتناول ظاهرة التسييس العالمي لسوق النفط .. اما الدراسة الثالثة فسيتناول فيها السيد صلاح المختار رئيس تحرير جريدة الجمهورية ، العلاقة بين النفط كمصدر اساس للطاقة وصراع القوى الدولية الكبرى . ودعا المركز الاساتذة والمختصين بشؤون النفط والسياسة والاقتصاد الى حضور الندوة التي ستعقد على قاعة المركز بمبنى جريدة الجمهورية الساعة السابعة مساء □

ضبط اعداد من السيارات المسروقة والمعدة للتهريب عبر الموصل

■ بغداد/الجمهورية : ضبطت السلطات المختصة في محافظة نينوى العديد من المركبات المسروقة التي حاول السراق تهريبها الى المنطقة الشمالية ومن ثم تهريبها الى خارج القطر . وبين الفريق عبدالواحد شنان آل رباط محافظ نينوى ان الاجهزة الامنية المختصة تمكنت خلال الشهرين الماضيين من ضبط هذه المركبات التي قام المجرمون بسرقتها من عدد من المحافظات وخاصة من محافظة بغداد لتهريبها عبر المنافذ الحدودية لمدينة الموصل المحاذية للمنطقة الشمالية . واشار الى ان المحافظة شهدت انخفاضا ملحوظا في عدد السيارات المسروقة خاصة ايام الاحتفالات التي عاشتها ضمن اعياد الربيع ومهرجان الحضر الدولي □

في خدمتك

خطوط نقل تعاونية الى الأردن

■ بغداد / سعدي السبع : هيأ الاتحاد التعاوني الخدمي عددا من حافلاته لتسييرها على خط بغداد ـ عمان باسعار تعاونية مناسبة . وقال رئيس الاتحاد لـ [الجمهورية] انه سيتم تنظيم سفرات سياحية الى الاردن خلال العطلة الصيفية لاعضاء الهيئات العامة للجمعيات التعاونية التابعة له والتي تمثل موظفي الدوائر والوزارات . واوضح ان الاتحاد يعمل على فتح مكتب للسياحة والسفر في عمان لتنظيم حركة حافلاته

اخبار موجزة

■ تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية حفلا دينيا كبيرا في الروضة الكاظمية بمناسبة بدء العام الهجري الجديد ١٤١٥ هـ والموافق ١٠ حزيران لسنة ١٩٩٤ م .

■ اعلنت مديرية تربية محافظة ذي قار عن فتح دورة تربوية يقبل فيها خريجو الكليات والمعاهد والاعداديات بفروعها العلمي والادبي والمهني وسيتم قبول « ٣٥٩ » متقدما .

■ اغلقت الجهات الرقابية الصحية (٧) مطاعم من الدرجة الاولى وانذرت مجموعة اخرى من المطاعم وتوزعت تلك المطاعم على احياء الكرادة والجادرية والمنصور .

■ فاز الشيخ المقرىء صفاء الاعظمي بالجائزة الاولى في مسابقة تجويد القران الكريم والتي نظمتها جمعية الاطلس الكبير بالدار البيضاء .

■ عقد في مدينة الكوت مؤتمر تربوي ناقش ازدياد اعداد الطلبة بمختلف المراحل الدراسية وبحث قواعد السلوك الاجتماعي لديهم .

■ اعلن الاتحاد التعاوني الخدمي امس ـ عن بدء جمعياته السياحية في بغداد والتاميم ونينوى بتنظيم سفرات سياحية صيفية للمواطنين الى المرافق السياحية وباسعار تعاونية

مقترح للتدريس مادة الاعشاب الطبية في كليات الطب

■ بغداد / بشرى الحمداني : اوصى باحثون مختصون بادخال مادة النباتات والاعشاب الطبية في مناهج تدريس طب المجتمع وفي كليات المجموعة الطبية وتشكيل فريق عمل من المختصين في الجامعات لاستكمال خارطة النباتات والاعشاب الطبية في العراق . ودعا المشاركون في الندوة العلمية الرابعة للاعشاب والنباتات الطبية التي نظمها مركز احياء التراث العلمي بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي الى تشكيل لجنة مختصة في وزارة الصحة لتطوير مركز طب الاعشاب وتشجيع زراعة النباتات ذات الفائدة الطبية □

فحص مجاني

■ ذي قار/ ساجدة حمود : بادرت رابطة الاطباء الشباب في محافظة ذي قار الى توزيع (١٥٠) بطاقة فحص مجاني للاسر المتعففة في المحافظة . وتاتي هذه المبادرة دعما لمبدا التكافل الاجتماعي والتخفيف عن كاهل العوائل المتعففة □

من المحافظات

انخفاض سعر الذهب في كربلاء

■ كربلاء/خالد الخفاجي : سجل سعر الذهب في اسواق محافظة كربلاء انخفاضا ملحوظا امس . ويقول مراسل (الجمهورية) ان سعر بيع الذهب انخفض الى اربعة وعشرين الفا و٥٠٠ دينار للمثقال الواحد بعد ان بلغ ثمانية وعشرين الف دينار . وشهدت اسواق المحافظة ايضا ، انخفاضا في اسعار المواد الغذائية حيث انخفض سعر كيلو الطحين (صفر) من (٨٥) الى (٥٠) دينارا □

ندوة حوار مفتوحة في المثنى

■ المثنى/الجمهورية : عقدت في محافظة المثنى ندوة حوار مفتوحة بين مسؤولي الاجهزة الحكومية والمواطنين . وتقرر في الندوة التي حضرها السيد محسن خضر الخفاجي تشكيل لجنة لمتابعة اسعار النقل على الطرق الداخلية والخارجية واخرى لمراقبة عمل المطاحن الاهلية وتحديد اماكن للباعة المتجولين □

تحديد اجرة النقل بين بعقوبة وبغداد

■ ديالى/الجمهورية : اعدت لجنة النقل في محافظة ديالى قائمة باجور نقل الركاب بالسيارات الاهلية على الخطوط الداخلية والخارجية . وحددت اجرة النقل بين بعقوبة وبغداد بواسطة سيارات (الكوستر والحافلات) بعشرة دنانير والصالون بخمسة وعشرين دينارا □

ملاحظة

فكرة الخلود

لاجدال في ان بعض المجتمعات الحديثة التكون والتي لاتمتلك تاريخا ، او لايرجع عهدها الى اكثر من قرنين من الزمن دابت على تسجيل وتوثيق كل شاردة وواردة في عمرها الحديث العهد . بل انها تجهد نفسها لخلق تقاليد ورموز ونصب واشارات تذهب في اتجاه ايجاد تراث لما لا عهد لها به .

ونعرف أنه في اغلب المجتمعات التي تعرضت الى عدوان اجنبي تنصرف الاذهان الى تثبيت وقائع ماخلفه المعتدون من دمار وخراب من خلال نصب ومتاحف واشارات بعضها تكلفته عالية وبعضها تكلفته واطئة . لما في ذلك من اهمية وطنية تكرس النزوع الجمعي للمواطن وتثبت قيما اخلاقية مطلوبة لمختلف الاجيال الحاضرة والمقبلة .

وبقدر ماأظهرت حملة اعمار واعادة بناء مادمره الاعداء في العدوان الثلاثيني الغاشم على قطرنا المناضل من نزوع لدى العراقيين لمواجهة ماكان يرمي اليه المعتدون من تدمير الهياكل الارتكازية ومنجزات وشواخص حضارتهم التي شيدوها بعرق الجهد والنضال ويالدم المسفوح دفاعا عن البناء النهضوي الذي شرع العراقيون خلف راية القائد المناضل الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه في تثبيت ركائزه ودعائمه .. فان حملة الاعمار واعادة البناء كانت مناسبة ، فرضتها الظروف ، لتوثيق كل ماانجزه المجاهدون . وهكذا بتنا نتصفح كتابا لم يضاف الى رقع والواح حجرية وطينية يمتد عهدها الى اكثر من ستة الاف سنة قبل الميلاد . تؤرخ لنضال الانسان العراقي وجهاده وفضله على الانسانية جمعاء من خلال عملية السبق في التكوين الحضاري الذي تم في هذه المنطقة من العالم قبل غيرها .

وعلى اهمية عملية التوثيق بواسطة النصب والرموز والالواح التي جرت في قطرنا بعد صفحتي العدوان العسكري الغاشم والغدر والخيانة فان ماينبغي ان نلتفت اليه ايضا هو توثيق الدمار والخراب الذي خلفه المعتدون الامبرياليون ضد دور ومساكن ومصالح الاهلين . فالبناء الذي شيد على انقاض هذا الدمار بات يخفي من ورائه تاريخا لاينبغي ان يمحى .. فلماذا نشطب عليه وفيه عظات ودروس وفخار وزهو للجميع . لنتفق على رمز بسيط يتعارف عليه الجميع في ان موقع هذا البناء الجديد كان في يوم من ايام ام المعارك معرضا لصواريخ المعتدين الامبرياليين وحقدهم وهمجيتهم التي اودت بحياة عراقيين اعزاء ودمرت منازلهم وعصفت بمصالح مادية عائدة لهم .. وبعد اليس مهما ان نعطي موافقة البناء مصحوبة بالرمز او الدلالة المضمخة بالدماء الزكية لكي لاننسى ولاينسى من ياتي بعدنا ؟ □

■ مازن عبدالعزيز

رينــيـــه ويــلك في كـتـــــابــة الهـــجـوم علـــى الاداب

الـــعلم : الـعـــلم الـــزائف والحـــدس فـــي الـــنقد الجــــديد

الجزء الثاني والاخير

■ تـرجمـة : سمـيـر مجيـد العـادلي

ولئن كانت صيغة فان ديك التي يسميها «تشكيل الماكرو - بنيه» لاتنجز من المهام اكثر من تلك المهام الثانوية الموجودة بلغة جديدة New seakفلم لانتنى ايضا «قواعد النص» ، حقا بامكان المرء ان يتذكر قول هوراس Horace: Parturiunt montes, nascetur ridiculus mus تـمـخض الجبل فولد فارا احمق» . غير ان هذا الحكم لن يكون عادلا على تلك المجموعة الباريسية التي تسمى عـادة «البنيـويـة» واعضاؤها يهدفون الى بناء توجه كلي لايستند الى تشومسكي بقدر ما يستند الى الشكلانية الروسية وسوسير وجاكوبسون واني لاقدر كثيرا عمل البلغاري تزافيتان تودوروف الذي كانت له تحليلات قيمة للبنى القصصية . وقد ذهب جيرار جينيت الى ابعد منه في كتـابة الحديث (Discours du recet) (خطاب الالقاء م) الذي اخشى انه «شائك» بالكثير من الكلمات المخترعة . ومع هذا فهو ينفذ الى تقنيات مارسيل بروست الروائية اعمق من اية دراسة سبقته - واننا جميعا لنتذكر عمل رولاند بارت المتألق الذي هو في كتب صغير عن راسين جمع بين التحليل النفسي والانثروبولوجيا والماركسية .

حتى هؤلاء الناس الاذكياء ، يبدون لي متورطين في مشروع مستحيل مبني على فرضيات خاطئة . انني غـير مقتنع بـان اللغة هي نظام مغلق مؤلف من عـلاقات داخلية او ان اللغويات المعاصرة على الاقل قد نجحت - خارج مجـال الصوتيات - في اثبات هذه الفرضية . واني متاكد بالاحرى ان الادب ليس من الممكن ان يكون نظاما من مركبات «داخلية وهو ليس بنية كلية متزامنة . ولكنـه على المستوى التاريخي والـموضعي تكوين واسـع متنـوع متعـدد المستـويـات (Manifolo) . وكما حاججت سابقا فان الادب ليس مجرد لغة وهو لايمكن ان يوصف بصورة تامة باستعمال وسـائل لغوية . وان تحويل الاعمال الادبية الى مسرح ايمائي والى السينما وحده كفيل باظهار الحيز الذي تحتله العناصر غير اللغوية في الادب . على ان المجموعة الفرنسية لاتؤمن فقط بان نظرية الشعر Poetics هي جزء من علم اللغة ولكنها تؤكد غالبا ان الحقيقة تساوي اللغة واننا والعون في فخ لغوي لاخلاص منه ويبدون كما لو انهم يلغـون حياتنـا الحسية ولايعلمون شيئا عن الصم والبكم الذين يشقون طريقهم في هذه الحياة . وبفهم اللغة ونظام الاشارات على انها انظمة مستقلة ذاتيا تستطيع التعبير عن علاقات ثانويـة تحددهـا اللغة . هذا التدمير للفرد وضميره ووعيه هو في المجموعة المرتبطة بمجلة (Tel Quel) موضوع في خدمة ايديولوجيا ثورية هي اما فرضيـة او نسخة خـاصة من المـادية . انهم يعلنون موت الذات وبـالتالي موت الادب بمفهومـه القديم وينزلون باللغة الى مستوى العاب لغوية . وقد اخذ هذه الرؤيـة الالماني هيلموت هيسن بوتـل الذي اعلن بثقة ان «الذات هي فقط حزمة من عادات التكلم . انها مجرد حكاية تتفكك الى حقل علاقات متشابكة» . الادب هو هلوسة لغوية قليلون هم الذين يـذهبـون الى هـذا الحـد ولكن العـواقب الخطيرة بالنسبة الى النقد واضحة .. رونـالد بارت اعـاد تعريف المصطلح Ecriture (الكتابة) بحيث ان الفرق بين النثر المدرسي والشعـر قد الغي .. وحـاجـج نقدا مرئـا لاختصاصي تقليدي بالتاريخ هو ريموند بيكار مطالبا بالحرية التامة في التاويل وعرف البرهان النقدي بانه «لايقع في اطار اكتشاف العمل المعني بل هو عـلى العكس يتمثل في تغـطية العمل قدر الامكان بلغتنا الخاصة» . لقد حدث شيء يشبـه التحول الجدلي الى النقيض : مابدا طموحا لاخذ صفة العلم انتهى بالتعسفية المطلقة . بالمزاجية وباستعراض الذاتية . لقد هجر النقد ، على الاقل كما فهم منذ عهد ارسطو .

النتيجة نفسها ، الانهيار النهائي للنقد ، عمل الاتجاه الثاني على انجازها بطريقة متفردة عبر التاويل ونقد الوعي . مرة اخـرى يـبـدو لي الطمـوح في اصلـه صـحـيـحـا . ان الفينومينولوجيا كما طورت في عمل دقيق لتحليل عمل الفن الادبي قام به الفيلسوف البولوني رومـان انغاردن سمحت برفض النزعة النفسية والدراسات الخلفية والتعليمية لصالح التركيز على العمل نفسه . تحليل هيدجر لمفهوم الزمن آمدّ اميل شتايغر بالادوات المطلوبة حين دعا عام ١٩٣٩ الى العودة الى العمل الفردي ورفض كل التفسيـرات السببيـة لصـالـح الوصف . التاويل . الفهم . وفي العلم ذاته دعا ماكس كومديل في كتابه Geist und Buchstabe der Dichtung (روح وحرف الشعر) الى «العودة الى المهمة الابسط للنقد رغم انها ليست الاسهل ، «المساءلة غير المتحازة للموضوع» وفي البلاد الناطقة بالالمانية يمكن ان نرى في هذه الحركة رد فعل على الحقبة النازية التي حلت الطرق التـاريخية في تمجيدها للالمانية Deutschtom .

وفي الولايات المتحدة كان مايدعى بالنقد الجديد رد فعل صحيا عـلى المدرسـة التاريخيـة القديمـة ذات الاهتمام الخـارجي الصرف «القراءة اللصيقة» كانت الشعار اكثر من «التـاريخ الادبي» ليس «انهار سبنسر الايرلندية» Spenser's Irish Rivers موضوع دراستي الاولى بعد تخرجي من قسم اللغة الانكليزية في برنستون ولكن المعنى الدقيق لـ «ليسيداس» Lycidas او لـ «قصيـدة في الاناء اليـونـاني» Ode on a Grecian Urn . وفي البلدان الناطقة بـالفرنسيـة طورت مدرسة طرائقها لبناء تأملات عميقة ليس فقط بالعمل الادبي بل ايضا بالاعمال الكاملة للفنان Oeuvre والذهنية الكامنة وراءه . واستطيع ان اذكر هنا فقط كلا من مارسيل ريموند والبرت بيغوين وجورج بوليت وجان بيير ريتشارد ونرى ان لهم اتباعا ومعجبين في الولايات المتحدة مثل جفري هارتمان وج . هيليس ميلر . على ان علامات خطرة تظهر حتى مبكرا في كتابات هؤلاء الناس ذوي الحساسية مهمـا اختلفت درجة تجاهلهم في الممارسة . انهم ايضا هجروا اية محاولة لاحترام مبدأ التاويل الصحيح - اي محاولة للالتزام بقواعد البرهان . وقد دافعوا ليس فقط عن اساءة القراءة وتحميلها فوق ما تحتمل بل ايضا عن التشويه المتعمد . وهم لايتورعون عن الاستشهاد بمقولة هيدجر للتبرير ان التاويل الاصيل لايفهم النص افضل من مؤلفه ولكنه يفهمه بطريقة مختلفة» . هيدجر يتكلم عن «انتصار العلم» وان هـذا ليحـدث ليس فقط في قراءاته المتعسفة لهولدرين وتراكل وريلكه ، ولكنه يحـدث ايضا حين يقدم نصير مثل شتايغر مفهوما متخيلا تماما هو Sc(h)laglfigur الذي هو ايقاع داخـلي غامض استخـدمه في تاويل حياة غوته . واستخدم بوليت التعبير المجازي القديم عن المؤول (بكسر الواو المشددة) الذي يدخل عقلية المؤلف بهدف انجاح فعل التماهي عبر التعاطف المشاركة الوجدانية empathy . وانه ليقصد التماهي بالمعنى الحرفي «يجب ان الفعل في النقد ما افعله في المؤلف» . وبهذا يتم ضمان تبادل للذوات . للكوجيتو . ولئن اخـذت هذه النظرية بـالمعنى الحرفي فانـه من المستحيل قبولها عقـلانيا . ان التماهي لايحدث الا مجازيا . وهو كوصفة للنقد غير ممكن كما فهمه كروتشه عام ١٩٠٠ «حين ادخـل في قلب مقطوعة Canto لدانتي فنا دانتي» .

وقد رأى كروتشه لاحقا استحـالة هذا الادعـاء وحتى زيفه واستنتج بحكمة ان النقد هو الى حد بعيد ترجمة من عـالم المشاعر الى عـالم الفكر والمنطق وعلى النقـاد . كما قـال ان يتذكروا دومـا عبارة كـانت مكتوبـة زمن صباه في صـالات الموسيقى الالمانيـة «مصاحبة الغناء ممنوعة» . ان نقد السنوات الاخيرة لم ينتبـه الى هذا التحـذير . لقد صـار بالنسبة الى الكثيرين ذريعة لاستعراض المهارة الشخصيـة والحذاقة في تغطية الموضوع او ذريعة «للرؤيا» لاكتشـاف حقيقة فوق الطبيعية . ويقول بوليت بصراحـة . «ان مقال القرن العشرين النقدي يشبه اكثر ما يشبه موعظة من القرن الخامس عشر او السابع عشر» لان النقد يغدو دينا بديلا فلديه نصوصه المقدسة : في الانكليـزية الكتب الرسولية لبليك Blake . ووردزوورث ، شيلي ، ييتس ، والس ستيفنز . في الفرنسية نيرفال ، لوتريامون ، بودلي مالارميه ، بروست . في المانيا هولدرين ، نيتشه ، ريلكه ، والى درجة معينة فان النقد لايطمح الى ايضاح طبيعة العمل بقدر طموحه لايضاح حقيقة مقلمة عن الكون وفقا للقول الغامض لهيدجر عن الشعر «حقيقة الموجود المتموضعة في العمل» .

رغم ان هذه الحقيقة بالنسبة لهيدجر ليست حقيقة شائعة بل هي واحدة من التعاليم الاورفيـة عن الالهة والارض . وفي مدرسة جنيف يتعلق الامر بحلم بعالم سحري يتوقف فيـه الانسان عن الشعور باختلافه عن الاشياء توقفا تاما او هو اتجاه خاص في الروحانية الكاثوليكية . وفي اعمال كثير من الاميركان كان التوجه عبارة عن تـاويل متـطرف لاشياء من الصوفية اليهودية . وهم يـاخذون اشيـاء من مارتن بـوبر احيانا .

لقد تحول النقد الى فلسفة ذاتـه يعفي الفرد نفسـه فيها مسـرورا من اي التزام بحقـائق التاريخ والعالم الطبيعي والمنطقي ...

تم المقال

عنوان المقال بالانكليزية :

Science, Pseudoscience qnd Invitation in Recent Criticism.

احد مقالات الكتاب :

Rene Wellek, (The Attack on Literature)
The University of North Caroline Press, 1982.

حـــوار وكتــب

اخيرا اعترافات البيــر كــامي

كاترين وكامي عام ١٩٥٦

■ ترجمة احمد حميد

في ٤ كانون الثاني ١٩٦٠ لم يكن لدى البير كامي وقت لملاقاة الموت انه الان اكبر كاتب فرنسي حي

كان قد تلقى جائزة نوبل للاداب وقبل ذلك بسنتين تجاوز سنوا السادسة والاربعين حيث ذهب ضحيته سيارة لتعثر الشرطة في داخل السيارة على حزمة من الاوراق هي عبارة عن مسودات كتبت دفعة واحدة انها الحالة الاولى لرواية . الرجل الاول . التي كان كامي بصدد تحريرها وتعد الرواية الرابعة له والتي ظلت غير منشورة منذ ذلك الحين لحين صدورها عن دار نشر كاليمار وبـ ٣٣٠ صفحة بداية هذه السنة

وبمناسبة صدور هذا الكتاب اجرت مجلة . ليفمامت دي جودي الفرنسية حوارا مع ابنة الكاتب . كاترين كامي المحامية حاليا والتي تسلط الضوء فيه على اسرار هذا الكتاب وظروف نشره بالنسبة لكاترين كان كامي قبل كل شيء . الاب الذي يعلم ابناءه الحرية . ويحميهم من الشهرة وعندما تسلم جائزة نوبل عام ١٩٥٦ كانت كاترين في الثامنة عشرة من العمر فسالته عما اذا كان قد حصل على جائزة نوبل من اجل البلهوانيين . لانني كنت اريد ان اكون بلهوانية . فاجابها . اعتقد ان جائزة نوبل لم تكن ذات فائدة . فرنت سحر والدها بعد ذلك وحين انهت دراستها للمحاماة اخذت دور والدتها للاهتمام به وبهذه الرواية بشكل خاص انها تقول والدي عندما تتكلم عنه كاتب و كامي عندما تتحدث عنه ككاتب في هذا الحوار

■ مسودة الرجل الاول وجدت فوق جثة كامي عندما توفي عام ١٩٦٠ فلماذا هذا الانتظار ٣٤ عاما حتى نشر

- بدءا لست انا التي كنت مشغولة بها انهـا امي والتـي قـامت وعـلى الفـور باستنساخها على الالة الكاتبة وبعد ذلك طلبت النصيحة جميع النـاس قالوا لهـا يجب عدم نشر هذه المسودة لانها غير نهائية وفيها عيوب وكذلك لوجود الكثير من اعداء كامي في ذلك الوقت في الوسط الثقافي والادبي الفرنسي الذين يقفون ضد كامي

■ لماذا

- حالة كامي كانت خاصة قليل من الكتاب جاءوا من اوساط فقيرة مثله انه لاتيني ومنذ فترة طويلة ادارت فرنسا ظهرها الى لاتينيتها . كانت هناك بقايا النزاع مع سارتر

الشيوعيون كانوا معادين ضده واليمين كان يمثل وعيا سيئا قياسا الى الشيوعيين وعلينا اضافة الى هذا عدم سيطرة ان كامي اعلن رفضه للسلطة وبطشها وتعسفها

■ الى متى استمرت هذه الضيافة

- حتى عام ١٩٨٠ امي ماتت عام ١٩٧٩ واحدت على عاتقي الاعتماد بالكتاب في البداية تعلمت مهمتي واحد هنا وهنا طويلا بعد ذلك نشرت . كراسات ٣ وهـو الجزء الذي عبد امي وخلال سنتين ونصف كنت مشغولة بالرجل الاول . كان عملا صعبا اولا الاستنساخ على الالة الكاتبة مليء بالاخطاء

وهذا استدعاني للرجوع الى المسودة التي كانت مكتوبة بشكل سريع جدا جدا فعندما لم يكن هناك حبر كاف في قلمه كان كامي يستمر بالكتابة وعندما تكون هناك وساخة في ريشة القلم تسبب لطخات من الحبر كان يستمر بالكتابة حتى لا يحتمل انه مثل الطلاسم واصبحت مهمتي تنجيمية

■ ان المسودة غير نهائية الم يزعجك هذا على صعيد النشر

- بعد لقد كانت هذه حجة قوية جدا ليس بما يتعلق بالجمهور ذلك بما يتعلق بابي لقد كان يعيد صياغة مسودته ست مرات في الاقل يكتبها على الالة الكاتبة ويشتغل ثانية على ما مطبوع ويعيد صياغة المسودة الرجل الاول محاولة اولية ومن المؤكد ان كامي لم ينشر شيئا مشابها وهذا لم يكن من السهل تجاوزه

■ هنـاك سؤال اساسي في الرجـل الاول يكشف كـامي النقاب عن طفـولتـه والتي بصددها لا يعـرف المرء الا عـناصر قليلة جدا .

- هذا لم يزعجني اطلاقا على العكس انا لا اشعر باي حق بصدد كامي واجبر . هو ان اقوم بعمل و مشرف لا املك شيئا حتى اخفيه بصدد والذي انا لا اخجل منه وخصوصا من طفولته الرجل الاول لا يخفي شيئا انه كامي وكامي ينتمي الى العامة

■ ولكن البير لديك احساس بـانه كـان يخجل قليلا من طفولته . يتحدث عن هذا في الكتـاب فعندما عاد من المدرسة كـان من المعروض ان يـذكـر وظيفـة والدتـه كخادمة . هذا هو خجل وكذلك اكثر من هذا امتلاكه للخجل اعتقد ان حل كامي الذي اصبح عليه فيما بعد عاد من الصعب عليه جدا تكوين علاقة مع مصادر مجيئه لقد تكلم ايضا في الرجـل الاول عن ثقافته بدان الجميع طيبون في عائلته ماعداه . المهم انه كـان يكن احترامـا عـرسـه فينـا للنـاس الوضيعين الذين حياتهم غير معروفة ولكنهم يصنعون الحياة

■ الرجل الاول قدمت كرواية في حين انها سيرة ذاتية .

- منذ كامي يستـدعي الرجل الاول عام ١٩٥١ لتقديمه في رواية

روايـة عن المساء . الحب . الجزائر . كان يريد كتابتها عكس المخطط جمع وتلتق كبيرة عن حرب الجـزائر لحقت بالمسودة كانت لديه النية الاستمرار بهذا المعنى لتعبير عن رؤية ضخمة وعميقة جدا كان يريد لها ان محور روايةفضوح ■

الــذات في حـــالة التـشـظي

■ عــيسى حـسـن الياسري

■ في مجموعته القصصية البكر والصادره عن منشورات دار . الامد بواجهها القاص . محمد رشيد . ومنذ عنوان المجموعة مساء حاجز نرميزي . يحفزنا الى تخطيه بامتلاك عنوان ناويلي يشير الى حالة ابداعية لا تتوقف عند حدود اللغه كمظهر خارجي قابل للتفسير والمبادلة بل تسحبنا تلك الحالة الى فحص خزين امكاناتنا كمتلقين غير محايدين لنجد انفسنا نقف امام اشكالية لغوية تتطلب منا ان نعيش حالة من التشظية يقف شقها الاول بازاء الكاتب وينحاز الثاني الى جانب النص كمحصلة متحققة من تراكم احلام وذكريات وافعال حياتيـة ظاهـرة ومستترة ولعل هذا الخليط اللا متجانس والذي يجثم بكل ثقله على . ادارة القاص . الفنية هو الذي يحدد الطريقة التي يستخدمها في تشريح نصه لا لنحيله الى منجز موضوعي يختص بمعالجة . الموضوع وانما نعامله من خلال شطحات الذات لا الذات المسكونة بوجدها الصوفي ولكن لتشتتها بين عدة اقطاب كل قطب يحاول ان يستأثر بها لنفسه ولكن ورغم تنافر هذه الاقطاب وتضـادها فانها ومن خلال هذا التنافر والتضاد تؤسس لها - داخل الحدث القصصي كيانا خاصا من خلال تنقل اللغة بين عدة مستويات تتدرج في ماتبنيها بين التـاويل والترميز والمباشرة المتـوازنة هـذا التشكيل للغـة . كحضور نصي . تفرضه حـالتان مبـررتان في هـذه المرحلة من وعي الكـاتب القصصي تتلخصان بعفوية وعذرية التجربـة وحضور تاثيرات . الاخر . عليه وفي كلتا الحالتين تبقى الصلة قائمة بين النص ومتلقيه فهناك ملامح واضحة لتجربة تحاول ان تجد لها زاوية خاصة بامكانها ان تتبلور وتتضح اذا ماتخطى وعي القاص عتبة خطوته الاولى هذه ولعل اهم ملمح من ملامح تجربة القاص . محمد رشيد ارتحالها باتجاه المستقبل فالزمن المستقبل هو الاكثر وضوحا ورغم ان . الفعل القصصي . المتحقق فعلا داخل النص يظل مجرادا عبر زمن هلامي مجرد من صفته الاطلاقية وفي ذات الوقت يبقى المكان متمددا ان لم نقل هاربا باستثناء بعض الاشارات الدلالية التي نتعرف من خلالها الى . خارطة المكان . وغالبا ماتكون تلك الخارطة مقطعة الاوصال فقد ياخذ القاص اسم شارع يحيلنا الى مدينة او نهر يشير الى بلد ما وفي بعض الاحايين يقودنا الى مبنى صغير يرتبط بدلالة مكانية تتسع الى فترة مترامية الاطراف

في قصة . و ١ في ٩٨ . يمتزج . الخيال العلمي . بسلسلة من . الكوابيس . تاخذ بخناق الشخصيـة القصصيـة لتضعها في قبضة فعل يخنق حضوره بطريقة دائرية ولكنه سرعان ما يتخرب حيث يغادر مسيره الدائري ليتخذ له خطا مستقيما رسم بقصديه واضحة من القاص جعلتنا نواجه نهاية مفحمة بعيدة عن تشكلات الفعل القصصي عبر حركته داخل القصة ولعل هذه الحالة تنسحب على الكثير من قصص المجموعة فنهايات معظم القصص تدخل فيها الوعي الخارجي للقاص ومن القصص التي تحمل سمة . الخيـال العلمي . قصة . بعد الالفين والنظارة المفقودة في قصة . مراة في وجه . يغاير عنوان القصة صياغة حدثها القصصي فقد اصطبغ العنوان بصبغة سوريالية في حين كان بناء النص اقرب الى السرد الواقعي ومجردا من الغرائبية التي فاجأنا بها مفتتحه وفي اعتقادي ان هذا النص هو الاكثر قربا من التشكل الذاتي والروحي للقاص حيث تتفاعل الذاكرة . الميثولوجية وكابوسية . الواقع وسطوته في معادلة غير متكافئة فتضطر الشخصية ان تنسلخ عن عالمها الاستعلائي الاسترجاعي بعد ان يوقظها صوت . الاب . ليعيدها الى الوقوف في طابور الذي يسرع نحو الثلاثي والاندثار

ولعل نص . السمفونية الاخيرة هو الاكثر نضجا من بين نصوص المجموعة كبناء حدثي داخل بنية اللغة ولكن القاص وضـع شـخـصـيـتـه في هـذا النص في مـأزق . سـيكولوجي . فرض عليها عزلة مادية وروحية ان شخصية كهذه لا يمكن ان نتآلف معها بسهولة لا لانها تمثل سلوك استثنائيا بل لان القاص صنعها من خلال استقبال المخيلة لتاثيرات جاءت من خارج حدود . الوعي الجمعي . ان تعديلا بسيطا في الالة تستخدمها الشخصية كان تستخدم . الناي . او . المزمار بدلا من . الكمان . يجعلها اكثر قبولا والفة ان هذه الملاحظة تدل على حساسية الفعل القصصي وحـركة الشخصية داخل سياحة هـذا الفعل وضرورة ان يتمتع القاص بوعي جمعي . لا يقل عن . وعيه الذاتي . فحر ومهما بلغ بنا التوق الى خلق مكان وزمان نموذجيين وكذلك خلق الشخصية النموذجية الا اننا نحتاج الى اكثر من ملمح اشاري يساعدنا ولو من بعيد على ان نتعرف الى بعض من رائحة تلك الشخصيـة وعلاقـاتها المميزة ان . و ١ في ٩٨ للقاص محمد رشيد . تمثل تجربة قصصية تضافرت على انجازها مخيلة احتشدت باحلام ظلت تعاني حالة من المحاصرة وهي نحاول ان نجد لها متنفسا جهد القاص ان يوظف له جل ماقرأ وسمعه ومن هنا جاء تباين بنيه النصوص وهو تباين طبيعي في تجربة بكر نرجو لها ان تستقر مستقبلا وفي تقديري ان القاص يتوفر على امكانات جيدة قد تفتح له اكثر من طريق نحو نص يتخلص من زوائده وينحو باتجاه تكامله الفني والموضوعي ■

الـنـزوع

■ تركي الحميري

في وقار الفرح الكوني
يتطوى طفل الحرير
غارقا في رؤاه الدامعة
جدران ..
شظايا جدران مكومة الشحوب
زوايا الوطاويط
الارجل المسمرة في طين الزوبعة
تنسج الوصول في قشعريرة المهابة
النكوص . مجزرة الوقت الدنيوية
واه

لو تعلم اللحظة الغفلة
اي غبار قميء يتلبس حنجرة الذاكرة
بدء اغنية التطلع
يفتدي هذا المشاغب . الطاعن في الطفولة
يتطاول حد النخاع

يتمادى حتى المحو

لكن
: هلاميات الفرح تمازجها الطمانينة
يتطلع الطفل خلف اجنحة النوارس
لبحيرة تخيم في غليل
وافتح ابوابها الماء

افتح من زبد يتوهج قارورة
الطيب وسع الفضاءات

وسع الرؤى
اغلق الواهب الريح ارجلها
الهسهسية ما ترتديه
انتحي باسما مدلهما

انت الذي ..
صدع الشجن المتربص انت
تعاليت حد الحضيض
افنيت هذي النفايات في لحظة الوحل ..
انت الرحيل المؤجل
واللفظة الحجر
الكهف في شفق الدود
غبار الرجاءات في عاصف الوجد
والزمن المتحجر في فرصة المتحقق
الواهب الليل هذا الغياب
ايها البوح الصاعد
الجزع الواهب نوافل الاقدام
هبني
رعدة فرائص الوقوع واقفا
لاشق عباب طين الفولاذ ،
للفضاءات

اقـــوم ملتهبة ، صرخت العـــنقاء

■ زعيم الطائي

لم يبق للشمس غير وقت قصير حتى تهدأ حرقتها الصامتة . وتكف عن ارسـال شواظ نيرانها المذابة فوق المروج البعيدة . وبساتين العزلة الموحشة ونباتات الحلفاء في المستنقعات القصبية الملتهبة والاحراش المسحورة .

وبدون توقف هـاجت اصوات ادغـال الظهيرة التي تعج بـالافاعي والعناكب وازهـار الخشخاش وعنب الذئب الاحمر والصناديق البري ودروب السكون .

بينما خمدت الرمال المنعكسة على مراة احلام القيلولة خلف الحصى اللامع على الضفاف المترقرقة بين اوراق اشجار الرمان المثقلة بـرائحـة الاخضرار الرطب تحت شمس النسيان . وبقايا المعابد المهجورة . وكل احجار الابدية التي انتزعت في هياكل الواح مصفوفة . تـدعم ارادة الانسان من اجل الخلود . وتنتفض رمـالهـا الحمراء انتفاضا خفيا في طبقة كثيفة . متحدية القلعة السرية لفيء شبح الموت .

تسمرت عينا المستر (طومسن) على ومضة التماع الظهيرة فوق الاحجـار المصفوفة . وعض بنـاجذيـه على غليونـه العاجي . ثم اركن قبعة الفلين البيضوية على راسـه حتى كانت تغطي اسفل حـاجبيه وجبهتـه التي سلمت وحـدهـا من وهـج الشمس فتركت تحتها فـاصلا ابيض اللون بخلاف بقية اجزاء وجهه الاخرى . التي انتشرت فيها العـروق المحمرة والتجاعيد الخفيفة التي غطت بشكل خاص معظم رقبته وعنقه .

ومن بعيد عـلى سـور المعبـد الاثـري المزخرف بـالنيران والنباتـات المتعلقـة الملتوية . والعربات التي تجرها الاسود . ويركبها ملوك بسحنات تعلوها المرارة . توقف سرب من الغربان السود امتد لمسافة طويلة حتى تجـاوز الخيمة المنصوبة الى جـوار النخـلات الثـلاث . قـرب الجـدول الصغير الذي نضبت مياهه . وانتشر افراد من السرب على الاحجار الصغيرة الثلاثة وفوق الرمال التي بدت تشبه الرماد .

كان في الواقع يشعر بالحزن الذي داهمه فجاة . وباغرقه في ذكريات هواجس بعيدة . ذكرى ازهار (بلجونيا) صفراء . تتساقط

شعيرة الزرقـة . قطارات سريعة تسير في الضبـاب . وفيما يشبـه الغيبوبة . لاحظ (جوستين) وهي خارجة من الخيمة . وقد بانت قطعة من الساتان الاصفر . اخفت فيها وجهها خوفا من الذباب ..

فعـادت لذهنـه رؤيـة الازهـار الصفـر المتساقطة . فلمس كان زوجته قد تعطلت بها كلية حتى لم يعد يظهر شيء من جسدها خلف تلك الصفرة الطاغية التي تشبه اردية المتصوفة الهنود

جذبت حركة التوائيـة نـاتئـة اسفـل الاحجار المستر (طومسن) من عالمه المزهر البعيد . وكتبه الاثـريـة النـادرة . ولفتت انتباهه تلك التموجات الحلزونية المنقبضة التي تركتها بشكل متواز على الرمل الغض غضغضة . اخذت عينـاه الصحـراويتـان تلتمعان بارتفـاع شمس القيلولة . فعاوده الخوف الازلي للانسان من الافاعي . تراجع بضـع خطوات الى الوراء . ونـده بصوت متلجلج .

- حسن .. حسن !!

فتململ فتى في التاسعة عشرة من عمره . كان مستظلا في النخلات قرب الخيمة . ثم ركض عبر المسافة الفاصلة بين سور المعبد ومساحة الزغل الاحمر . بعد ان نداه المستر (طومسن) من جديد . في تلك الاثنـاء فر سرب الغربان بحركة مرتابة بطيئة . ولبث محلقا بانخفاض على مقربة من النخـلات الثلاث .

حمل حسن غلف طلع نخلة كانت مرمية في المكان . وهرع نحو الافعى التي بدات تعجل من سرعتها . وقبل ان تدخل راسها في ثقب بين الصخور . ارتفعت اليد بغلاف الطلع اليـابس . وانهـالت عـلى الراس سحقـا . فراقبها المستر (طومسن) عن كثب . كانما يشاهد فيلما سينمائيا ابطئت حـركتـه . ولمس بتكاثر اللحم المدمى المهروس فوق الرمل الحار . وسكون الجسد المستدق عن الحركة . ماعدا انتفاضة صغيرة قرب الذيل

الرمادي الناعم . ونظرت الى الافعى المدماة كالمغدرة . فاكتنفتها نشوة راعشة شديدة نطقت شيئا لم سكتت حين احست ان احدا لم يسمعها .

وظلت تنقل عينيها بـين جسد الافعى الميتة ووجه الفتى الذي لوحته الحرارة . وراته يمسك الافعى بكلتا يديـه . ويحملها على كتفه . ابتعدت عن طريقه برهة . سالته المستر (طومسون) بلغة ركيكة .

- اين ؟ .

اشـار الفتى بيده الى القـرية . وتـوجـه صوب الجدول . وراس الافعى متـدل على ظهره .

دخلت المراة الى الخيمة . ونثرت قليلا من مبيد الحشرات عند زواياها فتبعها المستر (طومسن) وادخل راسه من فرجة الباب . قالت له غاضبة

- تـريـد ان تمضي بضـعة شهـور مـع احجارك اللعينة . كما تشاء . اما انا فلا اريد ان تاكلني الزواحف وانا حية

- دائما تفكرين باشياء غريبة .

- اذهب انت واتركني الى الجحيم . لا اريد ان انفـسخ وحيـدة في هـذه الاصقـاع الموحشة

قال ..

- يمكننا ان نتحدث في هذا الامر في وقت اخر .

ترك الخيمة . توجه الى السور الحجري . فاضطجعت على السرير وهي تشهق . ثم اعتدلت بعد لحظات على الفراش . واخذت تراقب طيور الدوري وهي تتهاوى من فتحة باب الخيمة . كانها عصافير من الورق الذي لالون له . وحلمت وكانها في حفلة من دون نور . اسلل فيو طويل . وجـوه بلا ملامح لرجال سود مفتولي السواعد يحملونها على الاعنـاق . يشمـونهـا بصمت . بلمضات قـاسيـة . تكـاد تهصر عظامهـا . شعرت بالاستخذاء الراعش . ونظرت من جديد عبر الفتحـة . فشاهـدت (حسن) عائدا تحت

فتحة الباب . وقد علا ملامحها الاندهاش من لاشيء . وثبتت نظراتها في الفراغ .

تنـاولت مجلة مصـورة مـن اسفـل الوسـادة . ثم رمتها . واخـذت مشطا من النايلون مررته على شعرها دون ان تنظر الى المراة . وخرجت من الخيمة .

كان المستر (طومسن) قد توقف الى جوار احدى بوابات (نفر) العديدة . قرب بناء المعبد الذي تصدعت هياكله وتاكلت الا من بقايا دارسة قائمة على علو متر او مترين بلا سقوف . وقفت المراة قبالته . فاخترق في تلك اللحظة ضوء مشمع من بقايا اخر الشمس خصـلات شعرهـا الاحمر الكثيف . تـلاقت نظراتهما للحظة . ثم سحبت هي نظراتهـا وسبحت بهـا بـعيـدا . ارتجـف المستـر (طومسن) لتلك العيون الضائعـة . فعاد ادراجه نحو الخيمة . وقد ظهرت عليه علائم الكبر والانهزام . قالت هي لنفسها .

- تبدو على وجهه امارات الاطفـال حين يحزن

فكر هو بالسعادة . وفكر بالثمن الغـالي الذي يدفعه المرء من اجل الوصول اليها بلا جدوى . وقال لنفسه

- انها راتعة . ولكنني لا استـطيع العيش بدونها ..

على المنضدة الصغيرة وجد دفتر مذكراته الى جوار الفونغراف وضع اسطوانة مناسبة وجلس وراسه بين يديه . فعاودته الذكريات مع صوت المغنية في الحال . قال

- كل شيء على ما يرام . ساصالحها غدا

ولكن مـع انسياب الاغنية بدا شعـور معض يـراوده . بانت السمـاء من الفتحـة المنفرجة . وسيجت احجـار المعبد بـانوار المغيب المنخفضة الاخذة بالتلاشي . قال

- انني بحاجة الى بعض القهوة .

ولكنه سحب زجاجة ويسكي من صندوق كـارتوني . بـدات صورتهـا تتراقص امام عينيه وهي نـازلة من سيـارة الكـاديـلاك البيضـاء وبـتار فـراء سمور ابيض يغطي

والزيزفون التي انتشرت بـين اغصـانها المصابيح المتوهجة والخافتة . استمـع الى ضحكتها . فهمست في اذنه المزستون .

- انهـا ضحكة الانسة (جـوستـين) الرهيبة

حاول انقاذ نفسه من الضياع مـع تلك الضحكة . والعودة بسلام الى كتبه واحجاره وذكرياته ولكن عبثا . افرغ قدحا في جوفه . وقال في نبرة متالمة .

- هـذه هي ايها الرجـل الاثري . نهـاية كوميديا جحيمك . ثم ملا كاسه من جديد . وقد ملات وجهه ابتسامة صاخبة . ابتسامة الوحدة والعزلة المضيعة . ابتسامة الموت والامل المنطفىء . وسرعان ما غرق في وحدته تلك . بينما بدا يغمر الخيمة الظلام . دخلت السيـدة (جـوسـتـين) وتنـاولت علبـة المساحيق ولفذ حسن في الوقت نفسه يوقد فوانيس خارج الخيمة . قالت

- ها . لقد عدت لسماع موسيقى الحيرة تلك .

- الا تحبينها ؟

قالت

- انهـا تنقلني بحزن الى اشجـار الجبال المورقة . وهي تنتشر تحت ضوء القمر في ليالي مدار السرطان الطويلة المليئة بالدهشة والغرائب والضباب .

ارتدت بنطلونها الازرق القصير . حملت مجلتها المصورة . خارجة من الخيمة حيث السرير المعد . وعلى مبعدة كيلومترين عن المكان كان جنود حراسة الاثار يلهون باطلاق النار في الفراغ حـول الليل . بـدات الذئاب تعوي اثر الرصاصات المشتعلة . وسكنت هي على الفراش . فكرت كم هي بعيدة الان عن حدود (ليرزونا) وكم هي قريبة . ليست

زعيم الطائي

والنجـوم . في نفس اللحظة سمعته يـردد كلمات الاغنية .

- كيف امنـع نفسي من ان تمس روحك . كيف استطيع ان ادفعها وايك الى اشيـاء اخـرى ؟ ولكن .. اه . فـاحسست بتيـار لا ينقطع من الماء يكاد يغمرها باكملها فلاصقت ساقيها . ووددت لو استحمت عـارية في ذلك المـاء الضبابي اللامحسوس . القيل حسن نحوها فراته هو الاخر كانما ياتي من خلف شلال . يختفي ويظهر . قالت

- اين اخفتها ؟

قال من ؟

قالت . الافعى .

- دفنتها هناك عند التل . قرب القريـة . اخـاف من روحها . يقـولون انها تـاتي الى قاتلها اثناء الليل .

نظرت الى وجهه النحيل . الزغب النامي حول شاربيه . قالت كالغبية

- ماذا ؟

وفي الخيمة كان المستر (طومسن) خائر القوى . لكنه حمل فانوسا واتجـه صوب السور . راح يتفرس بالكتابات المنقوشة على الاجر المرمري . دون ان ينتبـه . قـال في نفسه

- ايهـا الماضي . انـا انطلق اليك . ايها الماضي ساعدني . سرمديت اسير . ويا ايتها الارواح البعيـدة لا تختفيني خـلف غيـوم الدهر المنسية .

ثم قال .

السمـاء . فـاطبق عينيـه . واحس بـدوار خفيف . فاركن راسه الى الصخور . منتشيا برائحة الزمن المنقرض . ثم عاد بعد دقائق الى الخيمة .

كانت هي تنصت الى ارق النسمات التي بدات تنهض مع الظلام مداعبة السعفات الغافية السود . تعرت تحت الناموسية التي كانت تطن من حولها موجات من البعوض . فـرات جسدهـا يلتمـع في صمت النسمـات الذائبة . ارتخت قليـلا ولكنهـا لم تشعر بـالنـوم . كـانت الليلة تمضي فـارغـة هي الاخـرى . ثانيـة . احست بالعـرق ينز من ظهرها فشعرت ان كل شيء بـات ينث ماء سلفنا حول جسدها . فشابكت ساقيها مثل حشرة مسعورة . وقد احست ان جسدها يتاكل ويبلى تدريجيا . وتذكرت انها لم تـر جسدها بشكل افضل منذ ايام المدرسة . ومن بعيد كانت ذئاب تعوي بـاصوات عـالية . فانتظرت هجوم الذئاب بشوق دون ان تدري كم من الوقت قـد مـر عليهـا وهي في تلك الاغفـاءة العـالـقـة . المعتلئة بـالضبـاب الابيض . وزبد البحر الناعم . ما بين طنين البعوض النائـح . والسنة المـاء الدافئة . المضيئة . الفاترة . وصراخ الذئـاب . وبلا نداء ولا صرخات . احست بنفسها تغرق في ذلك الماء السائل الصامت لفترة طويلة حتى ايقظها مجيء النهار . فسرقها بريق الاحجار الهائلة . وحاولت ان تغفو بعد تعب الليلة الفائتة من جديد . وقـد ادهشها شعـورها بانها مازالت طافية في ذلك السيل . يهزها تيار ساكن . استمعت الى اصوات الطيور السود التي اصطفت فوق السور . فنهضت وارتدت بنطلونها الازرق . وجـدت بـاب الخيمـة مسدودا . فادخلت يدها في الفتحة الصغيرة . ونظرت الى الداخل . قبل ان تنظر جيدا . صرخت بدهشة وتقزز . وقد شاب وجهها شيء من الغم والحب العميق . ثم امسكت فمها بيدها . كانت الدماء قد تيبست منذ ليلة الامس . على ذراع المستر (طومسن) التي اقتطعها حد الموسى في الظلام . وتجمع حول الدم المتخثر الذبـاب . الدم المتناثر عـلى المـلابس . ودفتـر الذكـريـات البـاكيـة والفونغراف .

ملقى جسده على الارض . ونصف ذراعه

نصـــوص

■ شعر : مجيد الموسوي

١ . روح الاسلاف

مثل مطر بلا حفيف ،
او مثل برق ابيض ، ناعم ، لايصحبه
إلا رعدٌ بعيد يجيء كالدندنة .
مثل السير على عشب ،
او ملامسة ثوب من حرير الشرق ،
هكذا : يغشاني صمت المكتبة الكثيف
العميق ، المهيمن
وهذا العطر الخرافي لكتب ومجلدات
واسفار مركونة في الزوايا ،
على وسائدها الزجاجية
ذات البريق اللينّ ، الشفيف ..
ومابين ساعتي الظهيرة الاكثر هدوءا
مابين الواحدة والثالثة المجيدتين
تتخطفني اكثر ساعات التاريخ عمقاً
اكثرها مجداً
اكثرها بهاءً !
وتغمرني اشذاء تلك الارواح الخالدة
التي وضعتْ - بفخر - اجزاتها النيّرة
في جدار المعرفة البشري المضيء
وغادرتْ بهدوء
بهدوءٍ وشرف ،
ملتفّة ببهائها الازلي !

٢ . نجم الغسق

هكذا ، فجاة ، يترجل نجمُ الغسق
ويحطُ على كتف الشاعر ،
وبمودة اليفة
يسائله عن حبه
وعن غواياته وانغماساته
وتاملاته في تراب الازمنة .
نجم الغسق : ذلك النذير : المبقي
تلك الطائر الابدي المعلّق بين قرني
السماء والارض
نجم الغسق الودود ، الاليف ، الحنون
نجم السعادة القريبة ، المتدلية كثمرة
لايحط على كتف الشاعر
ولايسائله عن حبه وغواياته وانغماساته
بل يرقبه - متوحداً في الاعالي -
ويسرع متخفيّاً في رماد غسقه
تاركا الشاعر منخطفا بتاملاته الارضية

٣ . تمثال الامير السعيد

(إلى : اوسكار وايلد)

ها انا امنح جوهرتي للفقراء ،
وعكّازي الذهبي للمقعدين ،
امنح المعطف الملكي لعابري السبيل
والذين يفلجنهم البردُ اخرة الليل ،
وعيناي امنحهما للناس الذين فقدوا !
نعمة النظر ، كي يبصروا الدنيا ملونة
امنح سيفي للمحاربين من اجل الحق
وشارتي للشجعان ، وتاجي للحكماء .
ولكنّ قلبي !
قلبي الطيب ، الوديع ، البريء ،
سامنحه لك وحدك
يا اميرة حبي !

■ تخطيط : خالد خضير

هكذا منه الأصل



لمناسبة الذكرى ٢٢ لصدور قرار التأميم الخالد

كان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي خطط ونفذ وقاد ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة . قد شخص الدور البالغ الاهمية للنفط في المجالات السياسية والاقتصادية والستراتيجية في العراق تشخيصا صائبا

ولذلك فان استمرار القطاع النفطي وهو بهذه الاهمية القصوى تحت السيطرة الاجنبية يعني شل قدرة ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المباركة . رغم كل عناصر قوتها الذاتية على التحرك في سبيل تحقيق اماني الشعب . فالعراق الذي حقق التحرر السياسي من السيطرة الاستعمارية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بقي حتى ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ خاضعا للسيطرة الاقتصادية الاستعمارية المتمثلة بالدرجة الاولى . في هيمنة الشركات الاحتكارية على اهم واكبر ثرواتنا والمصدر الاساسي لدخلنا القومي وهو النفط .

دور الرئيس القائد صدام حسين في قرار التأميم الخالد

■ د . صفاء هادي جواد/ وزير النفط

وان المعركة الفاصلة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي في القطر العراقي وبالتالي تعزيز الاستقلال السياسي واطلاق الارادة الوطنية حرة من كل قيد . هي معركة تحرير الثروة النفطية من سيطرة الشركات الاحتكارية وتحقيق هدف السيطرة الوطنية الكاملة عليها تخطيطا وانتاجا وتسويقا .

ولم يكن تحرير الثروة النفطية سهلا وان حصيلة تجارب الاقطار النامية في هذا المضمار لم تكن مشجعة . فقد فشلت تجارب سابقة لتاميم النفط في المكسيك في فترة الثلاثينات وايران في عهد مصدق عام ١٩٥٣ . وكان ظهور القائد الفذ صدام حسين في مقدمة الثوريين المؤمنين باهداف الامة والنافرين انفسهم لتحقيق امانيها . قد اشر بداية عهد جديد في موقف الاقطار المصدرة للنفط ازاء النهب الاحتكاري الذي كانت تتعرض له الثروات النفطية النامية الثمينة التي تمتلكها هذه الاقطار .

لقد بدات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها باني نهضة العراق ومجد الامة صدام حسين (حفظه الله) بالاعداد لتنفيذ فكرة التاميم منذ صيف ١٩٧٠ وفي نهاية ١٩٧١ دعت القيادة الشركات الى التفاوض واشعرت تلك الشركات منذ البداية بان الثورة تنظر الى مسالة العلاقة معها من منظار

سياسي واقتصادي في ان واحد وانها لن تقبل باي شكل من اشكال التراجع عن المكاسب الوطنية والتي من بينها القانون رقم ٨٠ وان تقبل بالتفريط بالحقوق الاساسية للشعب في ثروته الاولى وهي النفط .

وبتوجيه واشراف مباشر من القائد صدام حسين تم اعداد الخطوات الضرورية لقرار التاميم الخالد مع استمرار التفاوض مع الشركات في نفس الوقت باعتبار تلك المفاوضات ميدانا مهما لاختبار الشركات واكتشاف ردود فعلها ازاء مختلف المواقف والقرارات التي قد تتخذها الثورة . وقد لمست الشركات من خلال الاستعدادات التي قامت بها الثورة في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية . بانها تواجه وضعا لم يسبق لها ان واجهته في العراق والدول المنتجة للنفط الاخرى . وعندما جوبهت الشركات بالموقف العراقي الحازم الذي يدعوها الى حسم المشاكل اقدمت على تخفيض انتاج النفط في العراق بنسبة كبيرة جدا .

مستهدفة تعطيل خطة التنمية الشاملة في القطر ومنع الثورة من توفير احتياطي كبير من العملات الصعبة وبالتالي محاولة تعجيز الثورة .

وقد ركز قائد المسيرة صدام حسين (حفظه الله) في تلك الفترة على التعبئة الواسعة للجماهير ومنظماتها باتجاه مقارعة الشركات الاحتكارية وتركيعها في خاتمة المطاف . وعندما حانت نهاية الانذار

المذكور الذي اعلنته القيادة . كانت الثورة قد هيات المستلزمات السياسية والاقتصادية والنفسية للدخول في المعركة الفاصلة وبالرغم من تقديم الشركات لعروض تستهدف تاجيل اتخاذ قرار التاميم او التسويف او المماطلة ومحاولة كسب الوقت فان الثورة كانت تدرك تماما نوايا الشركات من وراء تلك العروض وقررت في الاول من حزيران ١٩٧٢ تاميم عمليات شركة نفط العراق .

وكان ذلك القرار الذي خطط له وهيا متطلباته ونفذه قائد مسيرتنا الظافرة الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) . يمثل الخطوة الحاسمة الكبرى على طريق تحقيق الاستقلال الاقتصادي الناجز للبلاد

فبموجب ذلك القرار اصبحت الثورة تسيطر على ٦٥٪ من قطاع انتاج النفط الخام . وقد اعقب ذلك القرار سلسلة من قرارات التاميم الثورية كان اخرها قرار تاميم ماتبقى من الحصص الاجنبية في قطاع استخراج النفط الخام في العراق في عام ١٩٧٥ .

وقد تجلت عبقرية الرفيق القائد صدام حسين (حفظه الله) ليس في اصدار قرار التاميم الخالد فحسب بل من خلال قيادة وتوجيه معركة انجاح قرار التاميم فقد بذلت الشركات كل ما في وسعها من اجل افشال قرار التاميم وخلال تسعة اشهر مجيدة خاض شعب العراق بقيادة فارس الامة معركة التحدي الكبيرة بكل ما فيها من ابعاد سياسية واقتصادية ونفسية اتسمت بالتعقيد والتشعب .

وكان ماوفرته الثورة من مستلزمات قد جعلت القرار يسير قدما باتجاه النجاح منذ ايامه الاولى وقد لمست الشركات بما لايقبل الشك بان الثورة عازمة عزما اكيدا على عدم التراجع عن قرارها بكل مضامينه الاساسية

ولم تجسد في النهاية غير الرضوخ لارادة الشعب العراقي وقائده فتم الاتفاق والنصر النهائي على الشركات في اذار ١٩٧٣ حيث تضمن ذلك الاتفاق مكاسب وطنية كبيرة .

ان القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى راسها قائد المسيرة الظافرة المناضل صدام حسين قد عقدت العزم ومنذ البدء على ضرورة تاميم كافة الامتيازات النفطية الاجنبية في العراق وبناء قطاع نفطي وطني متكامل وما ان حلت سنة ١٩٧٥ حتى اصبح القطاع النفطي في العراق قطاعا نفطيا وطنيا بحتا بعد ان اممت بقايا حصص الولايات المتحدة الامريكية

وهولندا وكولبنكيان في شركة نفط البصرة . وبهذا اصبح العراق اول قطر بين اقطار العالم الثالث يستطيع ان يخوض معركة التاميم الناجحة .

ان دور الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) لم يقتصر على التهيئة لقرار التاميم الخالد واصداره وانجاحه بل شمل اشراف وتوجيهات ومتابعة سيادته المباشرة للقطاع النفطي التي استهدفت بناء قطاع نفطي وطني متكامل يضم كافة اوجه الصناعة النفطية .

وفي ظل توجيهات الرفيق القائد صدام حسين لم تمض سوى فترة وجيزة حتى استطاع العراق بناء سعة انتاجية ضخمة تجاوزت ٤ ملايين برميل يوميا في نهاية السبعينات وتم بناء الخط الستراتيجي لتوفير

مرونة كبيرة لتصدير النفط العراقي وتم توسيع منافذ التصدير بما يتناسب وامكاناته النفطية الضخمة –وطورت المصافي بما يضمن توفير مختلف المنتوجات النفطية لاغراض الاستهلاك المحلي المتزايد مع ايجاد سعات تصفية فائضة يمكن استخدامها لاغراض تصدير المنتوجات النفطية الى الاسواق الاجنبية .

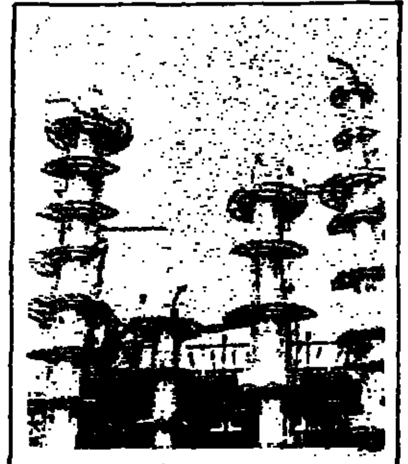
وفي الوقت الذي كانت تتطور فيه صناعة استخراج النفط والتصفية وتتعدد وتتوسع منافذ التصدير فقد تم في الوقت نفسه زيادة الاحتياطيات النفطية المؤكدة في القطر الى مستويات تجاوزت ١٠٠ بليون برميل في اليوم .

ولم يكن بالامكان تحقيق هذه الانجازات الضخمة لولا التوجيهات السديدة للرفيق المناضل صدام حسين ومتابعته المستمرة للقطاع النفطي . ونحن نطور القطاع النفطي بكافة مراحله . نسترشد بمقولة القائد (بان احد اخر برميلين من النفط ينتجان في العالم سيكون عراقيا) . وبهذا سيتعزز وباستمرار دور العراق ومركزه في سوق النفط والطاقة العالمي في المستقبل .

لقد كان لقرار التاميم الخالد الدور المهم في الانتصار الحاسم على العدوان الايراني في ملحمة قادسية صدام المجيدة حيث اعتبر القائد بحق بان قرار التاميم كان يمثل بداية الدفاع الصحيح عن العراق اذ قال سيادته لولا التاميم لانحدر العراق في الحرب .

ومما لاشك فيه بان الانجازات الرائعة التي حققها العراق في بناء قطاع نفطي وطني مستقل كانت احد الدوافع الاساسية وراء العدوان الثلاثيني والحصار الجائر الذي يتعرض له العراق والتي تستهدف جميعها النيل من مكتسباته . وبهذا الصدد نود ان نستذكر مقولة بليغة للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) حيث وصف الاول من حزيران بانه (عزز كيان الدولة العراقية) وجعلها حقيقة واقعة . بمعنى الدولة المتحررة المستقلة استقلالا حقيقيا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا . ونستذكر ايضا مقولة سيادته .. (اننا اممنا النفط ووضعناه في خدمة الشعب تخطيطا واجراء ..) .

ان مجاهدي القطاع النفطي الذين حولوا توجيهات الرفيق القائد صدام حسين الى دليل عمل ونجحوا في بناء هذه الصناعة النفطية الوطنية الضخمة يعاهدون سيادته (حفظه الله) على استمرار العطاء من اجل دعم صمود شعبنا حتى يرغم الاعداء على رفع الحصار الجائر الذي يفرضونه على العراق منذ فترة طويلة ونعاهد قائد مسيرتنا الظافرة باننا سنكون الجنود الاوفياء حتى النصر النهائي تحت رايته الخفاقة .



مستقبل الطلب على نفط الاوبك في ظل تطورات سوق النفط الدولية

■ د . حميد الجميلي رئيس قسم الاقتصاد جامعة بغداد

تشير الدراسات النفطية الى ان النصف الثاني من عقد التسعينات سيشهد تطورات كبيرة ومتسارعة في سوق النفط الدولية تتمثل في تزايد الطلب على نفط الاوبك لاسيما في ضوء استمرار هبوط انتاج النفط في الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات السوفياتية السابق وفي ضوء توقعات انتعاش الاقتصاد العالمي بصورة عامة في البلدان النامية حديثة التصنيع – الاقتصادات السريعة النمو في شرق وجنوب اسيا – بصورة خاصة ونظرا لاستمرار انخفاض انتاج النفط في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق ... فان اعتماد الشطر الاكبر من العالم على منظمة الاوبك للحصول على امدادات الطاقة بتزايد باستمرار وكحقيقة ثابتة .

تنتج الاوبك في الوقت الراهن ٤٠٪ من انتاج العالم وتمتلك ٧٧,٣٪ من الاحتياطيات العالمية المثبتة (اي اكثر من ١٠٠ عام من الانتاج) والبالغة نهاية عام ١٩٩٢ ترليون برميل . وتمتلك الاقطار العربية الاعضاء في الاوبك الخليجية وايران ثلثي تلك الاحتياطيات وستكون هذه الاقطار اهم مصدر لسد الطلب الاضافي على النفط مستقبلا اي ستكون اهم مصدر للزيادة في المعروض مستقبلا بل تشير الدراسات ان الزيادات في الطلب على النفط مستقبلا ستستلزم من معظم بلدان الاوبك التوسع في

كل التحليلات تؤكد عدم امكانية استغناء السوق النفطية الدولية عن نفط العراق ولن تطول مدة ابتعاده عنها

الطاقة الانتاجية وان السبب الرئيسي لهذه الزيادة يكمن في الاستئناف المتوقع للنمو الاقتصادي العالمي ويشير البعض الى ان الظروف المالية الصعبة لكثير من الدول النفطية قد تشكل قيدا على قدرتها للتوسع في الطاقة الانتاجية لتلبية الطلب العالمي المتزايد على النفط مما قد يدفع بالسعر النفط الى الزيادة الكبيرة هذا الامر قد يؤدي الى قيام دول الاوبك بالتعاون مع شركات النفط الدولية لاقامة مشاريع مشتركة نتيجة عدم قدرتها المالية على التوسع في الطاقة الانتاجية وتقدر بعض الدراسات الى ان كلفة التوسع في الطاقة الانتاجية في المستقبل القريب لتلبية الزيادة في الطلب على النفط تتجاوز الترليون للفترة المتبقية من العقد .

ويضع هؤلاء عقبا على الصدمة النفطية الاولى يعتقد المحللون ان الصدمة النفطية القادمة استنادا الى المعطيات التالية :–

اولا – تنامي دور البلدان النامية بشكل سريع في سوق النفط العالمية لانفجار الطلب العالمي على النفط الذي يتحرك مركز ثقله باتجاه البلدان النامية منذ عام ١٩٨٦ ارتفع طلب البلدان النامية على النفط بنسبة الثلث اي بمقدار خمسة ملايين برميل يوميا ونتيجة لذلك تنامى دور البلدان النامية بشكل سريع في سوق النفط العالمية . حيث ارتفع نصيبها من الاستهلاك الكلي من ٢٠٪ في عام ١٩٨٠ الى ٣٠٪ في عام ١٩٩٢ . واذا استمرت هذه الاتجاهات ضمن المتوقع ان يكون زهاء ثلثي الطلب العالمي الاضافي على النفط سيتركز في البلدان النامية حيث سيرتفع نصيبها ارتفاعا حادا ليزيد على ٤٠٪ بحلول القرن القادم .

ويرجع شطر كبير من هذه الزيادة الى بلدان جنوب شرقي اسيا حديثة التصنيع التي زاد استهلاكها من النفط بمقدار الضعف تقريبا خلال السنوات الست الماضية وفي عام ١٩٩٢ تقدر زيادة الاستهلاك الكلي للنفط بـ ٢,٥٪ ومن المتوقع ان يغدو تزايد استهلاك النفط في البلدان النامية القوة الدافعة لاتجاهات الطلب العالمي على النفط .

ثانيا – دلائل انتعاش الاقتصاد في كثير من الدول الصناعية خلال النصف الثاني من عقد التسعينات لاحت مؤخرا الكثير من الدلائل على الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية المتقدمة ومن المتوقع ان يزداد الطلب على النفط خلال النصف الثاني من عقد التسعينات نتيجة انتعاش اقتصاديات هذه الدول اذ ان توقعات معدلات النمو في هذه الدول تشير الى عودة نمو الانتاج العالمي الى الانتعاش ويتوقع ان تنمو البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقي ككل خلال النصف الثاني من عقد التسعينات بمعدل يفوق معدل نمو النصف الاول من عقد التسعينات وتشير الدراسات الى توقع ان تكون الزيادة في الطلب على النفط معتدلة في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة النمو .

ثالثا – احتمالات تحسن الاوضاع الاقتصادية في الاقتصاديات المارة بمرحلة التحول (اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق)

على الرغم من صعوبات الاوضاع الاقتصادية في الاقتصاديات المارة بمرحلة التحول (الانتقال) فمن المتوقع ان يشهد النصف الثاني من عقد التسعينات انجاز بعض المهام الخاصة بالتحول الى القطاع الخاص واعادة تشكيل هيكل المؤسسات الكبيرة التابعة للدولة وخاصة مع تسارع المساعدات الخارجية لهذه الدول من اجل تسهيل تسيير السياسة الاقتصادية في هذه البلدان . ومن المؤمل ان يؤدي تزايد النشاط الاقتصادي في هذه الدولة الى زيادة الطلب على النفط .

رابعا – تناقص الانتاج خارج منطقة الاوبك لقد بدات امدادات النفط من الدول غير الاعضاء في منظمة الاوبك بالتناقص بمقدار يقارب المليون برميل يوميا عوضتة الامدادات من دول الاوبك ومن القطاع النرويجي من بحر الشمال .

وانخفاض انتاج البلدان غير الاعضاء في الاوبك يرجع بشكل كامل الى الهبوط الكبير في انتاج الاتحاد الروسي وبقدر اقل الى انخفاض الانتاج في الولايات المتحدة . وقد انخفض انتاج النفط الخام في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٢ من ٩ الى ٧,١٥ مليون برميل يوميا وهو ادنى مستوى للانتاج منذ عام ١٩٦٠ ان التحول الواضح في الانتاج لصالح الاوبك يعني ان زيادة الانتاج الكلي من النفط الخام في البلدان الاعضاء في الاوبك ستجعل نصيب الاوبك في السوق العالمية للنفط تزداد من ٣٠٪ الى ٤٠٪ ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه التصاعدي في النصف الثاني من التسعينات لتصل امدادات الاوبك بحلول عام ٢٠٠٠ الى زهاء ٣٢ مليون برميل يوميا مما يمثل اقل قليلا من نسبة ٥٠٪ من مجموع الانتاج العالمي للنفط . هذا ويبلغ مجموع لنتاج الاوبك من النفط الخام في المتوسط ٢٤,٤ مليون برميل يوميا من عام ١٩٩٢ الى ماليزيد عن مستوى ١٩٩١ بنسبة ٤,٥٪ . ويبلغ لنتاج الاوبك من عام ١٩٩٣ حوالي مليون برميل يوميا .

وبالنسبة للولايات المتحدة لابد من الاشارة الى ان انخفاض الانتاج من ناحية وتزايد الطلب على النفط من ناحية اخرى سيعني ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تزيد من واردات النفطبقدر اكبر خلال ماتبقى من التسعينات وتقدر وزارة الطاقة بالولايات المتحدة ان طلب امريكا على النفط سيزداد بحلول عام ٢٠١٠ ليصل بين ١٨,٩ و ٢٤ مليون برميل يوميا . ومن شان هذه الزيادة في الطلب ان تؤدي مقرونة بالانخفاض المتوقع في الانتاج المحلي الى زيادة في صافي الواردات بحيث تصل الى مايتراوح بين ١٠,٨ و ١٧,٧ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ .

وفي الاتحاد السوفيتي السابق فقد بلغ الانتاج ذروته في اواخر الثمانينات ليصل الى ١٢,٥ مليون برميل يوميا وخلال السنوات الاربع الماضية انخفض بزهاء ٣٠٪ ليصل الى ٨,٩ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٢ بهبوط عن مستوى عام ١٩٩١ بقدر بـ ١٢٪ ويقدر ان انتاج النفط الروسي قد هبط في عام ١٩٩٢ بزهاء ١٥٪ الى ٧,٩ ملايين برميل يوميا . ويرجع الانخفاض الشديد في ناتج النفط الروسي اساسا الى التخفيضات في الاستثمارات والنقص في المعدات والصعوبات في الحصول على قطع الغيار الاساسية من الموردين التقليديين .

ويقدر الكثير من المحللين المختصين بصناعة النفط من ان انتاج النفط الروسي قد يستمر في الهبوطبنسبة تصل الى ١٠٪ سنويا على مدى السنوات المقبلة وتشير الدراسات ان في منطقة تيومين الروسية وحدها يوجد ٢٧٠٠٠ بئر مغلقة بسبب نقص في المعدات والافتقار الى عمليات الاصلاح وبسبب نقص رأس المال والتكنولوجيا الحديثة .

خامسا – الافتقار الى الاكتشافات الجديدة بالاضافة الى الحقائق السابقة فان ثمة حقيقة اخرى تتمثل في الافتقار الى اكتشافات جديدة كبيرة في اماكن اخرى مثل الاسكا ، بحر الشمال ، المكسيك والاتحاد السوفيتي السابق .

النتائج : تزايد الاعتماد على نفط الاوبك في النصف الثاني من عقد التسعينات .

في ضوء الحقائق السابقة من المتوقع ان يزداد الطلب على النفط (الطلب العالمي) خلال النصف الثاني من عقد التسعينات . ومن المتوقع ان تبلغ نسبة زيادة الطلب العالمي على النفط في الاجلين المتوسط والطويل ١/٦٪ سنويا ليصل الطلب بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٧٦ مليون برميل يوميا . و قدر الطلب العالمي على النفط في عام ١٩٩٢ بحوالي ٦٧ مليون برميل يوميا . و قدر هذا الطلب عام ١٩٩٣ بحوالي ٦٧/٦ مليون برميل يوميا .

٢ – ان تزايد الطلب العالمي على النفط في ظل استمرار الانخفاض في الناتج النفطي الروسي والامريكي ، وفي ظل الافتقار الى اكتشافات جديدة كبيرة في اماكن اخرى فان اعتماد الطلب العالمي على امدادات الاوبك سيزداد .

٣ – ولكون الانتاج النفطي من الاقطار العربية النفطية الاعضاء في الاوبك وايران يستاثر باكثر من ثلثي الاجمالي العالمي فان ذلك يعني ان هذه الدول ستكون اهم مصدر للنفط اللازم لتلبية الطلب العالمي الاضافي في المستقبل .

ومما يزيد في تعزيز هذا الموقف المسيطر انخفاض تكاليف الانتاج الذي تتمتع به هذه المنطقة بالنسبة لبقية دول العالم .

٤ – تشير الدراسات الى انه من غير المرجح على وجه العموم ان يعثر على احتياطات جديدة مشابهة لتلك الموجودة في الاسكا ، بحر الشمال ، المكسيك ، والاتحاد السوفيتي السابق . كما تشير هذه الدراسات الى ان مكامن

النفط الجديدة في البلدان غير الاعضاء في الاوبك تميل الى ان تكون متواضعة من حيث الحجم واقل تناسبا مع جهود التنقيب المبذولة .

تقدر اسقاطات منظمة الاوبك ان متوسط معدل النمو السنوي للاستهلاك العالمي للنفط ١/١٪ على مدى الفترة ١٩٩٠/٢٠٠٠ . الطلب العالمي على النفط في عام ٢٠٠٠ بمقدار ٩ر٥ ملايين برميل يوميا عنه في عام ١٩٩٠ . ومع بقاء انتاج البلدان غير الاعضاء في منظمة الاوبك بدون تغيير فعلي ، تقدر منظمة الاوبك ان الطلب على نفطها سيرتفع الى ٤ر٣١ مليون برميل يوميا بحلول نهاية العقد الحالي وسيتعين على

منظمة الاوبك في سبيل تلبية هذا الطلب ان تزيد من قدرتها الانتاجية المستدامة الراهنة بنحو (٣٧) مليون برميل يوميا اي ما يزيد على ٣٢ مليون برميل يوميا بحلول سنة ٢٠٠٠ . وسيقتضي هذا استثمار ما يزيد عن ٨٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة للمحافظة على الانتاج في الحقول القائمة ولتنمية قدرة انتاج اضافية من الحقول الجديدة ومن غير المرجح ان تكون التوسعات في الطاقة الانتاجية التي تمت خلال النصف الاول من عقد التسعينات كافية لتلبية الطلب المتوقع على النفط خلال السنوات الخمس القادمة اعتبارا من عام ١٩٩٥ .

نخلص مما سبق ان الاوبك ستتربع على عرش الانتاج العالمي للنفط وان هيمنة الاوبك على الانتاج العالمي قادمة لامحالة . هذا وهناك دراسات اكثر تفاؤلا تشير الى ان مرجع هذه الهيمنة هو ان الاوبك ستتمكن من انتاج يصل الى ٤٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ . وعلى اقل تقدير ستتمكن الاوبك من انتاج ٣٨ مليون برميل يوميا بحلول ذلك العام . وبافتراض ارتفاع معدل الطلب على النفطبنسبة متواضعة تبلغ ٪ يقدر الخبراء ان اوبك ستعود الى انتاج نصف امدادات النفط العالمية في عام ١٩٩٨ ان التحليلات السابقة تؤكد (وبـ ادنى شك عدم امكانية استغناء السوق النفطية الدولية عن نفط العراق

لا يمكن ان يطول ابعاد العراق عن السوق النفطية مهما حاولت الولايات المتحدة . وسيكون للعراق دور بارز ورئيس في تحقيق الاستقرار في السوق النفط العالمي .

النفط وصراع الارادات السياسية

■ د . همام الشماع

عندما امم العراق عمليات انتاج وتصدير النفط الخام . لم يكن هدفه يقتصر على تحرير ثروة هائلة من ايد اجنبية فحسب . وانما كان يدرك ان النفط مادة ستراتيجية تلعب دورا مهما في السياسة والصراعات الدولية وبالفعل وخلال حقبة السبعينيات وبعد نجاح التاميم العراقي كان للنفط العربي دورا اساسيا في اسناد الامة العربية في صراعها المركزي مع الصهيونية . فدول العالم الثالث قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني . والامم المتحدة ادانت الصهيونية باعتبارها حركة عنصرية . واعترف العديد من دول اوربا الغربية بمنظمة التحرير الفلسطينية . وبادرت اوربا لطرح فكرة الحوار العربي الاوربي على اساس ضمني لمقارضة التكنولوجيا بالنفط . وبدات خطوات جدية لاصلاح النظام الاقتصادي الدولي بفعل قوة ضغط النفط على الدول المتقدمة وتحجم وتهمش دور . الدولة . الصهيونية على مسرح الحياة الدولية بفعل القوة المالية العربية .

كل ذلك تحقق خلال عقد السبعينات الذي كان بحق عقد القوة النفطية العربية . ولكن الامبريالية العالمية كانت تعمل في الخفاء على تهديم سوق النفط وجعلها تحت السيطرة الامبريالية واستعادة الهيمنة المفقودة نتيجة التاميم العراقي للنفط وما تبعه من تاميم في دول اخرى وتغيير في صيغ عمل الشركات النفطية في كل الدول النفطية .

لقد ولد مسلسل التامر على سوق النفط من رحم عقد القوة النفطية من اواخر السبعينات عندما بدا الغرب الصناعي يسخر كل طاقاته الاعلامية للاساءة الى الدول المنتجة للنفط وسياساتها النفطية وكذلك المباشرة ببرامج عملية لتهديم سوق النفط . ان اول واهم هذه البرامج التنفيذية تمثل باجراءات ترشيد الاستهلاك في الدول الصناعية واجراءات البحث عن بدائل للنفط وكذلك اجراءات تكوين الخزين النفطي والاستراتيجي والتجاري . ولقد عملت هذه الاجراءات مجتمعة على احداث انخفاض حاد وكبير في الطلب على النفط بدا يظهر منذ عام ١٩٨٠ . لقد تزامن هذا الانخفاض في الطلب مع الاضطرابات التي حدثت في ايران والتي ادت الى انخفاض الانتاج الايراني الى مستويات متدنية جدا . بحيث اصبح المراقب يتساءل عن مدى عفوية هذا التزامن بين اضطراب الاوضاع السياسية في ايران والانخفاض الكبير في الطلب على نفط اوبك .

وعندما بدات الحرب الايرانية ضد العراق بعد مجيء النظام الجديد في ايران كان العالم يتوقع ان ترتفع اسعار النفط لسبب اشتعال الحرب بين منتجين رئيسين للنفط تتناقص انتاجهمابشكل كبير . غير ان شيئا من هذا القبيل لم يحدث بسبب استمرار تدهور الطلب على النفط من قبل الدول الصناعية . واستمر انخفاض الطلب على النفط يتزايد دون ان تتمكن منظمة اوبك من السيطرة على السوق النفطية وتحديد كمية الانتاج بما يساوي الطلب المتناقص . ولقد تبين للمراقبين فيما بعد ان سبب عجز اوبك عن السيطرة على حجم الانتاج يعود الى الظروف التي خلقتها الحرب وانشغال العراق عن دوره القيادي لمنظمة اوبك والذي كان بثقله السياسي يحول دون قيام دول الخليج العربي بتجاوز الحصص المقررة من قبل اوبك . وهنا يثور التساؤل من جديد : هل حرب ايران ضد العراق كانت خالية من اهداف نفطية تخدم المصالح الغربية . ان الاستنتاج الذي لايمكن لاي باحث اسقاطه هو ان مفتاح التامر على سوق النفط بهدف اخضاعها للمصالح الغربية يكمن في شل قدرات العراق الذي كان نجح في تاميم نفطه . من ممارسة دوره القيادي الضاغط في منظمة اوبك لمنع دول الخليج من اغراق سوق النفط والحيلولة دون تدهور الاسعار وتناقص الايرادات .

ولقد تكرر نفس السيناريو في عام ١٩٩٠ . عندما حاول العراق بعد ان استعادت سوق النفط جزء من عافيتها . منع دول الخليج من اغراق سوق النفط . ولقد مارس العراق دوره الضاغطونجح في مؤتمر جنيف في تموز من عام ١٩٩٠ بالزام دول الخليج بحصصها وتم تحديد سعر عادل قدره ٢١ دولار للبرميل . لقد اثار الدور النفطي الذي كان العراق يقوم به

منذ التاميم مرورا بدوره الضاغط في السبعينات وانتهاءا بدوره القائد والمسؤول في التسعينات . سخط وحنق الامبريالية العالمية فالعراق كان دائما يحبط المؤامرات العالمية على سوق النفط ويوقف حالة التهاوي بهدف جعل النفط اداة لخدمة المصالح القومية العربية العليا وفي ظل الدور العراقي القيادي النفطي . كانت سوق النفطستشهد تغيراملموسا وواضحا في عقد التسعينات لصالح الدول المنتجة فكل التوقعات كانت تشير الى زيادات كبيرة في الطلب على النفطفقد ارتفع الطلب على نفط اوبك الى ٢٠ م ب/ى في مطلع عام ١٩٩٠ بعد ان وصل الى ادنى مستوى له وهو ١٤ م ب/ى في عام ١٩٨٥ واستمر في الزيادات وفي حتى وصلت عام ١٩٩٣ الى اكثر من ٢٤ مليون برميل في اليوم ان هذا التحسن في الطلب على نفط اوبك كان سيؤدي ومن ظل دور قيادي للعراق الى ارتفاع كبير في اسعار النفط . كان العراق يخطط ان تصل الى اكثر من ٣٠ دولار للبرميل في عام ١٩٩٣ لتستمر الزيادات في الاسعار الى مستويات معقولة على اساس لاحتساب معدلات التضخم العالمي .

من هنا كان قرار الامبريالية العالمية بضرب العراق عسكريا لاول فرصة سانحة وارتهان ارادته النفطية في اطار الظاهرة الجديدة التي برزت في التسعينات وهي ظاهرة تسييس سوق النفط الدولية . ان الاحداث التي اعقبت الثاني من اب . ١٩٩٠ لم تكن سوى تنفيذ لمخطط امبريالي يستهدف اولا واخرا سوق النفط الدولية . فقرار الحظر النفطي على العراق الذي كان يستهدف في جوهره عزل العراق عن سوق النفط . لم يكن قرارا ولد بعد الثاني من اب وانما كان تعبيرا عن سيناريو متكامل . يستهدف اضافة لعزل العراق عن سوق النفط . دفع الدول المنتجة لزيادة وتطوير طاقاتها الانتاجية المستقبلية وبما يجعلها قادرة على تلبية كل الزيادات المستقبلية من الطلب على النفط وبالفعل ادى قرار الحظر النفطي مفعوله تحت ذريعة تعويض النفط العراقي وتجنب حدوث ازمة في الامدادات النفطية . وبعد ان انقشع غبار العدوان الثلاثيني عادت حالة الاغراق الى السوق النفطية ولم يعد بامكان العراق المعزول عن السوق النفطية ورغم استمرار عضويته في اوبك ان يمارس دوره الضاغط على المنتجين وخصوصا دول الخليج الذين تمادوا في اغراق السوق ودفع الاسعار نحو التدهور حتى وصلت الى مستويات متدنية تقارب الثلاثة عشر دولار للبرميل .

ان ظاهرة تاسيس سوق النفط الدولية والتي تشكل جوهر مؤامرة عقد التسعينات على سوق النفط . لا تقتصر على قرار حظر تصدير النفط العراقي وانما ايضا استمرار هذا الحظر لمدة قاربت من الخمس سنوات وان الهدف من استمرار الحظر على الرغم من انتفاء اسبابه الشكلية . هو الاستمرار في دفع المنتجين وخصوصا دول الخليج لتطوير طاقاتها الانتاجية حيث تخطط كل من السعودية والامارات والكويت لزيادة طاقاتها الانتاجية الى ١٣ مليون للسعودية وخمسة مليون برميل لكل من الكويت والامارات بحلول نهاية عام ١٩٩٥ ليصل مجموع طاقات الانتاج والتصدير لهذه الدول مجتمعة الى ٢٣ مليون برميل . وبذلك تعمل هذه القدرات الانتاجية الكبيرة كصمام امان امام اي احتمالات لزيادات كبيرة في الطلب قد تؤدي في حالة عدم وجود مثل هذه الطاقات الانتاجية الى ان يلعب العراق مجددا دورا فاعلا في اطار اوبك بعد رفع الحظر النفطي عنه .

ان ذكرى التاميم العراقي تثير في الاذهان مسالة الصراع في العلاقات الدولية بين الامبريالية العالمية التي تريد فرض الهيمنة وترفض ان يكون للدول النامية حقوق تستحصلها باستخدام اوراق الضغط . ومن دول نامية تريد التخلص من قبضة الامبريالية وترفض الاستسلام لمنطق القوة .

صدق رسول الله ﷺ

(ان محرم الحلال كمحلل الحرام)

حكمة اليوم

(نمت وحلمت ان الحياة هي السعادة ، استيقظت ووجدت ان الحياة هي الواجب تعاملت وجربت ان الواجب هو السعادة) .

طفحت المجاري ولا احد يستجيب

اتصل بنا احد اطباء المركز الصحي في منطقة الكيارة محلة ٥٤٢ يشكو من مجاري الشارع المجاور لمدرسة الوسام الابتدائية قطاع (٢٧) الذي طفحت المجاري فيه منذ ما يقارب الخمسة عشر يوما ويقول لقد اتصلنا بمديرية المجاري لكي يجدوا حلا للمياه الآسنة التي ملات الشارع وكررنا اتصالاتنا ولكن لم يستجب لنا احد . فما قيمة الخدمات الصحية التي نقدمها لاهالي المنطقة واطفالها والقاذورات تحيط بهم من كل جانب . لذا نرجو عرض مشكلتنا امام انظار المسؤولين في المجاري عسى ان يلتفتوا اليها ويجدوا حلالها

مواقيت الصلاة والغروب والشروق

الفجر	٤.٠٦
الظهر	١.٠٧
العصر	٤.٥١
المغرب	٨.١٠
العشاء	٩.٤٦
فجر الاربعاء	٤.٠٥

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥.٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨.١٠ مساء .

رد على شكوى

السيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية الغراء

□ فوجئت – انا صاحب محطة بيع الغاز رقم ٢ في منطقة الدورة – بقراءة شكوى مواطن لم يذكر اسمه نشرت في صفحة شؤون الناس يوم ٥/٢٩ تحت عنوان ؛ الى وزارة النفط .. للعلم رجاء !!) ..

وايضاحا للحقيقة ، ارجو نشر ردي عملا بحرية النشر :

– اولا انا مستعد لمواجهة المواطن المشتكي وفي جريدة الجمهورية نفسها لكشف كل شيء امامها . والمسالة الثانية ان توفر الغاز يعتمد على ماتزود به المحطة من معامل الغاز .. وتقوم المحطة ببيعه مباشرة للمواطنين ، او لاصحاب العربات الذين يقومون بدورهم ببيع قناني الغاز للمواطنين ايضا .. والمحطة تلتزم بالسعر الرسمي (٦٠٠ فلس) للقنينة الواحدة سواء بالبيع للمواطنين ام لاصحاب العربات ولامصلحة لنا بالتلاعب بمثل هذه السياقات التي تتم برقابة مشددة من وزارة النفط . وللعلم فان الايام الماضية شهدت شحة بسيطة في الغاز لدى جميع المحطات . وبالنسبة لمحطتنا فهذه اول شكوى نسمعها من مواطن وان كان لم يذكر اسمه الصريح للجريدة .. مع التقدير

عامر المفتي وكيل ساحة غاز الدورة/ ٢

رسائل الى التحرير

رسالة من وزارة الصحة

العشاب

تعقيبا على ما نشرته صحيفتكم تحت عنوان .العشاب مهنة تعوزها الهوية. نود ان نبين ما يلي / –

بعد تفتيش محشب العشاب الكائن في حي الجامعة الذي يدار من قبل المهندس الزراعي جليل ابراهيم عوني الذي يقوم بزراعة الاعشاب وتخصيبها بهيئة مساحيق او محاليل وصرفها للمواطنين بعد الاطلاع على تقارير الاطباء الخاصة بحالة المريض الصحية لاحظت اللجنة التفتيشية وجود بعض التجاوزات الطبية والصيدلانية غير المسموح بها قانونا ولاجله تم اخذ تعهد خطي منه بعدم قيامه باية ممارسة طبية او صيدلانية او كل ما يخالف ضوابط وتعليمات وزارتنا بخصوص عمل المعاشب والعشابين والالتزام بصرف المواد العشبية وفق القوائم الثلاث المعدة من قبل مركز طب الاعشاب لهذا الغرض والتي تم تزويده بنسخ منها .

رسالة من السيد عزيز عبدالكريم المعموري
نائب محافظ النجف

التصميم الاساسي لمدينة الكوفة

نشير الى ما نشر في جريدتكم الغراء تحت عنوان (ملاحظة) للصحفي كاظم مسلم اجابت مديرية بلديات المحافظة بما يلي/ –

١ – التصميم الاساسي القديم لمدينة الكوفة كان يضم الجانب الايمن (مركز المدينة والاحياء والجانب الايسر الصوب الصغير) الذي يحوي على بساتين ومناطق زراعية

٢ – نظرا لنفاذ التصاميم القطاعية من التصميم الاساسي وافرازها لتوزيع قطع اراضي للشهداء والاسرى ولمختلف الشرائح حيث تم نفاذ الجانب الايمن من التصميم .

٣ – تم التحرك على الجانب الصغير لغرض الاستملاك واطفاء الحقوق التصرفية للاراضي الزراعية البساتين فقد اعترضت الهيئة العامة للزراعة في حينها لكون اغلبها – زراعية وذات صفة بساتين

٤ – تم التحرك على مناطق مجاورة للكوفة لغرض ادخالها في التصميم الاساسي وتم ادخال حي ميسان ضمن التصميم والتابع اداريا لمدينة النجف والذي بموجبه تم تعديل التصميم الاساسي بعد ادخال حي ميسان وشطب الصوب الصغير وتعديل الحدود البلدية

٥ – اما المناطق الاثرية وتشغل مساحات واسعة من الكوفة وتم وضع اليد عليها من قبل مديرية الاثار العامة من هنا لحين التنقيب وقد طلبت الاثار مبلغ خمسة ملايين دينار من البلدية لغرض التنقيب عن الاثار لرفع اليد عنها في حالة عدم وجود اثار

من اصدقاء التعارف

■ الاسم عدنان موسى الدليمي
الهواية السباحة وكرة القدم
العنوان بغداد – السبع ابكار –

■ الاسم رعد جاسم محمد
العمر ٢٤ سنة
الهواية الرياضة وكمال الاجسام
العنوان محافظة نينوى – الرشيدية

★ افراح العائلة ★

□ اطفات الطفلة صابرين خطاب المالكي الشمعة السابعة من سني عمرها المديد السعيد .

■ على بركة الله تم عقد قران السيد سعد علي ضاحي الدليمي على الانسة جنان فتحي الهيتي . عقبى الرفاه .

■ الف مبارك للعزيزة لينا رشيد عباس الجزراوي لاحتفالها بعيد ميلادها مع الامنيات لها بدوام السعادة .

■ الاهل والاصدقاء يهنئون السيد ضرغام اسماعيل الموسوي لعقد قرانه على الانسة رغد محمد محسن ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ تحتفل اليوم الحلوه ساره هاشم محمد الربيعي بعيد ميلادها الرابع . عمرا مديدا لسارة .

■ خطا السيد حازم ناصر الحافظ والانسة زهراء الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة بعقد قرانهما . عقبى الرفاه .

■ احتفل السيد فارس علوان منصور وعقيلته السيدة سحر عادل رحيم بعيد ميلاد ابنتهما هدير . الف مبارك .

■ اطفا الطفل محمد قاسم السوداني الشمعة الثالثة من سني عمره المديد السعيد .

■ احتفل بكر عبد الستار وشقيقته سارة بعيد ميلادهما . عمرا مديدا لبكر وسارة .

■ عمت الفرحة منزل السيد عمار سليم لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه حسن . الف مبارك .

■ على بركة الله تم عقد قران المهندس خالد نعمة الكبيي على الانسة هدى قاسم محمد عقبى الرفاه .

■ رزق السيد خطاب جاسم المالكي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه علي . جعله الله من ابناء السلامة .

■ قسم الاخبار المحلية في (الجمهورية) يهنىء الزميل عبد الحليم صالح مراسل (الجمهورية) في ذي قار لمناسبة زفافه . مع الامنيات له ولعروسه بالسعادة الدائمة .

■ اطفا الطفل حمزة محمد مجيد الشمعة الثالثة من سني عمره المديد السعيد .

■ رزق السيد صباح جاسم المشهداني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه هشام . اقر الله به عيون والديه .

٣١ ايار اليوم العالمي للامتناع عن التدخين

المرأة وخطر التدخين !!

دعت منظمة الصحة العالمية ان يكون هذا اليوم يوما نقيا من التبغ .. وتوجهت بنداء للمدخنين للامتناع عن التدخين لمدة ٢٤ ساعة على الاقل مهما كان الامر صعبا عليهم .. باعتبار هذا الامتناع يمكن ان يكون الخطوة الاولى لتخلصهم من ادمان هذه العادة الضارة التي تبدد الصحة والمال ....

ومنظمة الصحة العالمية اذ دعت الى ان يكون هذا اليوم نقيا من التدخين .. فانها ركزت على الخطر الذي يهدد به التدخين صحة المراة واختارت لهذا اليوم شعارا ... « المدخنات اكثر تعرضا للخطر »

■ احلام داود سلمان

تتعرض المراة المدخنة ... لمجرد انها امراة لخطر الاصابة بالامراض التي يحدثها التبغ بدرجة اكبر من الرجل بما في ذلك سرطان الرئة بالاضافة الى ذلك بالتعرض لاخطار معينة اخرى خاصة بجنسهن . فاحتمال اصابتهن بالنوبة والسكتة القلبيتين اذا كن يتعاطين حبوب منع الحمل . واذا كانت المراة حاملا فانها تتعرض الى زيادة احتمال اسقاط الحمل والمرجح ان يكون طفلها عند الولادة دون الوزن الطبيعي حيث يزن اقل من ٢٥٠٠ غرام فنظرا لوجود اول اوكسيد الكربون في دمها ونظرا لان النيكوتين يتسبب في ضيق اوعيتها الدموية فان الجنين يحرم من الاوكسجين والتغذية ...

ويوضح التقرير ان (التدخين يقلل من الخصوبة) مستشهدا بدراسة اجريت على نحو (٥٠) الف امراة من المدخنات وغير المدخنات اللائي انقطعن عن تعاطي حبوب منع الحمل فبينت الدراسة ان نسبة حمل غير المدخنات بلغت ضعف نسبة المدخنات ..

كما ان المدخنات يبلغن سن الياس قبل غير المدخنات بسنتين او ثلاث سنوات وهن اكثر استعدادا للاصابة بتخلخل العظام . وهو سبب رئيس للكسور حيث ان تخلخل العظام مرتبط بفقد هرمون الانوثة (الاستروجين) ومستوى الاستروجين لدى المدخنات اقل منه لدى غير المدخنات .

واحتمال اصابة المدخنات بسرطان عنق الرحم ثلاثة امثاله لدى غير المدخنات ومع هذا فمهما يكن سن المراة ومهما تكن مدة تدخينها فثمة فائدة تغتنم اذا هن اقلعن عن التدخين حيث ينخفض احتمال الاصابة بالنوبة والسكتة القلبيتين خلال عامين وتكون ولادة المراة عادية سوية اذا ما امتنعت عن التدخين في اي مرحلة من مراحل الحمل ولو ان التبكير افضل

الدخان وسرطان الثدي ... وسرطان الرئة

وصل معدل الوفيات بين النساء من جراء اصابتهن بسرطان الثدي الى اضعاف اصابتهن بسرطان الرئة ولكن بدات الموازين تنقلب منذ ان ازداد عدد النساء المدخنات في اوائل الثمانينات حيث بلغت نسبة وفاة النساء المدخنات المصابات بسرطان الرئة الى اكثر من (٢٠٠٪) ... ووجد تقرير منظمة الصحة العالمية الى ان خطر التدخين لم يقتصر على ذلك فان اضعاف مناعة الرئتين بسبب التدخين عرض (٨٠٪) من المدخنات الى الاصابة بالتدرن . كما ان قرحات المعدة والاثني عشري اصبحت من الامراض الشائعة بين المدخنات وللكليتين حصتهما من اذى التدخين .. فقد اشارت الدراسات الى دور التدخين في اصابة الكلية بالسرطان وان (٢٩٪) من سرطان المثانة تعود الى الادمان على التدخين ...

تدخين الامهات السبب الاول في نقص وزن الوليد

ان تدخين السجائر السبب الاول في بين (٤٣) سببا من الحصيلة الكلية لنقص الوليد بل ان التدخين يتقدم على سوء تغذية الام في تهديد حياة الطفل ...

تقول منظمة الصحة العالمية – ان الوليد الذي يقل وزنه عن (٢٥٠٠) يعتبر دون الوزن الطبيعي وصحته معرضه للخطر واطفال الامهات اللاتي يدخن اثناء الحمل تقل اوزانهم عند الولادة بما يتراوح بين (٢٠٠ – ٣٠٠) غرام في المتوسط يعتبر اول اوكسيد الكاربون والنيكوتين اللذان تحويهما سجائر الام المدخنة اول سبب يعيق نمو الجنين . فاول اوكسيد الكاربون يقلل وصول الاوكسجين الى الطفل وهو في رحم امه . والنيكوتين يضعف شهية الام . ان المراة التي تدخن نصف علبة – ١٠ سجائر – في اليوم اثناء الحمل ينقص وزن وليدها بما لا يقل عن (١٠٠) غم على الارجح .

وتؤكد احدى الدراسات البريطانية ان التدخين بعد الشهر الرابع للحمل اكبر معوق لزيادة وزن الجنين ومع هذا فاذا ما امتنعت الام عن التدخين في ذلك الوقت فالمرجح ان يكون وزن الوليد مقاربا لاوزان الاطفال الذين يولدون لنساء غير مدخنات .

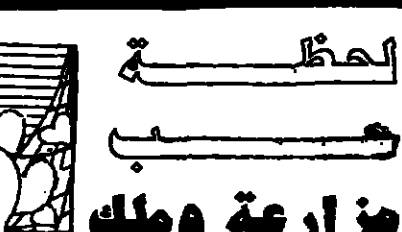
■ وثبت ان التدخين يعرقل غزارة انتاج الحليب لدى الام المرضع

ثبت ان التدخين يتسلل الى خلايا شعر الراس كافة فيشبعه التدخين برائحة الدخان ويساعد على جفافه وسرعة انكساره وانشطار اطرافه وعملية التدخين تسرع في ظهور التجاعيد بالوجه اذان امتصاص الدخان بالفم يتطلب الشد على عضلات الوجه وتكرار هذا الشد يجهد العضلات الرقيقة ويؤدي الى ترهلها في وقت مبكر يسبق سنوات الشيخوخة ومع تجاعيد الوجه تسكن رائحة الدخان في الفم وتتهدد صحته الشفتين واللسان افه السرطان ويمتد اذى الدخان ليصل الى الاظافر واصابع اليدين حيث يطبع اللون الاصفر عند اطراف الاصابع وعلى بعض الاظافر

■ اذن لنقل وداعا للتدخين

ان للتدخين تاثيرا شديدا ومباشرا في وزن الوليد وبالتالي في بقائه على قيد الحياة حيث ان بقاءه على قيد الحياة يتوقف بصفة رئيسية على وزنه عند الولادة ..

لحظة حب



مزارعة وملك

لملكي لا تشبه لملك .

كيف احببتني .. كيف احببتك ؟ ! يبقى هذا لغزا .. ولن احاول حله لكني سابقى اهاجمك حتى تكف عن انتقاد بساطتي .. وتتذكر اني اوقعتك في شباكي .. ويبدو اني احتاج ان اجد طرقا اخرى لمهاجمتك فالصراع كما يبدو لم يبدا بعد .. بيني وبينك .

قلت لي لا احب التواضع .. الترفع صفة انثوية .. اجبتك للترفع ظلال فاي ظل تعني . اجبتني : كوني ملكة لا تكوني مزارعة .. هذه كانت البداية وابتدأ الصراع بيننا .. رغم اننا من عالم واحد .. ورغم ان ثقافتي توازي عولك كما اظن وادرك .

ماهاجمتك الا بعد ان صرت تبكيني كلما عدت الى خلوتي بعد لقاء معك .. هكذا بدأت اتحول الى كائن خاو يحاول ان يتكيف لصورة لا يفهم ما ابعادها .. عندئذ سالت نفسي هل يهاجمني ليبعدني عن مكامن ضعفه ؟ وكان علي ان ابادر لكي لا ابقى اسيرة فكرة تحاول زرعها في راسي .

صرت استمتع حين استفز غضبك .. اعماقك التي تخشى الخشونة وإن كانت غجرية .. وكنت ادرك انك ستظل تهاجمني لتمنعني من إدراك ضعفك .. فاين هو ؟ ظل هذا سؤالي حتى فهمت سرك .

لم انت اسير شكوك .. لم انت اسير مخاوف لاحد لها ولا قرار .. إلى هذا الحد لا تستطيع الوثوق بامراة حتى ولو كانت حبيبة .. كلمتك مرات ومرات في خلوتي مع نفسي ولكني امتنعت عن مواجهتك لاني لا اريد ان افقدك .

كان لابد ان ابدا .. وقد ابكيتك .. ادرك كم تحبني لذا حرصت ان تدمع عينك .. على ان يعتصر نفسك الالم لتعرف كم افتقدني وكم حرصت ان تبقى جريحة لكي لا اكف عن التواجد قربك والاحتماء بك .. كيف لا اهاجمك ولك طبع اصيل في اقتناص اوقات الضعف .. لا يا حبيبي .. عليك ان تعتاد على مزارعة لا ملكة .. فكلماتك ان تبكيني .. فانا اعلم ان اسمي مزروع في اعماقك شاء الملك ام ابى .. او عله يحاول التمرد .

■ ليلى

الطريق

حدث في يوم السبت ١٩٩٤/٥/١٤ في الساعة ٣٠ ر٨ صباحا .... بان صعد الركاب من (كراج) الشعب سيارة (الكوستر) التي تحمل الرقم (٣٥٦٢٥) بغداد/ العراق والمتوجهة الى الباب الشرقي وباجرة (٣) دنانير ... ولكن السائق لم تعجبه الاجرة والتفت الى الركاب في منتصف الطريق وطلب من الجميع جعل الاجرة (٥) دنانير وعندما رفض الركاب الامتثال لطلبه القل راجعا الى (كراج) الشعب وسط كلماته وشتائمه التي تدل على اخلاقه العالية ..

حالتان





تراكم الازبال



كانت هذه المساحة من الارض مهملة في حي العامل ببغداد تتراكم فيها الاوساخ تلالا ..... وبعد حملة تنظيفها استثمرها اهالي المنطقة في زراعة الخضروات فتحولت من مزبلة الى مزرعة منتجة وشتان بين الحالتين .

(المزبلة) وقد تحولت الى مزرعة تصوير : صباح جاسم

حذار من عقد القران خارج جدران محكمة الاحوال الشخصية

رايتها منطوية على نفسها في احدى زوايا المحكمة والدموع تنزمر على خديها عمرها لايتجاوز الثلاثة عشرة . فدفعني فضولي ان اجلس على (المصطبة) التي تجلس عليها هي ووالدتها . فكنت بالنسبة اليها المتنفس الذي تريد ان تتحدث له عن كل شيء جرى لها –

قالت . زوجني ابي من ابن عمي ولكن زواجنا لم يتم داخل المحكمة وانما جرت مراسيم الزواج لدى رجل دين معروف في قريتنا وذلك لان هذا يعتبر جزءا من التقاليد الموروثة في مجتمعنا . ولكن بعد فترة لم تستمر بضعة اشهر هجرني زوجي وتزوج من اخرى ولكن هذه المرة تم العقد داخل المحكمة اي ان هذه الزوجة حقوقها مضمونة . اما انا فقد ضاعت حقوقي كلها ولم يستفد من هذا الزواج سوى ابي الذي تسلم مهري عندما تم العقد . وعندما طالبت بحقي لم يستمع الي احد لان الورقة التي معي لااحد يعترف بها . لذلك جئت الى المحكمة لارفع قضية تعطيني حقوقي وترفع عني الظلم الذي وقع علي .

■ هذه الحالة خير مثال على ان عقد القران خارج محاكم الاحوال الشخصية يغبن حقوق الزوجة والاطفال مستقبلا بالاضافة الى تعريض جميع الاطراف الى المساءلة القانونية . شؤون الناس . استطلعت اراء عدد من المعنيين في هذه الظاهرة الذين اقترحوا العمل بتجربة مايسمى ب(المانون الشرعي) او (الخبير القضائي) واتفقت اراؤهم على اعادة العمل بها كما في السابق ولكن ضمن ضوابط جديدة تؤدي الى انجاح هذه التجربة .

■ الدكتور علي النجيدي مستشار في مجلس شؤون الدولة في وزارة العدل [illegible] بين لنا اهمية ان يتم عقد الزواج داخل المحكمة بقوله –

ان عقد الزواج بين المراة والرجل ينعقد بايجاب وقبول سواء تم ذلك امام القضاء او امام رجل دين (المانون الشرعي) او بدونهما . ولقد تدخلت الدولة في تنظيم هذا العقد لاسباب تتعلق بالنظام العام . وذلك لما له من قدسية خاصة ولما يرتبه من اثار شرعية وقانونية في حياة الافراد لهذه الاسباب اناط القانون مهمة تسجيل عنوان الزوج وتوثيق العقد بمحاكم الاحوال الشخصية .

يضاف الى ذلك ان عقود الزواج المخالفة للقوانين والتعليمات والضوابط التي تصدرها الجهات الرسمية في العراق قد تؤثر على علاقات ومصالح البلد مع البلدان الاخرى العربية والاجنبية التي يكون احد اطراف العقد فيها من رعاياها ويحملون جنسيتها . لهذه الاسباب وتجنبا للمشاكل التي تنتج لعدم وجود اشراف ورقابة رسمية نرى ان يتم عقد الزواج في محاكم الاحوال الشخصية .

ان تجربة . المانون الشرعي . مطبقة في بعض الاقطار العربية فما رايكم بها ؟

– اننا لانستطيع ان نحكم على تجربة . المانون الشرعي . في الاقطار العربية ولكن نستطيع ان نقول انه عند وضع الضوابط القانونية والتطبيقية بالتنسيق مع محاكم الاحوال الشخصية وبما ينسجم مع واقع المجتمع العراقي فان الامر سيساهم في تنظيم عقود الزواج والطلاق وبشكل يتفق مع احكام القانون وستنجح التجربة .

اما السيد اياد الموسوي امام جامع ورجل دين فاشار الى حالات الفوضى التي يسببها بعض الخبراء القضائيين باجراء عقود الزواج والطلاق خارج المحكمة كيفما اتفق دون ان يكون للخبير اية تجربة في هذا



المضمار بالاضافة الى مخالفته للقانون واقترح السيد الموسوي ان يقوم بهذه المهمة رجل دين متمرس يعرف احكام الشريعة وان تمنح هوية الخبير القضائي لمن يستحقها حتى يستطيع القيام بمهمة المانون الشرعي . التي نامل ان تاخذ خطوتها في المستقبل على ان تكون وفقا لضوابط مشددة .

المحطة الاخيرة كانت مع القاضي الاول في محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ السيد عبد الحسين شندل الذي بين رايه قائلا –

ان منح المانون الشرعي او الخبير القضائي كما هو متعارف عندنا صلاحيات عقد الزواج والطلاق خارج المحكمة التي تمارس حاليا من قبل بعض الاشخاص دون تنظيم او ضوابط معينة افضل من تركها تمارس من قبل الخبير الشرعي دون رقابة على السجلات الموجودة بحوزتهم . لذلك فان منحهم الصلاحية القانونية سوف يسمح بفرض رقابة من قبل المحاكم على سجلاتهم ويحد من الكثير من المشاكل التي تحدث الان .

هذا وقد يلجا المواطن الى رجل الدين بعقد قرانه في حالة نقص المستمسكات الرسمية التي بحوزته مما يؤدي الى خلق مشاكل عديدة من بينها حقوق الزوجة التي ستهدر .

■ اذن . التمسك بالقانون عبر عقد القران داخل اروقة المحاكم الشرعية يضمن للجميع حقوقهم .

■ زهرة الجبوري

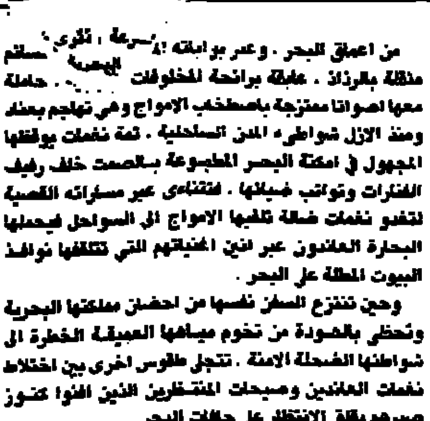
اعلانات

هكذا منه بالأصل

المحطة الاخيرة

باشراف : كسوم نعمة

الدهشة . النهم . والنوبان
للبحر بوابات موسيقية



من اعماق البحر . وعبر بواباته الاسرية . تكون عوالم مثقلة بالرذاذ . عابقة برائحة المخلوقات البحرية . حاملة معها اصواتا ممتزجة باصطخاب الامواج وهي تهاجم بعناد ومنذ الازل شواطيء المدن الساحلية . ثمة نغمات يوقظها المجهول في امكنة البحر المطبوعة بالصمت خلف رفيف الفنارات وتواثب خيولها . فتنتابه عبر مسراته القصية لتغدو نغمات ضالة تلقيها الامواج الى السواحل فيحملها البحارة العائدون عبر اغاني اخيلتهم التي تتلقفها نوافذ البيوت المطلة على البحر .

وحين تنتزع السفن نفسها من احضان مملكتها البحرية وتحظى بالعودة من تخوم مياهها العميقة الخطرة الى شواطئها الضحلة الامنة . تتجلى طقوس اخرى بين اختلاط نغمات العائدين وصيحات المنتظرين الذين افنوا كنوز صبرهم بقلق الانتظار على حافات البحر

ولكن هل للوداع من طقوس في البحر ؟

يقول المحقق الفنان ذياب خليل

تفصح التكوينات الموسيقية المرافقة لغناء ورقصات الصيادين وما تتميز به من تنويع عن الحب السري بين البحارة والبحر ولعل الاداء الموسيقي الشعبي المصاحب لطقوس الوداع في البحر والمسمى ب ((الدشه)) هو احد الفنون التي تمثل بمجمل عناصرها انشودة من اناشيد العمل المضمخة بالعرق وما يتخللها من اداء لفن النهم الذي يتردد عبر تراتيل الحياة الصعبة ثم يصبح صدى لها ارتعاشات صوت المؤدي الذي يطلق عليه ((النهام)) . وللنهام صوت قوي جمهوري يذكي روح العزيمة وقت سحب حبال شباك الصيد متحديا بصوته الممتد افق البحر المتسعة وقواه الطبيعية الخارقة . فالطبيعة والاصوات لهما عرى ارتباط وثيقة . ان النهام وهو يبعث عبر تراتيله الامل في نفوس الصيادين فانه بذلك يدعم قوتهم الروحية على نحو موصول . ويسعى الى اختصار الزمن بسحر ادائه الجميل

حسنا فلنتوقف قليلا .

ولنراقب ما يجري في عرض البحر . لنرى تلك الشباك التي تلقى وترفع ثم تلقى مرة اخرى وسط المرثيات المضببة واهازيج البحارة . واحاسيسهم المتقلبة بين المشاعر والانفعالات عندئذ يبدو لنا البحر زاخرا بايقاعاته . فياضا بموسيقى لناسه المجهولين .

الفنان نجم المشاري من اوائل المطربين البصريين الذين اعادوا اداء بعض الوان البحر الغنائية وطوروها يقول

- لاشك ان (النهم) و (اليامال) هما طوران بحريان اصيلان يحطان على وجه البحر ويعومان فوق مياهه كطائري نورس واداؤهما يتطلب دفقا صوتيا شبيها بدفق تيار مياه البحر . صاعدا تارة ونازلا تارة اخرى بين الامواج . داهنا امنيات البحارة او ملقيا بها الى الشاطيء

● ونتساءل وهل للبحر بوابات موسيقية ؟

- اجل فها نحن نطل عبرها الى - النهم - والنهام - والدشه - والفويلز - والعرضة - والجلوة البصرية - واليامال - والحدادي . كل ذلك وغيره هو بلا ريب نتاج الحياة العملية للبحارة وما يولده المخاض بين جيشان البحر وهدوئه

- لكن ثمة نغمات تعانق الامواج

هذا ما يقوله الفنان طالب جبار مخرج اللوحات الغنائيه والفلكلورية البصرية ويضيف لاصالة ولا اصطناع فالبحر يركل اغانيه . ومن ثم يتحقق وجودها الاقوى عبر شيوعها الواسع بين الناس . ولذلك نجد ان مغزى

التواصل بين - التصفيق - المصاحب لاداء فن (النهم) - لحمل دلالات عملية متاتية من طريقة سحب الحبال اذ يتم اداء (الصفكه) بين مجموعتي سحب حبال شباك الصيد بالتناوب وحالما تفرغ كل مجموعة من عملها

اما الات العزف فهي الاكثر غرابة في فنون البحر الموسيقية ولم يكن ظهورها اختراعا مجردا . بل نابعا من عمق التجاوب البسيط بين كائن يجوب البحار وبين ما يحيط به من اشياء . فحاجته الملحة الى التعبير الفني عن احاسيسه دفعته الى التلفت وتامل تلك الاشياء كاواني الطعام وادواته الشبيهة بادواتنا المنزلية . والتي طوعها واخرجها من صمتها الطويل . واصبحت (البستوكه) و (الهاون) وبعض اواني الطعام ادواته الموسيقية الاثيرة والتي نفخ فيها اصوات البحر الممتدة عبر ماض سحيق ذلك يدعونا الى تامل انسان البحر لنرى محاولاته العامة في ابراز عظمته وبراعته في استلال الحيوية من مشهد جامد . فالكف البشرية التي يحملها كل منا تغدو عبر الحانه البسيطة والتي طالما استعان بها لاداء عمل شاق اله لا يمكن الاستغناء عنها في اداء مثل هذا الضرب من الغناء البحري

((كل شيء ينقضي الا الذكرى))

هذا ما تقوله احدى الاغنيات الشائعة للبحارة ولنا مع الذكرى اطلالة اخرى عبر بوابات البحر

■ جبار النجدي

ذياب خليل



شط العرب

معرض لجماعة الرواد

الفنان اسماعيل الشيخلي

■ تنظم دائرة الفنون معرضا لجماعة الرواد وذلك على قاعة مركز صدام للفنون ابتداء من يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٤/٦/٢ بمشاركة اعضاء الجماعة الفنانين (اسماعيل الشيخلي . خالد القصاب . نوري مصطفى بهجت . سعاد العطار . حسن عبد علوان . سوزان الشيخلي وغيرهم) بالاضافة الى عرض اعمال الفنانين الراحلين من اعضاء الجماعة الرائد الاول فائق حسن . زيد صالح زكي . وكاظم حيدر والمعروف ان الجماعة تاسست عام ١٩٥٠ ملتفة حول الفنان فائق حسن واقامت معرضها الاول في دارد . خالد القصاب ثم استمرت الجماعة بعرض اعمالها بصيغة جماعية وانضم اليها عدد من الفنانين من جيل مابعد الرواد ويعد الفنان اسماعيل الشيخلي اليوم الفنان الذي استقطب فعاليات هذه الجماعة ..

■ تجدر الاشارة الى ان معرض جماعة الرواد الحالي سيضم اكثر من (١٠٠) عمل وبمشاركة (١٩) فنانا في مختلف مجالات الفنون التشكيلية في الرسم والنحت والسيراميك .

داروين في معرض

■ شهدت مدينة (دريسدن) الالمانية معرضا يضم اهم اعمال عالم الاحياء الانكليزي الشهير (داروين) الذي تناول اهم النظريات عن تطور الانسان وفي عالم الحيوانات والنباتات

وقد تم تجميع هذه المؤلفات التي نالت شعبية كبيرة من عدة دول من بينها انكلترا وايرلندا وفرنسا وايطاليا وبلجيكا وهولندا والسويد

مدارات

حفلات تسيء للطلبة المتخرجين

نعم من حقنا ان نفرح بتخرجنا من الجامعة ان نفرح بتفوقنا في الدراسة ولكن ضمن حدود رسمها لنا مجتمعنا العربي وتقاليدنا ومبادىء ديننا السامية من حقنا ان نعبر عن فرحنا بطريقة يزهو بها اقراننا ويقتدي بها من ياتي خلفنا .

طرق غريبة للاحتفال تظهر بين اونة واخرى داخل الحرم الجامعي . داخل بيوت العلم رغم الهيبة والوقار التي يفترض ان تكون شعار كل من يدخل اليها يقوم بها بعض الطلبة والطالبات في الصفوف المنتهية تعبيرا عن فرحهم بالتخرج من الجامعة

على سبيل المثال لا الحصر مجموعة من الطالبات والطلبة بملابس الجينز الضيقة و (طراطير) ملونة فوق رؤوسهم يصرخون بشكل هستيري وموسيقى صاخبة تنبعث من مسجل ... يكب ... يتجولون داخل شوارع جامعة بغداد ... انهم ينتمون الى الصف المنتهي لكلية تعنى بدراسة التربية البدنية . ان شخصية (التراثوز) التي اختفت من شاشتنا الصغيرة .. قد توفرت الان لدينا الكثرات لمن يقوم بها على الشاشة الكبيرة

طريقة احتفالية اخرى يقوم بها طلبة الصفوف المنتهية لكلية ... الاداب والتربية تراهم يرقصون فوق موائد (الكافتريا) المعدة لطعام الطلبة وسط اجواء موسيقية صاخبة وصراخ الطالبات فرحا بالتخرج ...

يبدو ان العلم اصبح مما يقبلا ... "

... مجموعة موزعة هنا وهناك ... الحرم الجامعي . فصاحب المجموعة الفلانية تتصعد ... لاخرى داخل المنشأة ... الركب المخصصة لنقل الطلبة داخل جامعة بغداد . و . و . غيرها من ... يتمزق الما ... الحل داخل الحرم الجامعي الموقر

... من حقنا ان نفرح ونمرح ... اولا واخيرا ان نحترم ... الذي نتلقى منه العلم ... لكل من يعبث بقدسية ... المكان

□ نادية شكارة

امام الستار

■ يبدو ان السيد مدير التلفزيون في القناة العامة قد اغاظه الموضوع الذي كتبته قبل فترة قصيرة احدى زميلاتنا في المحطة الاخيرة حول البرامج الجديدة لتلفزيون العراق

ومدى اعجاب المشاهدين بهذه البرامج فلم يستطع اخفاء اعتراضاته وملاحظاته ليس على ماورد في تلك الموضوع فقط

بل زاد في اعتراضه حتى على نشر صورة لاحدى المذيعات واصفا تلك المذيعة بانها (فاشلة)

يملؤنا العجب ويوقفنا الاستغراب من مثل هذه الطروحات والاراء التي لا تمت للموضوعية بصلة . وذلك يدعونا للسؤال امن واجب الصحافة ومسؤوليتها ان تتسلم وصايا النشر قبل ان تجري معهم حوارات او تنقل منهم تصريحات .. كما اراد السيد مدير التلفزيون من المحاضرة الشفهية التي اسمعها لزميلتنا المحررة .. متهما اياها بالتقصير ""

افراح عباس .. عتب وتساؤلات



افراح عباس

■ الفنانة افراح عباس اختفت عن شاشة التلفزيون لفترة تكاد تكون اطول عمرا من الفترة التي اشتهرت فيها ومسرحية . طير السعد . احد ادوارها التي بقيت عالقة في الذاكرة واكدت حضورها وتعد من اكثر بنات جيلها في تادية ادوار لمسرحيات الاطفال اذن اين افراح عباس ؟

انا موجودة . وامثل حاليا في مسرحية . الطين . تاليف عمران التميمي واخراج فتحي زين العابدين ومازلت اعمل ضمن كادر الفرقة القومية للتمثيل اما عن ادواري في التلفزيون فليس هناك دور يذكر منذ فترة طويلة ولا اعرف ما السبب واين الخلل هل هو في امكاناتي الفنية ام هناك امر اخر ؟ انا عاتبة وبشدة على المخرجين والمنتجين وقد وصل الامر بان لا اعرف حقوقي من واجباتي " ثم انا اصبحت في مرحلة من العمر لا تسمح لي بالبحث عن عمل اخر ولا يعقل اني اجد نفسي في صف من التقييم لا اتوقعه لنفسي

■ ماذا تتمنى الفنانة افراح ؟

اتمنى ان يكون هناك ضوابط اكثر بعيدة عن الكواليس " لكي نفهمها ونطمئن على انفسنا بها " كما وارجو ان لا يساء الفهم حيث كرامة الفنان هي المعيار الاساسي والحقيقي قبل كل تقييم

■ منتهى الرواف

قبل التوزيع
كتاب : « العراق ٢٥ عاما من مسيرة الخير »

كم يبدو الامر مدهشا عندما نجد ثمة من يوثق الانجاز ذلك ماتحمله تسعة فصول وبمئة وستين صفحة . ستغدو مع السنين مرجعا مهما لمعلومة تاريخية . معاصرة . اقتصادية سياسية . انجاز وتحديات



غلاف الكتاب

قد يبدو كتاب . العراق ٢٥ عاما من مسيرة الخير - الصادر اخيرا عن دار المامون . متاخرا عاما عن صدوره . ربما لاسباب طباعية او حصارية . لكننا لايمكن الا ان نطلق عليه الكتاب - الوثيقة . اذ تضيف دار المامون لانجازاتها البارعة في الترجمة كتابا اخر يوثق مسيرة العراق في ربع قرن . فما بين المحرر العام للكتاب ناجي الحديثي) ومدير التحرير (اكرم طاهر حسان) . نطالع مهمة عرض مسيرة الربع قرن بكل تحدياتها وانجازاتها وخطوبها واحداثها ومعاركها في كتاب واحد معتمدا المؤشرات الرئيسية التي حققتها تلك المسيرة . لذلك افرد في هذا الكتاب فصلا للدور التاريخي الرائد للسيد الرئيس القائد صدام حسين . حفظه الله . الذي اطلق هذه المسيرة ومضى بها في جميع فصولها وخطط لحلقاتها كلها . وقادها في معاركها جميعا . وواجه كل تحدياتها . وهندس كل انجازاتها وتوج انتصاراتها ..

الكتاب يجعلنا نختصره بجملة . انطولوجيا حضارية لبلاد النهرين . فثمة عرض للقيادة التاريخية والعراق في التاريخ في فصلية الاول والثاني . مثلما ثمة وصف جغرافي للعراق تتماس فيه المعلومة بجانب الرقم . وهو ما يمنحه سمة المرجع . على نفس المستوى يواصل في بقية فصوله استعراضا في المسيرة السياسية للثورة بخطوات التنمية والتخطيط : زراعة . تجارة . نقل ومواصلات .. وعرض نتائجها وبالتالي استخلاص الثمار . كذلك يعرض الكتاب لسياسة العراق الخارجية . وبالطبع لايغفل الكتاب ملحمة ام المعارك الخالدة . لذلك يبدو الكتاب مهيا للترجمة ولاكثر من لغة . لانه سيوفر وثيقة تتلقفها الايدي في بلدان اخرى نحن بحاجة لان نشخص امامهم صورة حقيقية عن وطننا وحضارته العريقة .

لابد ان نؤكد ان الجهد متميز في هذا الكتاب تاليفا . حيث ساهم الكتاب . اسعد العاقولي وصباح اللامي وحمزة مصطفى باعداد وكتابة الفصول . فضلا عن التميز الطباعي ■ اكرم

العودة الى الحياة
بعد ٣ ساعات موت

اعلنت وكالة انباء جنوب افريقيا امس ان مواطنة جنوب افريقية في الـ٦٦ من العمر عادت الى الحياة بعد ثلاث ساعات من اعلان مفارقتها الحياة في احد مستشفيات بورت اليزابيث (جنوب افريقيا) بينما كان يتم تحضير الجثة لنقلها الى المشرحة . وكانت ماريا بوتا قد نقلت الى مستشفى غرين ايكرز في حالة غيبوبة واعلنت وحدة العناية الفائقة انها فارقت الحياة .

وقالت ابنتها انا نيل عند تسليط ضوء على عينيها لم تظهر اي ردة فعل . وكان جسدها باردا ويميل الى اللون الازرق .. والجهاز الذي يسجل دقات القلب اظهر على الشاشة خطا افقيا . وغادرت العائلة المستشفى بعد قيام رجل دين بالصلاة عليها لتبدا بتحضير مراسم الجنازة .

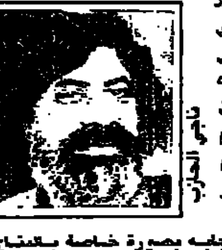
واتصل الاطباء بعد ثلاث ساعات بابنتها لاعلامها ان دقات القلب عادت الى الخفقان .

وقالت عندما عدت الى المستشفى لزيارتها ابتسمت في وقالت انها تشعر بالغثيان

قصائد عراقية مرسومة في المانيا



من اعماله التشكيلية



الحازب

عبير الشاعر والرسام العراقي المغترب ناجي الحازب عن فخره بالجهد الذي يبذله العراقيين الذين ذاقت كرامتهم ... برغم ظروف الحصار ... عن اعجابه بصورة خاصة بالنتاج ... للادباء العراقيين الذي يلاقي تقديرا كبيرا في الخارج لتميزه وجدته

وقال انه سيعمل جاهدا لنقل معاناة المثقف العراقي في زمن الحصار حيث شحة الورق ومواد الطباعة

وقال انه سيوزع في الخارج بيانا ضد الحصار مذيلا بتواقيع ابرز الادباء والفنانين العراقيين . انهم يخشون حضارتنا وثقافتنا التي هي اعز ما نملك حسب راي الحازب

واضاف الحازب الذي يعيش في المانيا منذ اكثر من عشرين عاما وقد جاء مؤخرا للمشاركة في مهرجان نيسان الدولي الرابع للصورة الفوتوغرافية عقد في بغداد ان الاخطر من الحصار هو اننا نعيش في عالم يريد ان يلتهمنا باسم بمصالحه الخاصة

وللحازب اربع مجاميع شعرية منشورة في بغداد وبيروت وقد عقد عددا من المعارض الفنية اخرها في مدينة بون تحت عنوان -

. الا شرين . انهم يقصفون طفولتي . وقد سال اهتمام عدد لاباس به من الاجانب والالمان

وقد كتبت جريدة . كولنرستادت انزايكه . قائلة

ان لوحاته تاسر المتلقي ملقية به على ضفاف شط العرب وامام بوابات بغداد القديمة بايقاعات لونية اخرى . انها قصائد مرسومة .

عبر الجسر
الاحداث في الذاكرة



الكاتبة كالانت

تمتاز مؤلفات الكاتبة مافيس كالانت وهي واحدة من افضل الكاتبات في العالم بالطابع الكلاسيكي اذ تكاد تكون حياة معظم ابطالها عبارة عن صرخات ساكتة وتراجيديا صامتة كل شيء واضح . كتاباتها ابطالها صوتها . اسلوبها . ربما لان معظم كتاباتها عبارة عن قصص قصيرة فقد وجه احدهم لها سؤالا بعد صدور مجموعتها الاخيرة ((عبر الجسر)) لماذا تكتب كالانت القصص القصيرة اكثر من الروايات " هذا وتمتاز كالانت ايضا بالحكمة فهي متلهمة ومبدعة ومتنوعة في كتاباتها فكل مواضيع الحياة المهمة تتناولها قصصها المؤثرة كالحرب . الحب . الخير والشر . ولا توجد شخصية في شخصياتها في الفراغ فهي تحدد ابطالها بمكان وزمان معينين فعلى الرغم من انها كتبت بشكل واسع عن المانيا واتخذتها كمكان لكثير من ابطالها الا ان معظم احداث قصصها تقع في كندا (موطنها الاصلي) وفرنسا (المقر الذي اتخذته الان لاقامتها) تقول كالانت في اعمالي يوجد نوع من الصراع بين الغبي والحليم وبين المسن والشاب خصوصا في ((عبر الجسر)) ربما لاني عشت عندما كنت صغيرة جدا في اونتاريو حيث توفي والدي بعد ان تركنا كبيك الفرنسية . وبقيت اعاني الوحدة وانا صغيرة فالجميع ينظرون لي كغريبة بالرغم اني اجيد الفرنسية)) ولقد ركزت كالانت في ((عبر الجسر)) على اضطهاد الفتاة الفرنسية في تلك المنطقة في القرون الماضية وكيف يختار والدها زوج المستقبل دون ان يسالها وعليها ان تتزوجه دون اي تردد ومع هذا تقول كالانت لقد تغيرت كيبك تغيرا جذريا

ترجمة : جنان حسين

رائد خوشابا يعزف كونشرتو العود



طلع الفنان العراقي اللامع رائد خوشابا متميزا في الموسم الموسيقي الحالي لمدينة بغداد . وذلك من خلال عزف لا يضاهى على العود في فاعلتين . قاعة الفنون الموسيقية (كلية الفنون الجميلة) وصالة الموسيقى في مركز صدام للفنون . ليصبح عندئذ النجم الاول للعود العراقي وبمنهاج منفرد له قلما يحدث في قطرنا العزيز ضم باقة ملونة من مقطوعات . الفرتيرزد . (المبدعين) من تقاسيم له باشراف سالم عبدالكريم الذي رعى ونما موهبته غير الاعتيادية طالبا في معهد الدراسات النغمية و. الطفل الراقص . لمحي الدين حيدر الذي بدا مسيرة العود العراقية وكابريس لغير تلميذ . لجميل بشير ومن هذا تحول رائد خوشابا نحو التراث العراقي لينوع . تقاسيم على لحن اغنية الهجر . وحتى من التراث الاندلسي كما تصوره بردنر الامريكي الجنوبي في مقطوعة كمبرسينا التي رات ايام ذهبية قبل نصف قرن من الزمن تقريبا .

كان حضور رائد خوشابا في حفل كلية الفنون الجميلة قد تميز بعزف كونشرتو (رائدة في عالم الموسيقى العربية) بمجموعة تقاطع . رقصتي المنفلة . لجميل بشير التي وزعها رائد خوشابا للاوركسترا بالاضافة لعوده المنفرد ومقطوعة سيرتراني وزعها الفنان عبدالله جمال لتصاحبها الاوركسترا ذاتها التي احاطت بالعود من كل جانب

حمدي قدوري

نشاطات صيفية

■ العطلة الصيفية طرقت ابواب البعض من الاسر والبعض الاخر ينتظر ولقد اعتاد طلبتنا الاعزاء ان يتوجهوا الى كيفية استثمار اوقاتهم باسلوب علمي وفني مدروس من خلال الاهتمام المتواصل من قبل المنظمات الجماهيرية والمؤسسات الرسمية المعنية بامور الطلبة

■ على ضوء متابعة امور ونشاطات الطلبة اكد الاتحاد العام لنساء العراق وبالتنسيق مع وزارة التربية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة . اليونسيف . اعتماد مشروع التعليم غير النظامي . ولمدة ثلاثة اشهر للمتسربات من المرحلة الابتدائية من . اليافعات . من عمر ١٠ سنوات صعودا وقد تم تنظيم الصفوف وتهيئتها في مقرات الشعب الاتحادية في عموم القطر بـ(٤٠٠) صف وستضم (١٢) الف طالبة وستتناول الدورة موضوعات القراءة والحساب والصحة وتعليم الخياطة والقران الكريم

سينما .. سينما

■ مهدي عباس



بادرة طيبة :-

تسابق تلفزيون العراق وتلفزيون الشباب على عرض احدث افلام السينما العالمية وانتصار برنامج (من ارشيف السينما) على الفيلم المصري . جعلنا نحرم تماما من فرصة مشاهدة كلاسيكيات السينما العالمية . تلك الافلام الرائعة التي انتجتها السينما العالمية في الاربعينيات والخمسينيات . ومعروف ان هذه الافلام لها جمهورها الكبير بين مشاهدي التلفزيون . وفي مبادرة طيبة نامل لها ان تستمر وان لا تنقطع بدا تلفزيون العراق . وابتداء من سهرة الجمعة الماضية بعرض هذه الافلام وبداها بفيلم جون هيتسون الشهير (كنز سييرامادري - ٩٤٨) الحائز على عدد من جوائز الاوسكار . تحية لتلفزيون العراق واملنا كبير باستمرار هذه المبادرة وان تكون تقليدا اسبوعيا يسمى (فيلم الجمعة المختار)

جوائز

اعلنت في الاسبوع الماضي جوائز مهرجان كان السابع والاربعين حيث كانت السعفة الذهبية من نصيب الفيلم الامريكي (بولب فيكشن) من بطولة جون ترافولتا وصامويل جاكسون واخراج كونتين تارانتينو . والفيلم بوليسي عن ثلاثة اشقياء صغار في لوس انجلس . وتارانتينو (٣٠ سنة) مخرج شاب كان قد اثار الاهتمام في فيلمه الاول (كلاب المخزن ١٩٩٢) الجوائز الاخرى تقاسمها الفيلم الصيني (العائش) والفيلم الفرنسي (الملكة مارغو) . ما يلفت النظر هو حصول فيلم تونسي عرض في اسبوع المخرجين على تنويه خاص من لجنة التحكيم التي ترأسها الممثل المخرج كلينت ايستوود . الفيلم عنوانه (صمت القصر) وهو العمل الاول للمخرجة التونسية مفيدة تلاتلي . بشكل عام دورة هذا العام كانت فاترة ولم تشهد افلاما مثيرة كما في دورات المهرجان السابقة .

من الذاكرة :-

من العلامات المضيئة في تاريخ السينما العراقية فيلم (المنعطف) الماخوذ عن رواية غائب طعمة فرمان (٥ اصوات) من اخراج جعفر علي وتصوير نهاد علي وبطولة يوسف العاني وسامي عبد الحميد وطعمة التميمي وعرض لاول مرة في ١٩٧٥/٤/٧ في سينما بابل . يتناول الفيلم من خلال شخصياته الثلاثة الرئيسية اوضاع العراق السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الخمسينيات . فيلم جميل ومؤثر وخصوصا في مشهد النهاية . فيلم يؤكد ان السينما العراقية قادرة على تقديم افلام رائعة حين تتوفر النيات الصادقة والايدي المبدعة .

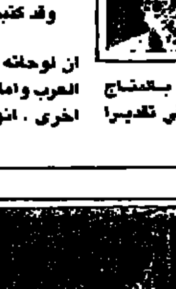
افلام :-

من تابع تلفزيون الشباب في الاسبوع الماضي لابد ان يكون قد استمتع بهذه المجموعة المتازة من افلام ١٩٩٣ التي عرضها التلفزيون في اول عرض لها في العراق . ويقف في مقدمتها رائعة طارق التلمساني (ضحك وجد ولعب) عن مشاكل الشباب باسلوب سينمائي جديد لم تالفه السينما المصرية . فيلم علاء محجوب (الرقص مع الشيطان) وهو من افلام الخيال العلمي عن الصراع بين المادة والروح والمنفذ بكاميرا مذهلة من ماهر راضي الذي حاز على اكثر من جائزة عن تصويره هذا الفيلم . وفيلم مدحت السباعي (فرسان اخر زمن) عن تاريخ مصر السياسي والاجتماعي من خلال قصة ثلاثة اصدقاء . وفيلم (سيدة القاهرة) الذي اخرجه المغربي مؤمن سميحي عن فتاة فقيرة حالمة تصبح سيدة مجتمع كبير . بالاضافة الى فيلم جون اميل (سومر سبي) من بطولة ريتشارد غير وجودي فوستر وهو قصة انسانية تدور احداثها ابان الحرب الاهلية الامريكية . وفيلم (الباشا) الحائز مؤخرا على جائزة الاخراج من المهرجان القومي للافلام الروائية والمنفذ بتقنية سينمائية جيدة ولكن بروحية امريكية اكثر منها مصرية . واخيرا فيلم (٨٥ جنايات) لعلاء كريم والذي ليس فيه من جديد سوى ذلك الاداء الرائع لرغدة والذي جعلها تحوز على جائزة التمثيل من مهرجان الاسكندرية الاخير .

مشهد فيلم (المنعطف - ٩٧٥)

(فرسان اخر زمن - ١٩٩٣)

اربعينية
رشدي عبدالصاحب
نم قرير العين يا ابا نورا



■ تلاشت ضحكاته و. ظرائفه . في عتمة الحزن الذي سكن قلبه وعينيه . وتوزع . داء سريا . يشرب بحر دمه قطرة قطرة . وياكل نسيج لحمه وعظامه خلية خلية

سأل احد لماذا ابيض شعر (ابي وسام) قبل اوانه . لماذا ظل يهدر طوال سنيه الاخيرة بكلمة . ليش ليش ".. من سال عنه على فراش المرض " من تفقد (رشدي عبدالصاحب) الذي كان بين زملائه واحبابه واصدقائه . لغة الفرح والبهجة والحبور الذي لا تسكت موسيقاه .

يا ابا وسام وهالة وحبيبتك الصغيرة (نورا) ايها الصوت الذي تيبست حبال حنجرته من فرط ماهدر للثورة والقائد وقادسية صدام المجيدة وكل صفحة من صفحات البطولة والبناء في عراقنا العظيم . يا ابا (الضحكة التي لا تضاهى) عليك سلام الله وانت في عالم الغيب عليك سلام الله في اربعينية فقدك الذي هز مشاعرنا وخلف الاسى في قلوبنا على غياب وجه الفه الناس فاحبوه واحترموا كياسته وصدقه

يا ابا نورا اطمئن ونم قرير العين . فاولادك في حرز حريز . وعين رعاية القائد الحبيب لا تنسى عائلة جندي حاز مرتبة الشرف ببسالته وتضحياته . ولتنعم بشابيب رحمة الله .

■ صباح اللامي



نبيلة عبيد

منذ فيلمها (لا يزال التحقيق مستمرا - ٩٨٠) اصبحت نبيلة عبيد تختار ادوارها بتان بحيث ان كل دور جديد يضيف لادوارها السينمائية نقلة نوعية كبيرة لنبيلة ثلاثة افلام جديدة لم تعرض بعد . الاول (كشف المستور) مع المخرج عاطف الطيب وهو من الافلام الجريئة التي اعترضت عليه الرقابة اكثر من مرة وقد حازت على جائزة افضل ممثلة في المهرجان القومي الاخير في القاهرة . الفيلم الثاني مع المخرج علي عبدالخالق وعنوانه (عتبة الستات) امام فاروق الفيشاوي ويتحدث عن النساء والشعوذة الفيلم الثالث والاخير هو (هدى ومعالي الوزير) من اخراج سعيد مرزوق امام يوسف شعبان والماخوذ عن قصة حقيقية هي قصة المراة الحديدية التي استطاعت ان تنصب على شعب باكمله وتهرب من البلاد بمساعدة احد الوزراء

يذكر ان اخر فيلم عرض لها كان فيلم (توت توت - ٩٩٣) من اخراج عاطف سالم والذي قامت فيه بدور مجنونة يستغل جمالها الرجال

عيون المدينة

■ امسية شعرية في نينوى

□ يقيم الاتحاد العام للادباء فرع نينوى امسية شعرية للشاعر وليد الصراف مساء يوم الاثنين ١٩٩٤/٦/٢ على دار الثقافة والفنون . يقدم للامسية الشاعر محمد البياتي .

■ ندوة في منتدى الامام ابي حنيفة

□ مساء يوم السبت ١٩٩٤/٦/٤ تعقد الندوة الاسبوعية لمنتدى الامام ابي حنيفة في الاعظمية . لمناقشة بحث (د . رشيد العبيدي) عن مبادىء الالسنية الحديثة وعلاقتها باللغة العربية الاصيلة .. يدير الندوة د . محمد محروس المدرس رئيس المنتدى وبحضور عدد من اساتذة الجامعات والمثقفين والمعنيين .

■ معرض

□ بمناسبة يوم البيئة العالمي يقيم مركز حماية البيئة المعرض الفني على قاعة النصر للفترة من ٤ - ٩ حزيران / ١٩٩٤ تحت عنوان (تاثيرات العدوان على البيئة) يضم المعرض عددا من اللوحات التي تعنى العدوان الثلاثيني واثار ما تركه من جرائم بحق البيئة في العراق .

■ « بلا عنوان »

□ مشاهدو تلفزيون الشباب على موعد قريب في اعادة بث البرنامج المنوع (بلا عنوان) الذي يقدمه الثنائي الكوميدي الفنان محمد حسين عبد الرحيم والفنانة امل طه

في الصيف الموت تجمدا !!

قالت الشرطة الاسترالية ان استرالية مسنة ماتت بردا في مطلع الاسبوع بعد سقوطها في مجمدة الثلج تحتفظ فيها الاغذية .

واضافت قولها ان السيدة (٣٧) عاما كانت تميل فيما يبدو على المجمدة في منزلها في ضاحية بونتشبول في سيدني عندما اختل توازنها واصطدم راسها . وعثرت جارتها عليها محشورة في المجمدة بعد ان شعرت بالقلق عليها لاختفائها منذ يوم سابق .

هواتف الجريدة ٤١٦٩٣٤٤ - ٤١٦٩٣٤٥ - ٤١٦٩٣٤٦ - ٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٨
٨٨٥٤٠٤٦ - ٨٨٦١٦٨٧
التلكس : ٣٦٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
الاشتراك السنوي
داخل العراق (٧٢٠) دينار خارج العراق (٧٢ + اجور البريد)
للاشتراك خارج العراق
قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد
المطابع
تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة بغداد
التوزيع
الشركة الوطنية للنشر والتوزيع



al-jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١